٥٩٩٨
٧٠٤

جزء الاول من صحيح البخاري رحمه الله تعالى

صل وتصدق لله الكريم بهذه النسخة الشريفة
صغير علي طلبة العلم وقفا صحيحا
باع ولا يوهب ولا يورهن فمن
عه فانما اثمه علي الذين يبدلو
يع عليم وصلي الله علي سيدنا محم
به وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تبارك وتعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي
عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن
وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله
بن يوسف عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها
ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها
قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم
وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرا قال قلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم
قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
والنونسي وتابعه هلال ابن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة فغطه موسى بن ابي عائشة حدثنا سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه به فقال ابن عباس فانا
احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا
احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك فاذا قرانا
فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قرا النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري ح و
حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال عن يونس ومعمر عن الزهري
قال عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال عن شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله

ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا
بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا
قال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان
يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت
لا قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا
وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي
بقول قيل قبله وسألتك هل كان من اباءه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان
من اباءه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم
يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حتى تخالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم
فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة
الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فانه
موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص
اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصري فدفعه
الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك

بدعاية الاسلام اسلم تسلم وتولى الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زالت هو قنا انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقفا
على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رايت الليلة حين نظرت في
النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن
الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم
من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا
فانظروا الا ختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن
العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص
فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له
بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان
قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح
بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل
ويزيد وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله
تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من
الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان الايمان فرائض وشرائع
وحدودا وسننا في استكمالها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم
يستكمل الايمان فان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على
صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال

معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة قال ابن مسعود اليقين الايمان به وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين او مناك يا محمد واتاه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا اسحاق بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان باب امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الا ية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية ثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن نوبد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

ابو م قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن خبيب قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليماني قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الايمان بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في

نهر الحياة والحياة تكون مالك فتنبتون كما تنبت الحبة في حاشية السيل الم ترانها
تخرج صفراء ملتوية قال وهيب ثنا عمرو والمقبري وقال آخر دل من خير حدثنا
محمد بن عبد الله ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن
سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء من الايمان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فان الحياء من الايمان **باب** فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا
الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو نوح الحريري بن
عمارة قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله **باب** من قال
ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم
تعملون وقال غيره من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد ثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن
الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله
تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان
على الحقيقة فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو
اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا مالك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية

ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري
باب افشاء السلام من الايمان وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع
الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن زيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** كفران العشير
وكفر دون كفر فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار
فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن من الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** المعاصي من امر الجاهلية ولا
يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك
امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
الآية حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن واصل عن المعرور بن سويد
قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني
ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب وهشام عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** ظلم دون ظلم
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني بشر قال محمد عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل
الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم **باب** علامات المنافق حدثنا
سليمان ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا انس بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة
ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت

باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين ح

ومن يتبع غير الاسلام دينا الآية وقول الله تعالى

فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاشعث
باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص ثنا
عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في
سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان
من الايمان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه باب
صوم رمضان احتساباً من الايمان حدثنا محمد بن بشار اخبرنا
محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً
غفر له من ذنبه ما تقدم باب الدين يسر وقول النبي صلى الله
عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام ابن
مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد ابن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب
الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني
صلاتكم عند البيت حدثنا عمر بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده
او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهراً وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلوة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى
معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت
اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى
وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير ثنا ابو اسحاق عن البراء
في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان ليضيع ايمانكم باب حسن

اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها
حدثنا ابو اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له
بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه
عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم
عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل
وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايماناً وقال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
فاذا ترك شيئاً من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
ذرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
قال ابو عبد الله ثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ايمان مكان خير حدثنا
الحسن بن الصباح انه سمع جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس قال انا قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم
تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال اي آية قال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر رضي الله
عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم الجمعة باب الزكاة من الاسلام وقول الله عز وجل
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل
بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى
دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن
عبد الله بن علي المقدمي ثنا روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معها
حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ورجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن
قال ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عنوه
باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت
قولي على عملي الا خفت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول
انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن وما امنه الا منافق
ولا يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني
خرجت لاخبركم بليلة القدر وفلان وفلان وفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسع والسابع والخامس باب سؤال جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله
عليه وسلم له ثم خاجبريل ليعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ثنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من
السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة
الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
باب حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله من عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد
استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في المشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان
يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فجلسني على سريره فقال اقم عندي
حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك
الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من
وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والمقير
والمزفت قال المقير المزفت وقال احفظوهن وخبروا بهن من وراءكم باب
اعمال العباد بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى دخل فيه الاهداء والوضوء والصوم
والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
الحجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله
يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني عامر
ابن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم ثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت
جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه
وقال عليكم بالتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير

فقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة

ولائمة المسلمين وعامتهم وقول الله تعالى
اذا نصحوا لله ورسوله

فاما ما يأتيكم الآن ثم قال استغفروا لامرئ فانه كان يجيء الصوت قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلت اباي عك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما وما يذكر الا اولوا الالباب

من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح ح وثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو اليمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت جملة واحدا وقال ابن مسعود شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي فيه عن ربه تبارك وتعالى وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي فيه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال

وقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة باب الحياء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما باب القراءة والعرض على المحدث ويروى عن الحسن والزهري ومالوا القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا حدثنا عبد الله بن موسى عن شعبة قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت الى واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازه وسماع مالك بالمتك يقرأ على القوم فيقولون اشهد انا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقر بها على المخبر فيقول القاري اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم واخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا محمد بن اسمعيل البخاري وحدثنا عبد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقرأته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فشدد عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك للناس كلهم قال اللهم نعم قال لا نشدتك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال لا نشدتك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال لا نشدتك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم الى البلدان وقال انس شرع عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى

عظيم البحرين فرفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد
بن المثنى ابو الحسن المروزي المعنى عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن عباس بن
مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له
انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني
انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال لي انس

باب من تعدث بينتي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس
فيها انتهى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر
فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره
وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه
سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد منكم
فلعل الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل
لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء
ورثوا العلم من احذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا
الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون
وقال لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار
الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا
عليّ لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء وقال الربانيّ الذي يربي الناس
بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة
والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهية السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال

كراهية

وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لاهل العلم يوما معلوما
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني
من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت
معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله معطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من
خالفهم حتى ياتي امر الله

باب الفهم في العلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال لصحبت بن عمر الى المدينة قال اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر
شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال
عمر تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل بن ابي خالد
على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق
ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر
الى الخضر وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال ابو عبد الله وحدثني عمرو
ابن عثمان الرقي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل

جاءه رجل فقال هل لقد اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان موسى يتتبع اثر الحوت في البحر فقال موسى لفتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع الصغير حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو اسامة بن قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب** الخروج في طلب العلم وخرج جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي لخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه قال ان هو الحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه **باب** فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا حماد بن اسامة بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم وتثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء وتقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب** فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة وغيرها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن قيس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب** من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومى بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم وتظهر الجهالة والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يزين القتل حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عاصم عن

فاطمة عن اسما قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السما فاذا هم
الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت
اصب على راسي الما فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شي لم اكن
ارينه الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت
اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايتهما قالت
اسما فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال
نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب فلا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال ما لاثنين للتوءمة قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اصلكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا
نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال
شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم باب
الرحلة في المسيلة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني فركب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة
ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال ابو عبد الله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد

الله

الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في
بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل
مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر باب الغضب في
الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك
الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من
يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان ابن
بلال ح وبنبي عن ربيعة بن عثمان الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم سال رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل
فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذيب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله فقال
ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله تعالى
باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد
الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت باب

من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وقول الزور وشهادة
يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن بوسف
ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها
فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلا
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب تعليم الرجل امته واهله
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري حدثنا صالح بن صالح قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده
امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يرحل فيما دونها الى المدينة باب عظة
الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء
قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي الفرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه قال ابو عبد الله وقال
اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب
الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة خالصا
من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم

انظر

انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب
العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن
ابن مسلم عن عبيد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن هشام نحوه باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في
العلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني بيان الاحمسي قال سمعت ابا صالح ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال
لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة
واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد
الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث باب
من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني بن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه
الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت
عائشة قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك
العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب
قاله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث قال
حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها

تواتر رسمها جمع راس فرعونهم
الجهنية وبالتنوين
كما قاله النووي

يجوز في بلال الرفع والنصب
الرفع على انه مبتدا والجملة بعده
خبره والنصب على انه معطوف
على اسم ان وجاز الرفع
لان الفصل حصل بشيء
اجنبي وهو
الظرف

تادبها

راجعت

يجوز في اول النصب على
الظرفية او المفعول والرفع
على البدلية او الفاعلية
من احد

ليس في الاصل الا الله الا الله

الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد
اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا
شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فار بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الم اهل
بلغت مرتين باب ام من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت
عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث
فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس ابه ليمنعني ان احدثكم
حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا وكيع عن سفيان عن مصرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب
قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم
فتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن

مكة

ملكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسوله الله صلى الله عليه وسلم والمومنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل فهو بخير
النظرين إما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول
الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله يقال
يقاد يالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا
هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان
من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب ٥ تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن بن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب
الله حسبنا فاختلفوا واكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج بن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه
باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة اخبرنا بن عيينة عن معمر عن الزهري
عن هند عن ام سلمة وعمرو بن يحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح
من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب
السمر في العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد سحد ثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
قال سمعت سعيد بن جبير عن بن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم

العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال خاتم العلماء او كلمة نشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او تخطيطه ثم خرج الى الصلاة **باب** حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا اية ان
في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله
الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان
يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبعة بطنه
ويحضر ما لم يحضروا ويحفظ ما لم يحفظوا حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثناه
حمزة بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني
اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي ذئب بهذا او قال
غرف بيده فيه حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم **باب** الانصات للعلماء حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال
اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب**
ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله حدثنا محمد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي ابن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل حيثما
كان فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى
كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا
وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر

به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم
موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
هل ابتعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما
سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم
الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا
زاكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما
باب من سال وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال
في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه
راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل هذه
باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله تحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال آخر
يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج **باب** قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه مر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت
فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم
بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت
الكعبة فجعلت لها بابا يدخل الناس وبابا يخرجون ففعله ابن الزبير **باب**
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون
ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن
علي بذلك حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ
ابن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك وسعديك يا رسول الله
ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه
الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها
معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا
قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة
قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا **باب** العلم قبل القول والعمل
لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال مجاهد
لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان
حدثنا هدبة بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت
ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها

ولدها

ولدها حدثنا ابراهيم قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيى فامر
غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن داود عن الاعمش عن مندر الثوري عن محمد ابن
الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا
قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل
المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويغمز
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم اوقفه عدد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من لجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران
ولم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين **كتاب**
الوضوء **باب** ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق واسمحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض
الوضوء مرة مرة ونوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه
وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط **باب** فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار
الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي

يُدعَون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا ينبغي صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبادة بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ورعما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره ورعما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك

باب اسباغ الوضوء قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا عمر بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو اسامة الفزاري منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب

التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم ابي النضر عن كريب عن ابن عباس بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه بن عرعرة عن شعبة وقال عبدة عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء بن عمير عن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضع له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدارا او نحوه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب من يتبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر الله كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس بحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض بسجوده وهو لاصق بالارض

باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح واسع فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى

قوله فلا يستقبل القبلة الخ الظاهر والمعنى ما الخروج فيشمل والحين نهيا الخ

قوله حدثنا يعقوب الخ ظاهره وباقي حاله المتقدم ويأتي عن محمد بن عمرو وعن منظور الى انتقاله من حديث بكر او حدثه اذا طرأ له الشيء او من حب

قال ذلك على ما يدل عليه كثير من روايات الحديث وفي بعضها ذكر انها كانت تخرج بسبب الحوائج وفي بعضها ذكر انها كانت تخرج بسبب التبرز وفي بعضها ذكر انها كانت تخرج بسبب الاثنين معا وكل ذلك صحيح حفظ بعض الرواة ما لم يحفظ غيره

النسيم

الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب
البزاق في المسجد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال
سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته أجيء انا وغلام معنا
إداوة من ماء يعني يستنجي به باب من يحمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء
اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي
معاذ هو عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا إداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء
تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج باب النهي عن الاستنجاء
باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه
اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يمسك ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا
يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو ابن
يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته
باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب

لا يستنجي بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره والمن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان ايته
بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ
الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن
باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء
مرتين مرتين حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله ابن
ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله
عنه دعا بماء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى
الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وكان يقول وكان ابراهيم قال قال الصالحون بن كيسان قال ابن شهاب
ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ عبد رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين
الصلاة حتى يصليها قال عروة لما ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في
الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ٥٥
باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم ليستنثر
ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان
احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله ٥٥

عليه وسلم عشاء في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن
عباس وعبد الله بن زيد ومعاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان ان عثمان رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من
اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الرجلين ولا يمسح على العقبين وكان ابن سيرين يصل موضع الخاتم
اذا توضا حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت ابا هريرة وكان
عمر يضاء والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال
ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
يا اباعبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال
رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب النهي في
الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن ميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله ٥
باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس

ابن مالك

بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في
ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند
آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به بأسا ان
يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس
له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء تيمموا
وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به وتيمم حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل
عن عاصم عن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل
انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن عون عن ابن
سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ
من شعره باب اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له
به حتى ارواه فشكر الله له وادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في
المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر
باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم
من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره مثل القملة يعيد الوضوء وقال
جابر بن عبد الله اذا قيئ في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان احتجم فغسل

او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وتذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس وسعيد ابن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفتل او حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش عن يحيى عن محمد حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي ابن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او اقحطت فعليك الوضوء وتابعه وهيب قال حدثنا شعبة ولم يقل عند كل شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته فقلت يا رسول الله اصببت عليه وتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمر وابن علي قالا حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير

قال وقلت عروة اسمع الرمان فاصاب ان نقال من بقيت الازار اسمع الكلف قلت المراد اعاض من عرفة ابن عمر عروة حدثنا اسمع للكلف اعضاء قال الحميدي وقد اخرجه مسلم في الصحيح

ابن معلم

ابن سعد اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين تخسف الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت أن نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ما أقلها انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا انك لمؤمن به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل فامسح على رأسها وبسط مالك اجزى ان يمسح بعض الرأس فاخبر بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف

وقبورکم

قال اخبرنا مالك ح وحدثنا عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى
أتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء ه
فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين
مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله
ابن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين ثم ادخل يده فمسح راسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء
الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضوا بفضل سواكه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم
وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا ه
يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه اتوج من الماء على
يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال

هكذا

هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الراس مرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم
ادخل يده في الماء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الماء فغسل
وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الماء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الماء فمسح راسه
فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الماء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال
مسح راسه مرة باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم
ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال
كان الرجال والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صبة
النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي
من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فترلت ابة الفرائض
باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير انه
سمع عبيد الله بن ابي بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله
وبقوم حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا قتادة بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا
فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها
قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة
تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ما دخل بيتي واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل

هذه ترجمة لباب سنة من الترجمة الاولى باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وجلوده وشعره وصوره وما يقع من النجاسات في السمن والماء والبئر وسؤر الكلب وما يلغ فيه الاناء

هذه ترجمة لباب سنة من الترجمة الاولى باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وجلوده وشعره وصوره وما يقع من النجاسات في السمن والماء والبئر وسؤر الكلب وما يلغ فيه الاناء

ذكيرة من لعابي عمدا لي الناس واخبرني بخبيص لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه ثلاث حتى طفق يشير الينا ان قد فطنت ثم خرج الى الناس باب الوضوء من الدود
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان يحيى يكثر من الوضوء
قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفأ على
يديه فغسلهما ثلاثا مرارا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا من غرفة واحدة
ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل
يده ما فمسح راسه فاقبل بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من
ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من
بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء
بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني بن خصيفة قال سمعت السائب يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضا يغتسل واكان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد باب
المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر
لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد المصري حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابراهيم عن
نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين قال ابو عبد الله وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه تابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمر ورايت
النبي صلى الله عليه وسلم باب المسح على العمامة اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه

فقال

فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضا من لحم الشاة
والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم
يتوضا حدثنا عن يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين
فصلى ولم يتوضا باب من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ اخبرنا بن وهب اخبرني عمرو وعن بكير عن كريب
عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب
من مضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه
يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من
النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم
حتى يعلم ما يقرا باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن
عامر قال سمعت انسا قال وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم
يحدث حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال
اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا باب

من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم
فعلت هذا قال لعله او الى ان يخففا عنهما ما لم تيبسا او الى ان ييبسا باب ملجأ في غسل
البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس
حدثنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي
ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء فيغسل به
باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز
في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم
والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام قال حدثنا اسحاق
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ
دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام
اعرابي في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا
من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا خالد حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فعال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما وقاعدا حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا
بماء فجئته بماء فتوضأ باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى
فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت عنه فاشار الي فجئته فقمت
عند عقبه حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب
ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله سباطة قوم فبال قائما باب
غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء
وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض
فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي قال ثم توضئي لكل صلاة حتى
يجيء ذلك الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله هو ابن المبارك اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا فيه حدثنا
يزيد حدثنا عمرو عن سليمان قال سمعت عائشة وحدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو ابن
ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب
اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو
ابن ميمون بن مهران قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن عالد

حدثنا زهير حدثنا عمرو بن ميمون ح وحدثنا عمرو بن زرارة عن سليمان بن قيس عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل
المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل والدواب
والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبريه الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة
فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في
اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان
يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء قال
الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في
عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به
باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة
سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن
حدثنا مالك مات الحصيب يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله عن
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلم المسلم في سبيل
الله عز وجل يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك
باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون وبهذا اسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر
اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه وعصى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه

دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي
عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح
وحدثني احمد بن عثمان حدثنا بشر بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند
البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه
على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع
راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه والذي نفسي
بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى
الله عليه وسلم من حديبية فذكر الحديث وما فتخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس
قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله ظوله بن ابي مريم قال اخبرنا يحيى
ابن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الوضوء
الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطا التيمم احب الي من الوضوء
بالنبيذ والماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام باب غسل المراة
راس زوجها وترجيله وقال ابو العالية امسحوا علي رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسالته النار وما بيني وبينه
احد باي شيء مرو جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم مني كان علي رضي الله عنه
يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه الدم فاخذت حصير فاحرقت فحشي
به جرحه باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن جبير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ـــ باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك
فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر ـــ باب
فضل من بات على وضوء وذكر ما جاء فيه وقال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تكلم به قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا وبنبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل
وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا ـــ باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة يدا فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم تنحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة
ـــ باب الغسل بالصاع ونحوه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخي على عائشة فسالها اخي عنها
عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على

راسها

راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وزهير الجزري عن شعبة قدر صاع
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن ابي اسحاق حدثنا ابو جعفر انه كان عند
جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من آنا
واحد فالى قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو
نعيم ـــ باب غسل الرجل مع امراته حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد من قدح يقال له الفرق ـــ باب من افاض على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير عن ابي اسحاق حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم حدثنا مقسم بن يحيى ابن
سلم حدثني ابو جعفر قال لي جابر واتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اكف يفيضها على راسه ثم
يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر منك شعرا ـــ باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله
فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض او بحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض
على جسده ثم تنحى من مكانه فغسل قدميه ـــ باب من بدا بالحلاب او الطيب
عند الغسل حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي
الله عنها قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه ـــ باب
المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثني الاعمش حدثني

سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها ه
بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل
قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بهما قال ابو عبد الله يعني لم يتمندل به باب
مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل
رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير
الجنابة وادخل ابن عمر والبراء من ثمار يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن
عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا افلح عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من آناء واحد تختلف ايدينا
فيه حدثنا مسدد حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص
عن عروة عن عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من آناء واحد من حمادة وعن عبد الله
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبير
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد
زاد سليم ووهب عن شعبة من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء وبدا بعضو عن ابن
عمر انه غسل ذراعيه بعد ما لتت وضوءه وحدثنا محمد بن يوسف حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله
فغسل مذاكيره ثم دلك يده في الارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه
ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب من افرغ بيمينه
على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا وسترته فصبت على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم

افرغ

افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده
هكذا ولم يردها باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
قال ذكرته لعائشة فقالت يرحمه الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف
على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة
من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين
وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه
حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا
مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال توضا واغسل ذكرك
باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن
ابراهيم بن محمد المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول بن عمر ما احب ان اصبح محرما
حدثنا ادم بن ابي اياس انتضح طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه
ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى
اذا ظن انه قد روى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه
للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن ان قد روى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من آناء واحد نتفرف
منه جميعا باب من توضا في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع ه
الوضوء منه مرة اخرى حدثنا ابو سفيان بن عيسى حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا الاعمش عن سالم
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين
او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه ثلاثا ثم غسل جسده ثم تنحى

تغسل رجليه قالت فاينته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده باب اذا ذكر في المسجد
انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه
يقطر فكبر وصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب
نقض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبد الله حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب
وصبت على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب يده الارض فمسحها ثم
غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب من بدا
بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن المتمن بن سليم عن صفية
بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدنا جنابة اخذت يديها فلاثا فوق راسها ثم
تاخذ يدها على شقها الايمن ويدها الاخرى على شقها الايسر باب من اغتسل عريانا
وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله تعالى احق ان يستحيا منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا
الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في اثره يقول
ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ
ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي
عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا احمد بن
ابن سلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره

انه

انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هاني حدثنا عبد الله حدثنا سفيان
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده
بالحايط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
تابعه ابو عوانة وبن فضيل في الستر والتستر باب اذا احتلمت المراة حدثنا عبد
العزيز بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المومنين
رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان الله عز وجل لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم اذا رأت الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض
طرق المدينة وهو جنب فانسل فاتى رحله فلم يجده فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال
كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المومن لا ينجس باب
الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم
يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومينذ تسع نسوة حدثنا
عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت واتيت الرحل فاغتسلت
ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس
باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن
ابي سلمة قال سالت عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب قالت نعم ويتوضا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب باب
الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه

وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم بانه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل
ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام ح
وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال
موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة اخبرنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج
المراة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار
اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ارايت اذا جامع
الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا وطلحة والزبير وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره
ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول
الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال
ابو عبد الله الفصل الوسط وذلك لما اخر انما بينا لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيض وقول الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض
وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل
الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر باب
الامر بالنفساء اذا نفست حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك اانفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه
الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض
او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك
باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب
قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه
بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية
ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حائض ثم
يقرا القرآن باب من سمى النفاس حيضا حدثنا الملكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب مباشرة
الحائض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسماعيل بن خليل
اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة
قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان
تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك
اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني باب
ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر

الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليست شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله سبحانه على كل احيانه وقالت امرعطية هكانو ان يخرجن العتق فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت للناس كلهم غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جينا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من المحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من المحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا سمع اخبرني بن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثته عن ابيه عن عايشة كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسمعيل حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم عكرمة ان عايشة راته ما العصفر فقالت كان هذا لشي كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عايشة ما كانت لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دمه قالت بريقها فقصعته بظفرها باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند طهرنا اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنايز وفي هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قالت المراة نفسها اذا اطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة تتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى حدثنا بن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال اخذي فرصة ممسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاحتذبتها الى تحتلت فتتبعي بها اثر الدم باب غسل المحيض حدثنا مسلم حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال اخذي فرصة ممسكة وتوضي فلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب انفساط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا بن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع

ولم يسق الهدي فرخصت لها فحاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت منها باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافقين لهلال ذي الحجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة قاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه

باب كيف تهل الحايض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب اقبال المحيض وادباره وان نسيت البناء ان تجد فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا اطهر حتى تريني القصة البيضاء تريد ذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت

الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحايض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا او قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فلبست ثياب حيضتي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم قالت واغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

من الجنابة

باب من اخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فلبست ثياب حيضتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزل المصلى حدثنا هدبة بن سلام حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق او ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن وذكر عن علي رضي الله عنه وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراوها ما كانت وزنه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض

الحيضة

يوم ابي حبيش عشرا وقال معمر عن ابيه سالت بن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد طهرها بعشرة ايام قال انتما اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي نجاح حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة بذلك ان فاطمة ابنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا باب عرق الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذيب عن بن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة رضي الله عنها استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة باب امرأة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن بن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان بن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رات المستحاضة الطهر قال بن عباس تغتسل وتصلي وتوساعة وبابنها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلاة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي شرح اخبرنا شبابة اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن بن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة من كتابه حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي قائمة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التيمم

قول الم

قول الله عز وجل فلم تجدوا تيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ح وحدثني سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد صليت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وقال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل بن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس من نقعة فلم يعد وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عمير مولى بن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث

الى نصاري فصالا ابو التيهم ادخل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
باب التيمم على ينفخ فيها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد
ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا
فتمعكت فصليت وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب
التيمم للوجه والكفين حدثنا الحجاج حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه
قال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعت ابن
سعيد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد
الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال لعمار اذكرك في سريته فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا
محارب بن الثير حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار لعمر
تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثيكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن سعيد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال اتيت عمر فقال له عمار وساق
الحديث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد الرحمن ابن
ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه وكفيه باب
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يجد وام ابن عباس
وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا
الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر
ابن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري
ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع
صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم

فلما

فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش
فنزل دعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت
عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي حتى اتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين فاوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في
الناس اسقوا واستقوا فسقا من سقا واستقا من شا وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته
الجنابة اناء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها جمعوا
لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فحملوها في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا
فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا
بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء يعني السماء والارض او انه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرمة الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما اري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها
فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين
فرقة من اهل الكتاب يقرون الزبور باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت
او خاف العطش تيمم وبدكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد هو ابن
جعفر غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال

عبد الله لو رخصنا لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني يتيمم ويصلي قلت فابن قول عمار لعمر قال الم تر عمر ينع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا جنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال لو اني رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كرهتم لعبد الله هذا فقال نعم باب التيمم ضربة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه في سورة المائدة فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد قلت ولفاكرههم هذا الذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف عن ابي رجا قال حدثنا قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك لغة الوضوء واول كتاب الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال ما يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس

قلت هو قول ابي موسى وابن قول عمار هو قوله كما في سفر فاجنبت فتمعكت في التراب ذكره رسول الله فقال يكفيك الوجه والكفين

فقال لعبد الله ابو موسى وان لم تجد الماء شهرا فقال اذا ابو موسى فكيف بقول

الصلوات

عن ابن

عن سنف بيتي وانا بعلوه فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطشت من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جئت الى السما الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا حتى اذا عرج الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى عليه السلام ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال ابراهيم عليه السلام قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها قال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف

والاخ الصالح

هو حمر

اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله
الصلاة حين فرضها ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد

ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد وذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزرنه
ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا يزيد بن
ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجا
حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو الحازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على
المشجب فقال له قايل تصلي في ازار واحد قال انما صنعت ذلك لابرائي لصعفي مثلك وانما
كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثوب باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري
في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت
ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد
الله بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عمر
ابن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى
طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر ابن ابي
سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت
ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني مالك بن انس عن

النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك
عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب
ضيقا حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالت جابر بن عبد
الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت
ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما
انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي
رايت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو الحازم عن سهل قال كان رجال يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا
ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية
وقال الحسن في الثياب يشتريها الجوسق لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من
ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى

عني فقضاها وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فعسرت فاخرج
يده من اسفلها فصبت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح خفيه ثم صلى باب
كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا زكريا ابن
اسحاق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت
ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا
عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في القميص
والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال اقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى
رجل في ازار ورداء اي ازار ورداء وقميص في ازار وسراويل ورداء وسراويل وقميص في سراويل وقباء
في ثبان وقباء في بتان وقميص قال واصبته قال في ثبان ورداء حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث ابن سعد عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة
وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا بن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارتدف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك

ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة بعير رداء حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي
في ثوب ملتحف به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع
قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب
ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن بن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله
عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس
اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه
وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا اسماعيل بن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو
طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس
فخذ نبي الله ثم حسر الازار عن فخذه حتى انظر الى بياض فخذ نبي الله فلما دخل القرية قال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج
القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال
فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال
اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها
فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله
عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى
اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء
بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب في كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو رأت حسدها في ثوب جاز
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد نساء من المؤمنات متلفعات من مروطهن ثم يرجعن
الى بيوتهن ما يعرفهن احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم وائتوني بأنبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها في الصلاة فاخاف ان
تفتنني باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى
من ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعائشة ستر بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي
عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلاتي باب من صلى في
فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلاة في الثوب
الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمرو بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة
حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان
يصلى على الجنائز والقناطر وان جرى نجاسة بقربه او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو
هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل
الغابة عملته فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله حين عمل ووضع
فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع
القهقرى وسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد

بالارض فهذا شأنه قال ابو عبد الله قال علي بن المديني سألني احمد بن حنبل رضي الله عنه عن هذا
الحديث قال فاذا اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى
من الناس بهذا الحديث فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم يسمعه منه قال
لا حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له
درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون
ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب
اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجدت حدثنا مسدد عن خالد حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله
ابن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه واذا حاضت وزعاء
اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة باب الصلاة على الحصير ويصلي
جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي جماعة على اصابات
تدوسها ولا تقاعد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه دعت مليكة رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل
منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلاة على الخمرة حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على الخمرة باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه
وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض البخاري حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيقبض احدنا اطراف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب الصلاة في النعال حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وصأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود حدثنا القعنبي عن عبد العزيز بن ابي حازم حدثنا ابو حازم عن اسماعيل عن قيس عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود اخبرنا يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن بكير عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن المهدي حدثنا منصور بن سعد عن بديل ابن ميسرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد قال سألت ابوبون بن ميسرة انس بن مالك فقال

يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننصرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الرجل وانت وان مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج ولجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب

بدري من بني سالم الى بني حارثة مستقبل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عاصم وابن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية وقال ابو اسامة وقال ابو موسى لخبر ما يحيى ابن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حد البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه

فقام

فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه عز وجل او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله عز وجل قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصا من المسجد وقال ابن عباس ان وضعت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار القبلة المسجد فتناول حصاة فحتها فقال اذا نخم احدكم فلا ينخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد عن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حايط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا نخم احدكم فلا ينخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله

باب يبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه عز وجل فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن
النخامة في المسجد حدثنا اسحاق بن نصر اخبرنا اسحاق عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي
الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه
فيدفنها باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسماعيل ح
حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده
ورؤي منه كراهية او رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما
يناجي ربه عز وجل او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه
ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا باب عقلة
الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما
يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح
ابن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي في المنبر
فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب الفسقية والممر
الفسقية في المسجد وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من
البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه
اذ جاء العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي فقال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي

علينا

علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب من
دعي لطعام في المسجد ومن اجاب فيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن
ابي طلحة سمع انسا وجدت انا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو
طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب
القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا اايقتله
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء وحيث امر ولا
يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع من غلمان ابن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال
فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب
المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو اعدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك
ابن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله عز وجل قال الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل قال ابن شهاب ثم سالت الحصين ابن
محمد الانصاري عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم

من صلاتكم ولا وصواحب بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك ٥

باب البيعة في وضع المسجد وغيره وكان عمر يسدد برحله البيعة اذا خرج يدد برحله

البشري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشيم بن سليم عن اسود وقد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية وتتخذ مكانها مساجد قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير وذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ٥

باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد باب الصلاة في مواضع الخسف حدثنا صدقة ابو الفضل حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال اراني ابن عمر مصلى ابي بعيره فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار

الصاح زقد
اكسه ابو ماجد

اوشبي

او شيء مما يعبد فقال لا والله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا نصلي في البيعة لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها التصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا احمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل باب حدثنا ابو النعمان اخبرنا شعبة عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا سيار ابو الحكم حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل ولحلت لي الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت

الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة سوداء الحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت م
فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدأة
وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا
يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدأة فالقته قالت فوقع
بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت
تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت
هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن
انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي
بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال
اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر
اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه
ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد
ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر ه
اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب

اذا دخل

اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمه مالك بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب الحدث في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يحدث
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف
المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر
او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه
ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب
التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الى قوله
من آمن بالله حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال
لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط
يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة
وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول يرحم
عمارا تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله
من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد حدثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر باب من بنا مسجدا حدثنا يحيى

ابن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن عثمان حدثه
انه سمع عبيد الله المولاني انه سمع عثمان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين
بنا مسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم اكثرتم والي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله عز وجل بنى الله له مثله في
الجنة باب باخذ ينفض النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر
بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة
أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده
بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب دخول اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن
الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم
ابن المنذر حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في
المسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انتدبا بريرة
نساؤها في كتابتها فقالت ان شيبت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شيبتيه
اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شيبت اعتقتيها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد

المنبر

المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال
سمعت عمرة قال سمعت عائشة باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن
كعب أنه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ اليه اي الشطر قال
لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق
والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقالوا مات ففال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى
عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب
الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه حدثنا احمد بن
واقد حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا كان يقم المسجد
فمات او ماتت فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره باب
الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى جنب
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب قال روح فرددته خاسئا باب
الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان سريج يأمر الغريم ان يحبس في سارية
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد
يوم الخندق رماه رجل يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما
رجع الى بيته انتفخ جرحه فمات وهو في حكم الله تعالى شهيدا باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس بعير طاق النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب حدثنا هدبة بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا
انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في
ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله سبحانه وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله
فبكا ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا ه
فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب سد الابواب الا باب
ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله
من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل
سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة

لم يجئ هو مرة للبيت قال ابو حاتم
هو مرة في البيد وهو في الهند النسا
وفي العود الهبير

والمساجد

والمساجد قال ابو عبد الله قال لي محمد بن سلام حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة
حدثني عبيد الملك لو رايتني حسان بن عباس وابواتهم لحدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن ابي طلحة
ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب عليهم
فمكث فيه ساعة ثم خرجوا فقال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا اصلى فيه فقلت في اي قال بين العمودين
قال ابن عمر فذهبت علي ان اساله كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
باب رفع الصوت في المسجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني حدثنا محمد بن يحيى
ابن سعيد القطان حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد
قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته
بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف بحجفة
حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب
الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح
صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
امر به حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر
ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا

مرة موتى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ه
المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما
فرأى فرجة في المجلس واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فآوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا
فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب المستلقي في المسجد
ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق من
غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب وما لا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبدا ابو بكر فابتنى مسجدا بفنائه وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رضي الله عنه رجلا بكاءا
لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين باب
الصلاة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد ه
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع
تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا ه
فاحسن وابى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه خطيئة حطة بعد الطاء المرة الواحدة وبالنصب ما بين العدد ه
حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام
في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه باب
تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال حدثنا عاصم قال الحدثنا واقد
عن ابيه عن ابن عمر او عن عمر وشك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا
عاصم بن محمد سمعت عند الحديث من ابي فلم احفظه فحدثه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو
يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك اذا بقيت ه
في خثالة من الناس يهد احدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة عن عبد الله بن ابي

بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا الصاغ قال حدثنا بن ثميل قال اخبرنا بن عون عن ابن
سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن
سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه ووضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم باب
امتاح حدثني علي طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن
ابي بكير المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن بن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما
فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم
بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حتى يعصر وفي بطنه حين يعصر تحت سمرة في
موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط
بطن وادي فاذا طلع من بطن وادي اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي فعرس ثم حتى يصبح
ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في
بطنه كثيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي وراءه السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ه
ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه واخبر عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يرى ان المكان
الذي صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على

حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الذي بذي الحليفة رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى الشجرة التي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتزل تحت سرحة ضخمة دون الروحاء على يمين الطريق وراء الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دون بريد الروحاء بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهو قائمة على ساق وفي ساقها اكثبة كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سيلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في سيل دون هرشا ذلك السيل الصغير ذكراء هرشا بينه وبين الطريق قريبا من ثلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتزل في المسيل الذي في اداني مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات يتزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين متزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن استفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل قرضي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم بينه وبين الطريق الذي بمر المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم استفل منه على الاكمة السوداء دون الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل القرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب سترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه

قال

قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فمنا الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان تربع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب الصلاة الى العنزة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها باب الصلاة الى الاتان حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول اتى علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعنزة بين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من وراء ذلك حدثنا عاصم بن النضر قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب الشترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة ونوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد عن ابي عبيد قال كنت مع ابي سلمة من الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة قال فاني رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر
عن انس قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد
شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بين
السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج
فكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى قال صلى بين العمودين المقدمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث
فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسماعيل
حدثني مالك قال عمودا عن يمينه باب حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل
وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه
قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلاة الى الراحلة
والبعير والرحل والشجرة حدثنا احمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معمر بن سليمان عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها
قلت ارايت اذا اهبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال
مؤخرته وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار
لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان
اسنحه فاسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب برة المصلي من مرين يديه
ورد بن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ابن ابي لبلى ان قاتله حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال

حدثنا

حدثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستتره من الناس
فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على
مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد من خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك
يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب
اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسئله ماذا سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة ٥٥
باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو
يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما بالية استقبل الرجل
لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة
فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانى لبينه وبين القبلة
وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه باب الصلاة خلف النيام حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي التطوع وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب
التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قال للاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت ذكر عندها ما يقطع الصلاة فذكر
الكلب والحمار والمرأة قال شبهتمونا بالكلاب والحمير والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وأني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي
صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا يعقوب (ابن
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن اخي بن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال
لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة
على فراش اهله **باب** اذا حملت جارية صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب**
اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله
ابن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي وزاد مسدد عن خالد قال احدثنا
سليمان الشيباني وانا حائض حدثنا ابو النعمان قال احدثنا ابو عبد الواحد بن زياد قال احدثنا
الشيباني سليمان قال احدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وانا الى جانبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض **باب**
هل تغمز المرأة رجلها عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال احدثنا يحيى قال احدثنا عبيد
الله قال احدثنا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي
فقبضتها **باب** المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم ألا تنظرون الى
هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فينعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا
سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين

كتفيه

كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش ثم سماهم اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأتبع اصحاب القليب لعنة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب مواقيت**
الصلاة باب مواقيت الصلاة وفضلها وقول الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا وقد عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق
فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال
عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تظهر **باب** قوله عز وجل منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من
المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو بن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال وفد وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك هذا الحي من مضر
الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
الى خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير **باب** البيعة على اقام الصلاة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** الصلاة كفارة

باب تكفير الصلاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق
قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما
يموج البحر قال ليس عليك منها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر او
يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة
اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله فامرنا مسروقا فاسأله فقال
الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن
مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال
لجميع امتي كلهم باب فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار واشار بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله
قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا اجتنبت الكبائر لوقتها
في الجماعة وغيرها حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد
الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من
درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا باب
في تضييع الصلاة عن وقتها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال
ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم
فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب بن واصل ابو سعيد قال حدثنا عثمان بن ابي دوناد
سمع عبد العزيز قال سمعت انسا يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال ابو بكر بن حفص

حدثنا عمر بن بكر البوساني اخبرنا عثمان بن ابي دوناد نحوه باب المصلي يناجي ربه
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا
صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه
ولا بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت قدمه حدثنا محمد حدثنا مخلد عن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العبد لوالي السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزق بين يديه
ولا عن يمينه فانما يناجي ربه عز وجل باب الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ابو الوليد
ابن سليمان حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة
ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تنفيسا يتمثل باب
وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان

قوله تنفيسا اي في تفسير قوله تعالى
تنفيسا معناه يتمثل ظله

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكا واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي وقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وانا بتعرف جليسه ويقرأ فيهما ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر وانا يذهب الى اقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عبد الله اخبرنا الحارث بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب فكان يستحب ان يؤخر من العشا التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عثمان ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب

وقت العصر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال ونحوه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثني بن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب صنا الى بني عمرو فياتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله

باب من ترك العصر

حدثنا عبد الله بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مروان بن معاوية حدثنا اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا تفوتكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من
صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته فاذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلاته حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عثمان ابو بكر وقتيبة قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه لم يتبرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس واوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقالوا هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه
من اشاء حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا
الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا في اجرك الذي شرطت لنا فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا
اجركم كاملا فابوا وتركوا وعمل قوم بعد ذلك فاستاجر منهم بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب وقت المغرب وقال
عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مثنى حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه لنبصر مواقع نبله حدثنا محمد ابن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج
فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس بيضاء والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم
ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال حضرت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث ومعناه الذنب حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاعوتن لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم باب قول الرجل
للمراة عند القبر اصبري حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد
وحمله وصلى عليه ولم يتوضا وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد
لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المومن لا ينجس حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره باب
ما يستحب ان يغتسل وتر حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية
رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث
حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون باب
يدا باعا من الميت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى ابن
موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدا وا بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب هل تكفن المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال اخبرنا ابن عون
عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها

ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وقال يجعل الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الضفيرة الخامسة تشد بها الخمر والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت حفصة بن سيرين يقول حدثتني ام عطية رضي الله عنها امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تتبادر ابنتا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري ايتهن وزعم انه الاشعار الذي فيها حقوه باب هل يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم تعني فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المراة خلفها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها

ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب التلبيد للكفن حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا وقصته بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال آذني اصل عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر رضي الله عنه قال الى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه

والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمان سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال
سفيان احتجر القبر والفضل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد
عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف بوم بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم
يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل
يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا
رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان نكون حسنتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب
اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطي به رأسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب ابن
عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نغطي رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها
قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا ثم سألته وعلمت انه لا يرد

قال ابي والله ما سألته الا لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنائز حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة عن ام الهذيل عن ام
عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب لحداد
المرأة على غير زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين قال توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فمسحت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا لزوج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا ايوب ابن
موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على ابي سفيان من الشام
دعت ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني
كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة انها اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا باب زيارة القبور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها
انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم
اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله عز
وجل قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا
لم يكن النوح من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى
حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس

ظلما لم يكن على بنادم اول من سن القتل حدثنا عبدان وعمرو قالا
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنه قال
ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شنة ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
ابن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل فيكم رجل لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عبيد بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء
الآخر فجلس الي جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي
الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال
ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر رضي الله عنه ياصهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت
ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا
ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك
وانه هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت

عائشة

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اقبلت فاطمة عليها السلام تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة او مرتين وانه عارضني الآن مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك التي رأيتم

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر رضي الله عنه ويعذبن ببكاء علي ابي سلمان ما لم تكن نقعوا او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من ينح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت في قبره يعذب بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى عن سعيد بن زيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اتي ابي يوم احد فمثل به حتى وضع ثوبا على وجهه فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اي قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول

الله لتخلفن بعد اصحابي فقال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة باب
مائة من الملوك عند المصيبة حدثنا الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان
القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضي الله عنه قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن
برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب
مائة من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب من جلس
عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
اخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر بن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب فاتاه رجل
فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال
انهن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا هرم بن قعنب قال حدثنا عاصم
الاحول عن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه باب
من لم ير ضربه عند المصيبة وقال عمر بن الخطاب لبيتي الجزع القول البيتي والطرق البيتي
وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن
عيينة قال اخبرنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول

اشتكى

اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امرأته انه قد مات هيأت شيئا
وتحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه وارجو ان يكون
قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته
انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار
فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند الصدمة
الاولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ثابت قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة
الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون قال ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال
حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم عليه السلام
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود
بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال صلى الله عليه وسلم ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا يقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
البكاء عند المريض حدثنا اسحق عن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه وجده
في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر

هذا

رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى عن
النوح والبكاء والزجر عنه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة
جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال
يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا او غلبننا
الشك من محمد بن نمير عن عمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحثي في افواههن التراب فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها
قال اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام
العلاء وابنة ابي سبرة امرات معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى
باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم زاد المحمدي حتى تخلفكم او توضع **باب** متى يقعد اذا قام
للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى
يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء
ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع
عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي
سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى
تتبعوها فلا يقعد حتى توضع **باب** من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل ابن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض
اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل انها جنازة يهودي فقال
اليست نفسا وقال ابو الحمزة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى كنت مع سهل وقيس رضي الله عنهما
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس
يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق
باب السرعة بالجنازة وقال انتم مشيعون فامشوا بين يديها ومخلفها وعن
يمينها وعن شمالها وقال القعنبي قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب**
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب** من صفّ
صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث
باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
وعن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم انه ابى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال
ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرهم قال

فامش

من موسوعة موسوعة الحديث الشريف
موقع الكتب الستة

اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد نوفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر رطب من الليل فقال من يذكر من هذا قالوا الا قال آذنوني قالوا وقعنا في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب شدة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من تحضرهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يتطلب الماء ولا يتيمم واذا التقى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس رضي الله عنه التكبيرة الواحدة ٭٭ استصلاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم وفيه صفوف واما عن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر رطب فأمنا فصففنا خلفه فقلنا ايا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما

باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث بن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا قد صدقت يعني عائشة ابا هريرة رضي الله عنه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت فيها من امر الله

باب من انتظر حتى يدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل

الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر رطب فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه قال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت وسمع ابا سعيد يقول للرهط وجدوا ما فقدوا فاجابته اخرى لا بل اشهدوا انقلبوا حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب ابن يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا عمرو بن عون بن سنان قال حدثنا سلم بن قتادة

قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بجاير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة باب قراءة الفاتحة على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعيد عن طلحة بن عبد الله ابن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا اباعمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة او رجلا كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن هو

فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فقام هو واصحابه وكان رجلا عنه فقالوا هذا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض بناته كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المراة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها فقبرها قال الملك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني بن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال اخبرني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب من لم ير غسل الشهيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم
يعني يوم احد ولم يغسلوا باب من يقدم في اللحد رجلي الميت لانه في ناحية وكل مستقبل
ملتحد ماثلا ولو كان مستقبلا كان ضريحا حدثنا هدبة بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لقتلى احد ايهم هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد
قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري قال
حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه باب الاذخر والحشيش في القبر وقال القبر حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي واحلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا
لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما لقينهم ويتوزم باب هل يخرج الميت من القبر او
اللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر
به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كسا
عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال
له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس الذي في قميصك الذي على جلدك قال سفيان يرون ان
النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد قال اخبرنا بشر
ابن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من

الليل فقال ما ارى الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانى لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبر فلم تطب نفسي ان اتركه مع الآخر
فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن بن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع
ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب اللحد
والشق في القبر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني بن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام
وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احد هما يعني ابويه فالولد مع المسلم وكان ابن
عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام
يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد
فقال اشهد انك رسول الميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني
يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم
يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت بن عمر رضي الله عنه يقول انطلق بعد ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها زمزمة او

زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينقي جذوع النخل فقالت لابن صياد وهو اسم ابن صياد هذا الحر فخانه ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرصته زمرمة أو زمزمة وقال عقيل زمزمة وقال معمر زمزة وقال الحدثنا صاد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود مات وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه يسقط فإن أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **باب** إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه رضي الله عنه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي الآية **باب** الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم لخارجة بيدي هذه وأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كرهت ذلك لمن تحدث عليه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على المقبرة حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله وقول يوم يخرجون من الأجداث القبور يعثرث أثيرث يعثرث حوضي جعلته أسفله أعلاه ألم يفاض الإشراع وقرأ الأعمش إلى نصب توفضون إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر ثم يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس يخط بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال الحجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نخاف أن

Bibliotheca Alexandrina

يكذب عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار وإذا رجل جريح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة على المنافقين ولا استغفار هـ

لقول الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الآية وقوله سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم وقال عمر رضي الله عنه لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم باب ثنا النار على الميت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مر بجنازة فأثني عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت هـ فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت به جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت قال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم

وقوله تعالى

وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد ابن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد الميت في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم هـ بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها سمعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضجة المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة

المؤمن

ثلاثة

ثلاثة من الولد لم تبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد
المشركين حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
باب حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير هو بن حازم قال حدثنا ابو رجا
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا
يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده او بعض اصحابنا عن موسى كلوب
من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه
ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل

باب النفوذ من عذاب القبر حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال اخبرنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء
ابن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت ابي قال
سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهما انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب
عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال
ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب المريض يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة باب
كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة
قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان
لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار
او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له

قريب من الشجرة بين يديه فاذ يوقدها فتعقد لي في الشجرة وادخلني فاذا لم ارقط احسن منها فيها رجال وشيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجني منها فتعقد لي الشجرة فادخلني احسن واجمل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتني الليلة فاخبرني بما رايته قال الان لم اكن الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن من ليلته

باب موت الفجاءة بغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ملجا ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقال تعالى فاقبره اقبرته الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كها تا يكونون فيها احياء وقد قبرن فيها الموات حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا ابو ضمرة عن يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعهد في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال حدثني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثني فروة قال حدثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عنهم الحايط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنايه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به احدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عبد الحميد قال حدثنا حفص بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عايشة رضي الله عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا ابن ابي وقاص وزاد عليهما شابا من الانصار فقال ان استشار امير المومنين دلكم على الرشد منكم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال لبنتي بيتي هذا وذلك هكذا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤ الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من موت الجاهلية حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ما تابعه علي بن الجعد وابن عمر عن شعبة

ورواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن السن عن الاعمش باب ذكر شراب المولى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم نشكوك سآبر اليوم فترلت تبت يدا ابي لهب وتب

كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والعفاف والصلة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا محفوظ بن عمر قال حدثنا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم دعه قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن عثمان وابو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله لقضي ان يكون عمرو غير محفوظ انما هو عمرو بن عثمان حدثني عمرو ابن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيا ابدا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو التيمي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله

وشهادة

وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمسا من المغنم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان من صام رمضان ايمانا بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر خليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق باب البيعة على

ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين حدثنا بن غير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع

الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل لا يؤدي منها حقها يعني الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطوه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتسقي اللبن وتطرق الفحل قال ومن حقها ان تحلب على الماء ولا يأتي احدكم يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الاية باب ما اتى زكاته فليس بكبر لقول

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة قال وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال
اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي
الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها
الله طهرا للاموال وحدثني اسحاق بن يزيد قال حدثنا شعيب بن اسحاق قال الاوزاعي اخبرني
يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع
ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ه
وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا علي بن ابي هاشم
سمع هشيما قال حدثنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه
فقلت ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه
في ذلك وكتب الي عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس
حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي انزلني هذا المنزل ولو اقروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحاق بن منصور
قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني الجريري قال حدثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف
ابن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل اخشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام
عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم
حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم
ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه واما لا ادري من هو فقلت له لا اراك الا قد كرهت الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت ومن خليلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا ذر انظر احدا فاطلت انا الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان النبي صلى الله عليه
وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة
دنانير واني هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسلم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى
القى الله عز وجل باب انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن

اسماعيل

اسماعيل قال حدثني قيس عن بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب الربا في الصدقة لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله
والله لا يهدي القوم الكافرين وقال بن عباس مثل ذا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل ضعف شديد
والطل الندى باب لا يقبل الله الصدقة من مكوس ولا يقبل الا من كسب
طيب لقوله عز وجل ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم باب
الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال
حدثنا عبد الرحمن هو بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان
الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن
ابن دينار وقال ورقاء عن بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم حدثنا
شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها
بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا ارب لي حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا حنظلة
ابن بشر قال حدثنا ابو اسحاق قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عديا بن حاتم
رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة
والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك
الا قليل حتى يخرج اليعمر الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقومن احدكم بين يدي الله عز وجل

قوله ابو اليمان هو الحكم بن نافع ابو اليمان الحمصي وقوله ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان المدني وقوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد والله اعلم

النبيل

ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فيقول لعل ثم ليقولن له ألم أرسل إليك رسولا فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد لحد إليا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم للآية وإلى قوله من كل الثمرات حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف يعني نفسه حدثنا إسماعيل قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عديا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب أي الصدقة أفضل وصدقة الصحيح الشحيح لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون وقوله أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح

شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال طولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كان طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله عز وجل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية

باب صدقة السر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير

باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إلياس حرمية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات

منصب وجمال فقال اني لاخاف الله وربما تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وذكر وربما اذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من أمر خازنه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثني ثناء عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة ويروى عليه ليس له ان يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك اثر الماء فعاد المهاجرين وزهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت اني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا به مرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة

والسفلى

والسفلى هي السائلة

باب المتصدق بما يعقل لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى

باب من تحت يده الصدقة

من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر ثم اسرع فدخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلنا او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة حدثنا ابو بردة عن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء

باب صدقة الفضل

اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح

وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا لحفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اكان عمر يعلم الباب قلت نعم كما ان دون غد الليلة حدثته فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر رضي الله عنه

حدثنا ليث عن عقيل باب من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثني عبد الله بن محمد
وحدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق
بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا
به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب اجر المراة
اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور
والاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح تعني اذا تصدقت
المراة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت
زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما
انفقت حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله عز وجل
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفقا ما خلفا حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن معاوية عن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب مثل المنفق والبخيل
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده
حتى يخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس
جبتان وقال الليث حدثني جعفر عن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم جبتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد باب
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد
قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها
له صدقة باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
انها قالت بعث الي نسيبة الانصارية بشاة فاوصلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة
فقال انها قد بلغت محلها باب زكاة الورق حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون
خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني عمرو بن المنذر حدثنا عبد
الوهاب قال الحدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرة وسمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكاة وقال
طاوس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص ولبيس في الصدقة
مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله

ابو اليمان

عليه وسلم نصدق ولو من حليتكن فلم تبتئن صدقة الغرض من غيرها فجعلت المراة ه
تلقي خرصها وسخابها ولم تجز الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا
اسماعيل عن ايوب عن عطا بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال فامرهن
بتوبة فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم ان المال
اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجمع بي يتيم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون
شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا
بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر
وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني ه
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ه
رضي الله عنه ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها ه
شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت عنده من

الابل

الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او
عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب
زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنهما كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا
يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين وماية ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
زادت على عشرين وماية ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين وماية شاة فاذا زادت على عشرين وماية
الى مايتين شاتان فاذا زادت على مايتين الى ثلثمايه ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلثمايه
ففي كل مايه شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها شاة
الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومايه فليس فيها شيء الا ان يشا
ربها باب لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما
شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة

بلغ

هرمة ولا ذات عوار ولا تيمم الا ماشاء المصدق باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان اباهريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق باب لا توخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا ابية هو بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا اعرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا هم فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا سعيد ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة باب زكاة البقر وقال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجلا يسرق بقرة لها خوار ونيا الخوار يتجاوزون ترفعون اصواتكم كما تخار البقرة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطاوه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها رد عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

انه

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس رضي الله عنه فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك رابح حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني ارينكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة بن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة بن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم بن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق بن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه باب

الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة
قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
هذه الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه الوحي قال
فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانا مما ينبت
الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فاجترت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة من اصاب صلحب المسلم ما اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع
ويكون شهيدا عليه يوم القيامة باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر
قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله رضي الله عنه ما فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم
عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله عثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام
في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام
في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى
الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله
فقال من هما فقال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر
الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني
فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم باب قول الله عز وجل وفي
الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن
ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطى في الجاهدين والذي لم يحج ثم تلى انما الصدقات للفقراء الاية
في ايتهما اعطيت اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا تحبسون ادراعه في سبيل الله ويذكر

عن ابي

عن ابي لبيد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم على اهل الصدقة الخ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع
ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه
صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها
معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله باب لا يستعفف عن المسئلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم
حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه حدثنا موسى
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما
الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال
عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم
يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي باب

من اعطاه الله شيئا من غير مسيلة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك باب من سال الناس تكثرا حدثنا يحيى ابن
بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما
هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث قال
حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه
الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن الغطاف بن راشد عن عبد الله ابن
سلم اخي الزهري عن حمزة سمع بن عمر رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسيلة ه

باب قول الله عز وجل لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله عز وجل للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض الى قوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان
ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا اسماعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن بن ابي مليكة عن الشعبي قال حدثني كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما ان اكتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان الله كره لكم ثلاثا
قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه
وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارزته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه
مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله

ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب
في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسماعيل بن عبد الله قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال
ابو عبد الله فكبكبوا اطرحوا منكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل
قلت كبه الله لوجهه وكببته انا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن
به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم
حبله ثم يغدو فاحتسبه قال ابي الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال
الناس قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو رادف بن عمر باب

من سال الناس تكثرا حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال
جمرا فليستقل او ليستكثر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المسالة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا قد اعطاه من فضله فيسالني اعطيه او امنعه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه
وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن
مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا
فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله الاعرج
هو عبد الرحمن مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير له من ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن مولى ابن عبيد الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه
وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن
مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا
فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله
الاعرج هو عبد الرحمن مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن
مولى ابن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من
ان ياتي رجلا فيسالني فاعطيه وقال ابو عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن مولى ابن عبيد الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالني

لم يقل حديثه باب العشر فيما يسقى بماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد
العزيز في القسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السما
والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول وهو
لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السما العشر وبين في هذا ووقت والزيادة
مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل *

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا
في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمسة اواق من الورق صدقة قال ابو
عبد الله هذا تفسير لهم ولو قال اذا ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة لكونه لم يبين ويوخذ
ابدا في العلم بما زاد اهل الثبت او يثبتوا باب اخذ صدقة التمر عند
صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن حفص بن عمر بن الحسن الاسدي قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده
كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة
فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد
لا ياكلون الصدقة باب من باع ثمارة او نخله او ارضه او زرعه وقد
وجب فيه العشر او الصدقة فاد الزكاة من غيره او باع ثمارة ولم تجب فيه الصدقة وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يخص البيع بعد الصلاح على احد
ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق
بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال
لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا
جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه باب
ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم بن زياد قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها اراد ت ان تشتري بريرة للعتق واراد موالها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي الولاء لمن اعتق قالت واتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
باب اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به

البنا نسبته من الشاة التي يعتب بها من الصدقة فقال انها بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو اود انبأنا شعبة عن قتادة سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد في الفقرا حيث كانوا لحدثنا محمد بن مقاتل المروزي قال اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

باب صلاة الامام ودعاءه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبيد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللولو الخمس وانما اجتهل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضع نقرها فاتى بها البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس وقال مالك الذي ادركت اهل العلم ببلدنا يقولون في الركاز في الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض المسلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو

فعرفها

فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز متى وجد في الجاهلية لانه يقال اركز اذا اخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا وكثر ثروته اركزت ثم ناقض وقال القياس ان ملكته ولا تؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة وابنائها لابناء السبيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا عمر والاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

كتاب صدقة الفطر لبسم الله الرحمن الرحيم

باب صدقة الفطر وراى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى ابن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب

صاع من شعير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نخرج الصدقة صاعا من شعير باب صدقة
الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد
الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب
صدقة الفطر صاع من تمر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه
فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله
ابن صبيح سمع يزيد الحرشي حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله
بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت
السمراء قال اري مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد
حدثنا ادم حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا ابو عمر وعن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال قال ابو سعيد وكان
طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المكاتب يزكي في التجارة ويزكي في الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس
به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان
ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بنيّ وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها
الذين يقبلون وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة
الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من

تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك كتاب المناسك
بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الحج وفضله وقول
الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة ه
أفاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاج الطرق الواسعة حدثنا المهدي بن
ميمون قال حدثنا واصل عن يونس بن عبيد عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه
انس وابن عباس رضي الله عنهم باب الحج على الرحل وقال أبان حدثنا مالك ابن
دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد
الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمرو رضي الله عنه شد والرحالة في الحج فانه احد
الجهادين وقال محمد بن ابي بكر قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد
الله بن انس قال الحج انس على رحل ولم يكن شيخا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل
وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اتنطلقون بحج ولم اعتمر ثم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب
باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقته فاعتمرت باب فضل الحج ه
المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ه
وبرسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن ابن
المبارك قال حدثنا حماد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين

رضي الله عنهما انهما قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد
حج مبرور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه ﴿باب﴾ فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا
زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته
من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرن ولاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ﴿باب﴾ قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة
سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو وعن
عكرمة مرسلا ﴿باب﴾ مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير هن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ﴿باب﴾ ميقات اهل المدينة ولا يهلوا
قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام
من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم ﴿باب﴾ مهل اهل الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ﴿باب﴾ مهل اهل نجد حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم

ابن عبد الله

عن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو
الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما وبلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم ﴿باب﴾ مهل من
كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم
ولاهل نجد قرن فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله
وكذلك اهل مكة يهلون منها ﴿باب﴾ مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن
كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ﴿باب﴾ ذات عرق
لاهل العراق حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عباد بن عوام قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا واما ان اردنا قرنا شق
علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق ﴿باب﴾ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاح بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك ﴿باب﴾
خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج اذا خرج الى
مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
﴿باب﴾ قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة ووراح يا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد ببطن الوادي بينهم وبين الطريق ومنه
من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب وقال ابو العالية تجزي ابن
جريج قال اخبرني عطاء بن صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى
الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه
جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الي يعلى فجاء يعلى فادخل رأسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوب وقد اظل به فاذا وجهه كذلك محمر الوجه
وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي
بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد
الى فقاه حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب** الطيب عند
الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل وتيدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم من
الريحان وينظر في المرآة وتتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء ينكح ويلبس الريحان وطاف
ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد رحل على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان ٥
باسناده الذين يرمون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور سمعت سعيد
ابن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله
حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت **باب**
من اهل ملبدا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** اهلال الرجل عند
مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة ٥

سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت سالما رضي الله عنه ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما يلبس المحرم
من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران او ورس **باب** الركوب
والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة رضي الله عنهم كان ردف النبي صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من
الثياب والازرة والازر وليست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهو مدرمة وقالت
لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ازى المعصفر طيبا ولم تر عائشة
باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثني فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الازرة والازر تلبس لم تزعفره التي
تزوج على الحلة فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بمكاء عند
الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان
يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه
بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب **باب**
من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني حميد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله

عنه قال صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما
ركب راحلته واستوت به اهل أحدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال وليصبه بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت بالاهلال
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يقترنون بهما جميعا ح
باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اتاني لا اعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال
شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة رضي الله عنها باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به
راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال وبعث النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده فنحرها
وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ابويه
عن رجل عن انس باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم حين استوت به راحلته قائمة باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة
بذي الحليفة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه
صلى الغداة بذي الحليفة امر ببعير لحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما
ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل
وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود

ابو

ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن
ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في
الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله
عنهما فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى
كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض والنفساء اهل
به واستهللنا واهلال الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل غير
ارسله هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ح
فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني امر النبي صلى الله عليه وسلم علي ان يقيم
على احرامه وذكر قول سراقة حدثني الحسن بن علي لكاهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي
الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم ح
فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما
اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة

ثم امرني فاحللت وأتيت امرأة من بني قيس فمشطتني وغسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان
تأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي
صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يحر الهدي

باب قول الله عز وجل الحج أشهر

معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي
الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال سمعت القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم
الحج ونزلنا بسرف قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب
أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فلم آخذ لها ولم أترك لها فمن أصحابه قالت
فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكان لهم قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت
قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك أنت امرأة
من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجت
في حجة حتى قدمنا بمنى فطهرت ثم خرجت مني فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر
الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من
الطواف ثم جئته بسحر قال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
إلى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى
الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن
قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول
الله يرجع الناس بحج وعمرة وأرجع أنا بحج قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال
فاذهبي مع أختك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا

حابستهم

حابستهم قال أعقري حلقي أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة
رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا
مصعدة وهو منهبط منها حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم
قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما
رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا
برأ الدبر وعفى الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فعظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول
الله أي الحل قال الحل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالحصبة فأمره بالحج حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال
إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو
جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني
فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم تقال
للرؤيا التي رأيت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي ناس من أهل مكة الآن تصير حجتك مكية فدخلت على
عطاء استفتيته قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم سعاد البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتموها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سميّنا الحج فكمال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد المصيصي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب التمتع حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء ٥ باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو الكامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اقل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى مصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء ٥ باب الغسل عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا

ابن

ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل اذي لحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة ليلا او نهارا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب من اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي وعبد الله بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثني محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كداء من اعلى مكة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربها الى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان اقربها الى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة يدخل منها كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربها الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر

ابراهيم

وقول جرير

ن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلون
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك تحت الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء فقال اريحاني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا
على قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترودها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن
البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان
ألصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على قواعد ابراهيم عليه السلام فان قريشا اقتصرت بناءه وجعلت له
خلفا وقال معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان عن عنز وقال حدثنا يزيد قال
حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم
فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد ورأيت مهدم ابن الزبير
حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال
جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا
قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم وفوله
تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين

وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها
وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم الباد الطارئ معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله
اين تنزل بدارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب
ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل ان
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم
اولياء بعض الآية باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم الفتح وهو عند خيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني
هاشم وبني المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال لبني هاشم وبني المطلب
قال ابو عبد الله بنو المطلب شبهة باب قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الآية باب قول الله عز وجل
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم

ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا زياد بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها وحدثني جعفر بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان
يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه
ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد قال حدثنا الهيثم قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة ه
وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر وسمع قتادة عبيد
الله وعبد الله ابا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال لما جيء الى
شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال لما جلست مع شيبة على الكرسي
في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا
بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما باب
هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افجح يقلعها حجرا حجرا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب
ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا هارون بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس ابن
ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب لا يطاف بالبيت
ويصلى في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن
ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة

فاغلقوا

فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا
دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر مشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء ه
باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال الرجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما
قد علقوا بهما قط ثم دخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل باب
كيف بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم باب
استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا الاصبغ بن الفرج قال
اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن اليمان اولا ما يطوف يحب ثلاثة اطواف من السبع
باب الرمل في الحج والعمرة حدثني عمرو قال حدثنا شريح بن النعمان حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة
في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال لنا ولم لا ابكي وقد اهلكنا ايام المشركين وقد اهلكهم
الله عز وجل ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع كان ابن عمر يمشي بين الركنين قال اذا كان يمشي
ليكون ايسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح وبحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن كما بعة

باب من لم يستلم الا الركنين

الذرا وردي عن ابن ابي الزهري عن عمه حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اليمانيين وقال الحميدي بلغه ان ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال رأيت ابن عباس يستلم
شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا
الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا وقاء وقال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر
وقال الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن الخطاب عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

حدثنا عبد العزيز بن المنيب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار
اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب

من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اتبع

عن ابن ذئب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت العروة فاخبرتني عائشة رضي الله عنها
ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين
والانصار يفعلونه وقد اخبرتني اي ايتها اهللت بهما لبيك بحجة وعمرة فاهللت بهما وان الزبير فعل ذلك وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا
الركن حللوا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة
اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين
الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال ابن عمر رضي الله عنهما حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء ان ابن صفوان منع بنات صفوان الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد
طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن الرجال كانت عائشة رضي الله عنها تطوف
حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلق نستلم يا ام المؤمنين فقالت انطلقي وانت
يخالطني منكرات بالليل فنطوف مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وخرج
الرجال وكنت اني عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال ابهي في
قبة تركية لها عشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موزرا حدثنا اسماعيل قال
حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت
وهو يقرأ الطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ورجل يطوف بالكعبة بانسان رابط يده الى انسان بسير او
بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب

اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف فقطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة زمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف او قال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يذرع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر حديثا عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعه ركعتين وقال اسماعيل بن امية للزهري ان عطاء يقول عجرفة المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط فلم اصل ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله عنه اذا قبل الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثني ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد ت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم

فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف حالم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا فالى المذكر حين اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وتخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب لا يرد من يطوف ولا يكلم حدثني اسحاق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبيد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم وقال عبد الله اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك ابو ذر رضي

الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل احدثنا عبد الصمد بن سليمان قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وقدمت مكة وانا حائض فلم اطهر فلما نزلنا بذي طوى قلت يا رسول الله اتنطلق بحجة وانطلق بعمرة قال اذهبي فاعتمري فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لاظن ان يكون العالم بين الناس فقال يتصدقون عن البيت فلم افعل فذهب فقال فذهبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء كفك رأيتني دلكت بين البيت فاربحل بيني وبينه كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا فاهل بهما ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهديت هديا اشتراه بقديد ولم ير على ذلك فلم يقصر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنه كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن هوذل القرشي انه سأل عروة بن الزبير رضي الله عنهما فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والمهاصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر معها رأيت فعلى ذلك بن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يقدمون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدءان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب

وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت فلا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بين الصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل مناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من ورائي عمدا الى ان قال سمعت ابا حسين حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى

ابن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا وسعى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين
الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان تزحم على
الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا
والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال
لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين
ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء
عن ابن عباس مثله **باب** تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت
واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج وعليك بعمرتك ففعلت فلما قضينا حجنا ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من
منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا اسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال سمعته يقول اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج وان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمعوا الحج والعمرة فلما قدمنا
طاف النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وعائشة رضي الله عنها فلكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي
معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سألناها او قال سألناها
فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابينا فقلنا اسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابا فقال لتخرج العواتق ذوات الدور او العواتق ذوات
الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض قالت
او ليست تشهد عرفة وتشهد كذا وكذا **باب** اهلال من البطحاء
وغيرها للنبي والحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن الجاور اياتي بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يقول لنبي يوم التروية اذا صليت الظهر واسوي علي رحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قد رشاهم النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر
لنتبعنا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما
رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** اين يصلي الظهر
يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحاق الازرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز
ابن رفيع قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء تعقله عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت انسا
وحدثني اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية
فلقيت انسا رضي الله عنه راكبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر

فقال انظر حيث تصلي امراوك فصل باب الصلاة بمنى حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا بن وهب قال اخبرني يونس عن بن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر صدرا من خلافته
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كان قط وامنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق
فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عمير مولى ام الفضل عن
ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك رضي
الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه باب
التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن بن شهاب عن سالم قال كتب
عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف بن عمر في الحج فجاء بن عمر رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ابا
عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة فالهاجرة قال نعم قال فانظرني حتى
افيض علي راسي ثم اخرج فتربص حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد
السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الي عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال
صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله
عنها ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب
الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان بن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما

وقال الليث حدثني عقيل عن بن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن
الزبير رضي الله عنهما سال عبد الله رضي الله عنه كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم
ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صدق انهم كانوا
يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه ان عبد
الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن
عمر رضي الله عنهما حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه ابن عنه فخرج اليه فقال
ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى
خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال بن عمر صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا جابر بن حبير بن مطعم عن ابيه قال
كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع جابر بن حبير
عن ابيه جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه هاهنا
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال غزوة كان الناس
يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون
على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها
فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض
الحمس من جمع قال والخبرني ابي عن عايشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من
حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب
السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال سئل اسامة رضي الله عنه وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة
الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
قال ابو عبد الله فجوة منفسح والجمع فجوات وفجاء وكذلك زكوة وزكاء مناص للسرحين

قوله فنفض بفاء ونون ساكنة من النفض وهو كتاب كما في نسخة الحافظ ابي ذر الهروي

ابواب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر ما بين الشعب الذي احد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيتقضى ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال دفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا شجاعة بن الوليد ابو همام قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمر وابن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبه الكوفي قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجر شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع او ضعوا اشرعوا خلالكم من التلول ستكم وفجوا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة

ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام قال عمرو ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ايراه فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويذكرون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يفيض بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول اذن رخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا وسرنا حتى رمت الجمرة ثم رجعت وصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة تثقل

فأذن لها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فليح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس
وكانت امرأة ثبطة فاذن لها فدفعت قبل حطمتنا الفجر واقد نلحني اسيعسا عن ثم دفعنا بدفعة
فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة لتب الي من مفروج
به

باب من يصلي الفجر بجمع حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا

ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها
حدثنا سعيد بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد
الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب
فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان
امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع حدثنا

حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي
الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون
اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة وايام التشريق حدثنا ابو عاصم الضحاك

ابن مخلد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة واردف
الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب من تمتع بالعمرة الى الحج هل يطوف طوافا واحدا

ويسعى سعيا واحدا او يطوف لكل واحد منهما طوافا وسعيا وان لم يطف بعد الرجوع من منى
حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس رضي
الله عنهما عن المتعة فامر بها فسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال
وكان فاسا اكرهها فمنت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت
ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال احمد
ووهب بن جرير وعندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله

عليها صوافا فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السايل والمعتر
الذي يعتريك ويزورك من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه
من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم

ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من
اهدى فساق معه الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم
خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم

فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اهدى وساق الهدى من الناس وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدى من الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لابيه افهو فاني لا أمنها أن تستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فاما اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاقبل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شانهما الحج والعمرة الواحد ثم اشترى الهدى من قديد ثم ورد فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شقه سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فليح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

باب اشعار البدن وقال عروة

عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فليح بن سليمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا

باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم غنما حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيبقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا احمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

باب القلائد من العهن حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي من عهن كان عندي

باب تقليد النعل للهدي حدثني محمد قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله

العهن بكسر العين وسكون الهاء الصوف الواحدة عهنة او الصوف الاحمر

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان بن عمر رضي الله
عنهما لا يتقي من جلال البدن الا موضع السنام واذا اعجزها ان يعجلها فخاف ان يفشدها الدم ثم
يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم عن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام نجدة الحرورية
في عهد بن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان
بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا
مقلدا اشعرا حتى يقدم قطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحل من شيء حرم منه
حتى يوم النحر فحلق ونحر رأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع
النبي صلى الله عليه وسلم باب ترجل الرجل الشعر عن نسائه من غير امرهن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج
فذكرت من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتنك بالحديث على وجهه ه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع خالد
ابن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر
قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع
من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع نجائب من هديهم الحرس والملوك ه

باب نحر الابل مقيدة حدثنا عبدان بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال
ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد ه

باب نحر البدن

باب نحر البدن قائمة وقال بن عمر رضي الله عنهما سن نبيكم محمد صلى الله عليه
وسلم وقال بن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهل ويسبح فلما
علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ستين بدنة قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى
الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة باب

لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرني بن ابي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على
البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان وحدثني عبد
الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتصدق بلحومها وجلودها وجلالها ولا اعطي الجزار منها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلودها

الهدي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن بن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري
ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها وان لا يعطي
في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني بن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها ففقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم
بجلودها ففقسمتها باب واذ بوانا لابراهيم مكان البيت لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه باب ما يأكل من البدن وما يتصدق

وقال عبد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا بد كل من جزاء الصيد والنذر ونحو ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث مني فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا الحميدي حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال انك هي بالحديث علي وجهه **باب** الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال نحرت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الوهاب الوراق عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الفاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعبد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال حججت فقلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ايت امرأة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهلل بالحج فلقيت افتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال ان تاخذ بكتاب الله فانه

يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احر **باب** الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال لحلق النبي صلى الله عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل وذكر عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى

اسعليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال لحا يستنا هي قالوا
يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا وذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عايشة رضي الله
عنها افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر عني فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى ابن
سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ابن
العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت
احسب ان كذا قبل كذا فاقام فاقام النحر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا فحلقت قبل ان انحر فحرت
قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال
يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي
بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

في بلدكم هذا

رقاب

رقاب بعير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه غندر
عن شعبة عن عمرو وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل وفضل في نفسي من عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن عن
ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعني اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية وغيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد ابن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ارخص
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن حدثنا محمد بن عبيد الله
ابن غير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس
رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن

له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو حمزة باب رمي الجمار قال
جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو النضر قال
حدثنا شعبة عن ورقاء قال سالت بن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه
فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب
رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن
يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا اله الا هو هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع حصيات ه
ذكره بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ه
باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع بن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي
الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي
انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة قاله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الجراح ه
يقول في هذا المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال عمران والسورة التي يذكر فيها
النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع بن مسعود رضي الله عنه
حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى
الله عليه وسلم باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة
ويسهل حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن بن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ

ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا
ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سالم ابن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعله باب الدعاء عند الجمرتين وقال عمر حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي
تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا
يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان بن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم انه سمع اباه وكان
افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه هاتين بحجة الوداع لاحرامه حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب
طواف الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابي طاوس عن ابيه عن بن عباس رضي الله عنهما قال
امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج
قال اخبرنا بن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به تابعه الليث قال الحميدي حدثنا خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف قال

بذار

اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعاقتنا
هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان
اهل المدينة قالوا لابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ
بقولك ودع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسئلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن
سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان
تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن منصور بن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من
كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكت مناسكها
من حجها فلما كان ليلة المحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة
غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة
وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي انك لحابستنا اما
كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته منصعدا على اهل مكة وانا
منهبطة او انا منصعدة وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح ثم ارتحل

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد
العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال
بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد الغفار بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف
به

باب المحصب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه
تعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان اذا قدم مكة
حاجا او معتمرا اناخ بالبطحاء الذي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سيل
عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع فلما نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وعمر
وكان نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر لصيبة قال والمغرب قال
خالد الا ان تكون في العشاء وينيخ بجمعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

وقال العمري عن عبيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا انفجر ثمد بذي طوى وبات بها حتى
يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا
ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الرواح من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى
الله عليه وسلم عقري حلقي اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا
معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت
حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقري ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر

قالت نعم قال فانطلقي قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدبرا فقال موعدك مكان كذا وكذا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

باب العمرة ووجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انهما لقرينتهما في كتاب الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر رضي الله عنهما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله حدثني عمرو وابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة رضي الله عنها واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة رضي الله عنها في الحجرة فقال عروة يا امتاه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدهم المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة حنين بها او حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة قال حدثنا همام وقال اعتمر

اربع عمر في ذي القعدة الا الذي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب

عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبر نا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس ۞ فلست اسميها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها ۞

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ۞ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب منكم ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة ۞ قالت فمن اهل بعمرة ومن اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاطلقني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبرها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرة ان يردف عائشة رضي الله عنها ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل هو واصحابه بالحج ۞ وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت

ما اهللت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب

المعتمر بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب

اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب

المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن جريج عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من

طوافكما

طوافكما انتظركما هاهنا فاتينا الحرم في الليل فقال افرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج توجها الى المدينة

باب

يفعل في العمرة ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام قال حدثني عطاء قال حدثني صفوان ابن يعلى بن امية يعني عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السايل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبيد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابو مية حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيا ان لا يطوف بهما قالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وزاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم حج الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب

متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكانت سترة من اهل مكة ان يرتموا لحد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشر وابشري بيت لخديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا المحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا

والمروة سبعا وذكر ان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ه
فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل وطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى
كان في خلافة عمر فقال ان لخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان لخذنا بقول النبي صلى
الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي تابعه اسحاق حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول
كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا
ثم اهللنا من العشي بالحج باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او
الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تايبون عابدون سايحون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه
باب القدوم بالغداة حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا النضر بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في
مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب
الدخول بالعشي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية
باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة حدثنا سليم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة

عن قتادة عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا ه
جا باب من اشرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن ابي جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله
زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال
جدرات تابعه الحارث بن عمير باب قول الله تعالى وايتوا البيوت من
ابوابها حدثنا ابو الوليد شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية
فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من
الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب السفر قطعة من العذاب حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى
اهله باب المسافر اذا اجد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنهما قال كنت مع عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد
به السير اخر المغرب ويجمع بينها ه بسم الله الرحمن الرحيم باب

احصر وجزاء الصيد

وقوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال
عطاء المحصر من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء باب
اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صد دون البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد
عن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما
اتاهما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا نضرك ان لا تحج العام وانا

تحاف ان يحال بينك وبين البيت فقال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخال كفار قريش ه
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديته وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شا
الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول
لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع ان بعض بني عبد الله قال له انكما بهذا لحدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال دون راسه وبحاجبه يستاره وبحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول البيت حسبكم سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل
شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم عن عمر رضي الله عنهما بنحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا احمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن عبد العمري قال وحدثني نافع ان عبيد الله ه
وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال
كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه ه

باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه
عذر او غيره لم فانه يحل ولا رجع وان كان معه هدي وهو محصر نحر ان كان ه
لا يستطيع ان يبعث وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال ما لك وغيره
ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم

يذكر

ير ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له وفي هديه خارج
من الحرم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حين حرج الى مكة
فقدم في الفتنة ان صد دت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد قال التفت الى اصحابه فقال ما
امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورا ي ان ذلك
مجزيا عنه واهدى باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله
عنه عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك
هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب قول الله تعالى
او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه ان كعب بن عجرة رضي الله عنه حدثه قال وقف علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانا قد تملا قملا فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق راسك وقال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى
اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك ما
تيسر باب اطعام في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصفهاني عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله
عنه فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى
الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع باب النسك بشاة حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح
قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه تساقط على وجهه فقال اتوذيك

حواماً قال نعم فامره ان يخلي وصوابه الحديبية ولم يتبين لهم انهم يحاولون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الحديث فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد رضي الله عنه قال الحدثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه فذلك

باب قول الله تعالى احلت لكم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا صادق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي صادق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفى الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم يرى ابن عباس وانس رضي الله عنهم بالذبح باسا وهو في غير القيد نحو الابل والبقر والغنم والدجاج والحمل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قيما قوما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما اصحابه فضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قابل السقيا فقلت يا رسول الله اني اصلت يقرئك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن عمير مولى ابي اللحم عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث

ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا الحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراؤن شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو واذنه ابو صالح بن كيسان مسلمون عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاد قال الحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبيد الله مولى ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة رضي الله عنه فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا الحمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا او اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد وحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان

باب اذا رأى الحر

فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا بمر الظهران وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدي للمحرم حمار وحشي حي لم يقبل ولم يطلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم وحدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغراب فويسق ولم اسمعه امر بقتله

باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو

ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال لا ادري ما لا ينفر صيدها هو ان يتحيله من الظل ينزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة حدثنا ابو الوليد قال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته بعد حدثني طاوس عن ابن عباس قال سفيان فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى

الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول لحديث طاوس عن ابن عباس فقلت لعكرمة سمعته منهما
حدثنا عبد الملك بن شعيب قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد الكاهلي بالكوفة في وسط داره باب
تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء ابن
ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او
زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليس له نعلان
فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب
المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية
وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان نافع يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي
سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب
الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة
رضي الله عنهم بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم
ابن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والمسور بن مخرمة رضي الله عنه اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني
عبد الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني الي عبد الله بن العباس ه
اسيلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يداه على
الثوب فطاطا راسه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصببت فصب على راسه
ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب
ليلبس الخفين لمن لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار

قال

قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد ازارا فليلبس
السراويل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا لبس العدة
ليس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة بسلاحه الا في القراب باب دخول الحرم
ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاحرام لمن اراد الحج والعمرة لم
يذكر الخطابية وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن
حيث انشا حتى اهل مكة من مكة وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم
جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيها اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول ترجبت اذ انزل عليه الوحي ان
تراه فانزل عليه ثم سري عنه فقال اين الذي سالني عن عمرته في جبته وعمر رجل يدر رجل يعني فانزع
ثيابه فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يوذى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن

دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان امي ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما ان امراة

وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج

المبسيان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الاحتلام اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد ابن اسماعيل عن يوسف بن الماجشون عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء

وقال الحسن بن محمد حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد ان عمر رضي الله عنه اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف

وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب ابن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج قال اخرج معها

حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على ناضحين والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة مني

رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس وضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير

عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني
وآنقني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى **باب**
من نذر المشي الى الكعبة حدثنا عمر بن حفص قال الخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني
ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله تعالى لغني عن تعذيب هذا نفسه لغني او ان تركب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال الخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال الخبرني سعيد بن ابي ايوب
ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي
الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال صلى الله عليه وسلم
لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن المحول عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال
واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال ارى بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم
التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن علي بن
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء **باب** فضل المدينة
وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال الخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت
ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد **باب** المدينة طابة حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال
هذه طابة **باب** لا يأتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال الخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الظباء
بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب**
من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال الخبرنا شعيب عن الزهري قال الخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على
خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من
مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال الخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن عبد الله بن
الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح
اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
باب الايمان يأرز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله

حالد

سنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل لنا في مدينتنا ضعف ما جعلت بمكة من البركة
باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل
عن بكير عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء باب اطام
المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت
اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما اري اني
لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري
باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحاق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من
نقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج
الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم
فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه باب المدينة تنفي الخبث حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاءه من الغد محمومًا

فقال

فقال اقلني فاتي في ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي
الله عنه يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة
نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فانزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انها تنفي الرجال كما ينفي النار خبث الحديد باب حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها
باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثني سلام قال
اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد ابو سلمة ان يتحولوا الى قرب
المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون
آثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسماعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض
الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة
وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم قال ابن زريع عن روح
ابن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر تقول
وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن
عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال
يا رسول الله اخبرني ماذا افترض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع
شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد قال
حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه
ان عروة لخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله
واهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصيام والصدقة فقال ليس اسئل عن هذه
انما اسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين
بينك وبينها بابا قال يفتح او يكسر قال يكسر قال ذلك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة قلنا اكان عمر يعلم من
الباب فسألناه فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا مخلد بن خالد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيامة لا يدخل منه غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من
ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام

رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب
الجنة حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن انس
مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه
فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس هلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

وقال النبي صلى الله عليه

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله ابن

مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر يكون تسعا وعشرين ويكون ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم من نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا **باب** شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله ان اسحاق وان كان ناقصا فهو تام عنده وقال احمد الجمعان كلاهما تام حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحاق يعني ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر عيد رمضان وذو الحجة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم

وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الفطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الفطار اتى امراته فقال لها عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود **باب** قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل قيده البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهما ان بلالا كان يؤذن بليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا **باب** تاخير السحور حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم

قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية

باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا ادم قال ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة **باب** اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم ثم يحيى هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يكن اكل فلا ياكل **باب** الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبره وعمر وان عائشة وام سلمة ح اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان اجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل عن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالفطر ويالا ول استد **باب** المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم

قال المؤلف للمؤلف ان يحدث بما شاء وليس عليه استناد ما ذكر الا ما يثلج الصدر ويقع في النفس انه حق وان لم يجد له اسنادا كما ذكر ذلك جماعة من العلماء

السحور بضم السين الفعل وبالفتح ما يتسحر به

الحديث الاول من كتاب الصوم

قال حدثنا

لزوجه وقال قال ابن عباس تسحر حاجة قال طاوس او لي امرأته لم يتحقق الحاجة له في النساء
وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى لم يفطر باب القبلة للصايم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن شهاب هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صايم ثم
ضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبيد حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن زينب بنت ام سلمة عن امها رضي الله عنهما قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال مالك انفسيت قلت نعم فدخلت
معه في الخميلة وكانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اناء واحد وكان يقبلها
وهو صايم باب اغتسال الصايم وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالبسه
عليه وهو صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا باس ان يتطعم القدر
او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم
فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صايم ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه استاك وهو صايم وقال ابن عمر رضي الله عنهما يبقشان اول النهار وآخره ولا يبتلع ريقه
وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا احول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم
قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم باكل الصايم باسا حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عايشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة رضي الله عنها فالت
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليدركه الفجر جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم
دخلنا على ام سلمة رضي الله عنها فقالت مثل ذلك باب الصايم اذا اكل او
شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان
دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا
عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
باب سواك الرطب واليابس للصايم ويذكر عن عامر بن ربيعة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صايم ما لا احصي او لا اعد وقال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره وقالت
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء
عن قتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني الزهري
عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم
قال غضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصايم وغيره وقال الحسن
لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه وبكحل وقال عطاء ان غضمض ثم اخرج ما فيه
من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك
لا ارى انه يفطر ولكنه يتهى عنه فان استنثر فدخل الماء خلقه لا باس لم يملك باب
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه وقعه من افطر يوما من رمضان من غير
عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود رضي الله عنه وقال سعيد
ابن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله
ابن منير سمع يزيد بن هارون قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن
محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عتاد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عايشة
رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال مالك قال اصبت
اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يدعى بمكتل يدعى العرق فقال ابن المحترق قال انا قال
هو فتصدق بهذا باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه
فليكفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا

هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه فقال يا رسول
الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل
فقال لا تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على
ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال ابن السابق فقال ادع لي فقال هذا فتصدق
به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر
من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك ه

باب الجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احترقت على امراتي في رمضان فقال
اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم
به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال اطعمه
هذا عنك قال على افقر منا ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال فاطعمه اهلك ه

باب المجامع والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام
قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر اعا
يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس رضي الله عنه
وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه
فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا وبذكر عن سعيد وزيد بن ارقم وابي سلمة رضي
الله عنهم احتجموا صياما وقال تكبر عن ابن علية كما يحتجم عند عائشة رضي الله عنها الا ينهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي يحيى حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال
الله اعلم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وهو صائم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسال انس بن مالك

رضي

رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة حدثنا
شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر والافطار
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال الرجل انزل فاجرح لي قال يا رسول
الله الشمس قال انزل فاجرح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجرح لي فنزل فجرح
له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه
جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو
الاسلمي رضي الله عنه قال يا رسول الله اني اسرد الصوم فحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة
ابن عمرو الاسلمي اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس
قال ابو عبد الله في الكديد ماء بين عسفان وقديد باب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد
الله حدثه عن عمارة بن الدار داء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان
من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا هارون بن عبد الرحمن الدمشقي قال سمعت عمرو بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب لم يعب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب

الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب من افطر في السفر
ليراه الناس حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام
ومن شاء افطر باب قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية وقال ابن عمر
وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال
ابن عيينة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة قال حدثنا ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن
يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما فرأى فدية طعام مسكين
قال هي منسوخة باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان
يفرق لقوله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصوم انما ولم ير عليه اطعاما ويذكر
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن عباس رضي الله عنهما انه يطعم ولم يذكر الله الا طعاما انما
قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في
شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم باب
الحائض تترك الصوم والصلاة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف
الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها باب
من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ذلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد

قال حدثنا

قال حدثنا محمد بن موسى بن اعين قال حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن ابي جعفر
ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من مات وعليه صيام صام عنه وليه ما بعده بن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن
ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الاعمش
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم
فدين الله احق ان يقضى قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم
بهذا الحديث قال الا سمعتما مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما ويذكر عن ابي خالد حدثنا
الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن
عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا
الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو اخر حدثنا
حدثنا عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم
خمسة عشر يوما باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه حين غابت قرص الشمس حدثنا الحميدي عن سفيان قال حدثنا هشام عن عروة
قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر
الصائم حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال
لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال
ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم باب تفطير ما
تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سليمان
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم

فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ه
ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى
امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى نمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد
اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت
الشمس حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم
ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر للنشوان في رمضان
وثلك وقال وصبيانا صيامكم فضربه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى
الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه
بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك
حتى يكون عند الافطار باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله
ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم وابقاء عليهم وما
يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست كاحد منكم اني اطعم واسقى واني ابيت اطعم ه
واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا عثمان بن ابي

شيبة وحدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي
ويسقيني ولم يذكر عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال
رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال واياكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا باب الوصال الى السحر حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثني بن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر
قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والوصال قالوا انك تواصل قال انا لست مثلكم اني ابيت لي يطعمني ربي ويسقيني ه
فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا احمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار
سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال
ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم
فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب
صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في

شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا
من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى الله عز وجل ما داوم عليه
وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم
حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم وحدثني عبد العزيز
حدثنا جرير عن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه
من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته قال سليمان عن حميد انه سال انسا اي الصوم
حدثني محمد حدثنا ابو خالد الاحمر حدثنا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما
الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم حدثنا اسحاق اخبرنا هارون بن اسماعيل حدثنا
علي بن المبارك حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعنى ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما
صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم حدثنا بن مقاتل
اخبرنا عبد الله حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني بن ابي سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد
الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم
في كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد
عليه قلت وما كان صيام نبي الله قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني

قبلت

قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قال فذلك صيام داود وهو
افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن علي بن عاصم عن بن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد
الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي
واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر ونم فان
لجسمك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام
داود قلت وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى عاد لي فهذا بابي
الله قال اطعت لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام
الدهر مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صم من الشهر ثلاثة ايام قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما قال
اقرا القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود عليه السلام حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
العباس الاعمى وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر
كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر اذا لاقى وحدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح
قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صوم داود عليه

عليّ فالقيته له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه
فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما **باب** صيام البيض
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح حدثني
ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم
قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ان لي سليم
يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي
به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة
انه دفن لصلبي مقدم الحاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر
هذا الشهر قال اظنه يعني قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم
يومين لم يقل القعنبي اظنه يعني رمضان وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم من سرر شعبان **باب** صوم يوم الجمعة واذا اصبح
صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصوم حدثنا عمر بن حفص ابن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد حدثنا

يحيى

يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت
الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا
قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال الحماني ابن المغيرة سمع قتادة حدثني ابو
ايوب بهذا حدثه وامرها فافطرت **باب** هل يخص شيء من
الايام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن منصور وواصل عن ابراهيم عن علقمة قالت لعائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة
مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل دخلت
ح وحدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير
مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب او قرئ عليه قال
اخبرني عمر وعن بكير عن كريب عن ميمونة ان ناسا شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون
باب صيام يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون
فيه من نسككم قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن
ابن عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر والنحر وعن الصماء ان يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن صلاتين بعد الصبح والعصر **باب** صوم يوم النحر حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته
يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار حدثنا جابر بن المثنى قال حدثنا
معاذ حدثنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما اعلمه

قال لم اتبين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم هذا اليوم حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا
ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق وقال لي
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوها
يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبيد الله بن عبيس عن الزهري
عن عروة عن عائشة وعن سالم عن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد
الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال
الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد

باب
صوم يوم عاشوراء حدثنا ابو اسامة عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء ان شئتم صام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء افطره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل
المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله

بني

بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا
عبد الله بن موسى عن موسى بن عيسى عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر
يعني شهر رمضان حدثنا مالك بن ابراهيم قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن
لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء لسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح
باب
فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من
قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن القاري انه قال خرجت مع عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل
لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني اراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان
امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم
قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس
يقومون اوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان وحدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى

خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي
مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر
على ذلك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن حميد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا
في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان
عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ه
ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل
امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة كل ما في القرآن ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما
يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه واما احفظ من
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع
الاول والخر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاول والخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراى رؤياكم قد تواطات في السبع الاول والخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان
لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في
الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ه
فرجعنا ومالنري في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد
النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر
الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن
عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا ابو اسامة عن ابيه عن عايشة رضي الله

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا
كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور
معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله
ثم قال كنت لجاور هذا العشر ثم قد بدا لي ان الجاور هذا العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي
فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها
في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد
في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت الي فانصرف من الصبح ه
ووجهه ممتلي طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في
العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع تمضين او في سبع يبقين
يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها
في اربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي المتاس حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت
لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في
التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقول الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الاية حدثنا اسماعيل بن عبد الله اخبرني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله والحائض باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض باب اعتكاف الليل حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله

فاستاذنت حفصة عائشة رضي الله عنها ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا ه باب المعتكف يخرج لبعض امره حدثنا عبد الله بن محمد سمع هارون بن اسماعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في اربنته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست

محمد وهي تصلي باب زيارة امرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن عن بكير عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب هل يدرء المعتكف عن نفسه حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن حميد بن ابي عبيدة عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصر رجلين من الانصار فلما ابصرا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وانا خشينا ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابن يخرج عن سليمان الاحول عن ابن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فقال انا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه واربنته اثر الماء والطين

باب المعتكف في شوال حدثنا محمد اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف معه فاذن لها فضربت فيه قبة وسمعت حفصة بها فضربت قبة واخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب قال ما هذا فاخبر

حصين بضم الحاء المهملة ابن عاصم

اليس بالرفع للاستفهام والنصب مفعول مقدم لقوله ارون

خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر ائتوني بعوها فلا اراها فاعتكف عشرا فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال باب اذا اعتكف من لم يرد اعتكاف متوصلا حدثنا اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرا فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثنا يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاول من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما راته زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا ابنية عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر تردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب في قول الله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون الى قوله والله خير الرازقين وقوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني

سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يتفل
اموال بني الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين يلهون وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
اليه توبة الا وعاما اول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم
لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى
بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم له تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من
ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال له
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا واتى به اهل
منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن بن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فانزل
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها بن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن المثنى حدثنا بن ابي عدي عن بن عون
عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا

ابن عيينة

ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال
وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا بن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي ح وحدثنا هبيرة بن كتيبة حدثنا
اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبهت عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ
على ما يشك فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى
يوشك ان يواقعه

باب

تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما ابالي
شبابا صوت من الروع دوى ما بين تلك ابي ملكية حدثنا هبيرة بن كتيبة قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي
الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه ه
وتبسم النبي عليه السلام قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام
الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي فكان عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك ه
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال السودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الخيط الابيض والخيط الاسود فقال اذا اصبت سوادا فكل واذا اصبت بعضه فقال فلا تأكل
فانه وقيذ فقلت يا رسول الله ارسل كلبي واتبع فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اتم عليه ولا ادري
ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب

ما يتقى من
الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة مسقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب

من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في

الصلاة شيأ ينقض الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال بن ابي حفصة عن الزهري ه
لا وضوء الا فيما وجدت البرية او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا فليح بن عبد الرحمن
الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونا باللحم
لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه باب
قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حميد بن
حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ه
باب من لم ير بالتجارة بأسا لقوله حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ
منه أمن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البز وغيره وقوله رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابتهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ه
اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعن ابن
ابن مقسم انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء وزيد بن ارقم عن الصرف فكلاهما اخبرني علي
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا الناجز رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان
كان نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله فانتشروا في الارض حدثنا محمد
حدثنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن
الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى فقرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا
له فدعي فدرجه فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال لتأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجالس الانصار ه
فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي
هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب
التجارة في البحر وقال الله تعالى وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تخرق الريح من السفن
الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وقوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويكتسبون
كانوا اذا نابتهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
حفص بن عاصم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض
الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب
قول الله عز وجل كلوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيأ حدثنا يحيى بن
جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة
من كسب زوجها عن غير امره فله نصف أجره باب من احب البسط في الرزق حدثنا
عمر بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا ابو نعامة قال سمعت عمر هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب
من يشتري شيأ فيضعه عند من يثق حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الواحد حدثنا عبد الله بن ابي بكر
الرصافي في المسجد قال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة حدثنا انس ح وحدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا السباط ابو البيع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى
النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند
يهودي فاخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما اسي عند آل محمد صاع بر ولا صاع حبوب ه
وان عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسماعيل بن عبد
الله حدثني بن وهب عن يونس عن بن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر
الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر
من هذا المال ويحترف المسلمين فيه حدثنا هدبة حدثنا سعيد بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو السوداء عن عروة
قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم رواح فقيل لها لو
اغتسلتم رواه هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن يونس
عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد منهم طعاما قط خيرا من

ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا ياكل
الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسئل احدا فيعطيه
او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبلة خير له من ان يسئل الناس باب السهولة
والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن
مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا
باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا
ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو اسحاق الله وقال ابو امامة بن سهل عن ربعي قد كنت ايسر
على الموسر وانظر المعسر وقابعة شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال ابو نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن
المعسر باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا وبين عادا على بركة البيع قال كتب الي النبي
صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيعا المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض القضاة يسمي بيعتي
اري خراسان ويقول جاء امين من خراسان وجاء اليوم من بخارى فكرهه كراهة شديدة
وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان

عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
فقال للغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل اذنت له باب ما يمحق الكذب
والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا ادم حدثنا ابن
ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للقاتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما اخذ المال امن الحلال ام من الحرام باب آكل الربا وشاهده وكاتبه
والذين لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الربا وهو الزيادة وربا في الصدقات يمحق الله
يشتار حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما انزلت آخر البقرة
قرأها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن سماك بن حرب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض
مقدسة فانطلقنا حتى انتهينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر آكل الربا باب
موكل الربا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين الى ما كسبت
وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن الدم وزجر عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة

للتبايعة مشتقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن عون حدثنا
هشيم اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فانزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا باب ما قيل في الصواغ وقال لطاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تحتكر الا طعاما وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ويبورهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا
اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حرم مكة ولم يحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل يدري ما ينفر صيدها هو ان
تنحيه من الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب
ذكر القين والحداد حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل بن دين فاقتضاه قال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى
مالا وولدا فاقضيك فانزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب
الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا
فيه دباء وقديدا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب
الدباء من يومئذ باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم
هي الشملة منسوجة في طرفيها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى

فكانت

فأمرته

مشوح

ام سلم

الله عليه وسلم محتاج اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
سألتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال
سهل فكان كفنه باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة
قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار
قالت لرسول الله يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
باب شراء الامام الحوائج بنفسه وقال عمر اشتري النبي صلى الله عليه وسلم
سراويل وزنه واشترى عمر بنفسه قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله
عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا ابو يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود وعن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة
ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة او حملا وهو عليه
هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعينه يعني حملا وصعبا
حدثنا عمرو بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب
فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا
فقلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن
وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت
نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى

المسجد موجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدخل منزله فادخل فصلى ركعتين
وجلست فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت
فقال ادع لي جابرا فقلت الآن يرد علي بعض الذي نقصني مذه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب السواق التي كانت في الجاهلية فتباع بها الناس في الاسلام حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار وبن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو ا
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرأ بن عباس كذا باب شراء الابل الهيم او الجرب
الجمل المخالف للقطيع في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان هاهنا
رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فاشتري تلك الابل من شريك له فجاء
اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك
والله عمر بن الخطاب فجاء فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفوك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها
قال دعها فانا رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى وتابعه سفيان عن عمرو

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابي عمر رضي الله عنهما عن ابي
قتادة قال لم نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه بعيرا وبرعا فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تأثلته في الاسلام باب
في القطار وبيع الابل حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال
سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح و
والجليس السوء كحامل المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او
تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب
ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة ه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد
حدثنا خالد هو بن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس قال لحجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطا
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب البغاء فيما يكره لبسه للرجال
والنساء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال

ارسل

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير وسيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها
اليك لتلبسها انما بعثت اليك لتشقها من الاخلاق له انما يبعث اليك لتستمتع بها بيع يبيع حدثنا
سعيد بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المومنين انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن ابي التياح عن انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب
كم يجوز الخيار حدثنا محمد بن سنان حدثنا صدقة اخبرنا عبد الوهاب سمعت يحيى هو بن سعيد قال سمعت نافعا
عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان بن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن
عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا همام قال قال همام فذكرت ذلك
لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدث عبد الله بن الحارث بهذا الحديث باب
اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما
قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال بن عمر
وشريح والشعبي وطاوس وعطا وبن ابي مليكة حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال
قتادة اخبرني عن صالح ابو الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة
بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتبايعان بالخيار كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا باب
تفسير اذا اخير احدهما صاحبه فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر عن رسول

ا صلى اسر عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الاخر وتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم
يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان البائع بالخيار هل يجوز
البيع حدثنا هم بن بوسف حدثنا سفيان عن عبد اسر بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى اسر عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا هام ح
حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد اسر بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى اسر عليه وسلم قال
البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال هام وجدت في كتابي بخيار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا هام حدثنا ابو التياح
انه سمع عبد اسر بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى اسر عليه وسلم **باب**
اذا اشترى شيا او باعه من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا بها وجب له والربح له وقال الحميدي بحدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى اسر عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويردده ثم يتقدم فيزجره عمر ويردده
فقال النبي صلى اسر عليه وسلم لعمر بعينه فقال هو لك يا رسول اسر قال بعنيه فباعه من رسول اسر
فقال النبي صلى اسر عليه وسلم هو لك يا عبد اسر بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد اسر وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد اسر عن عبد اسر بن عمر قال بعث من
امير المومنين عثمان رضي اسر عنه مصدقا فباع ابل له بخمسين ومايتا بعيرا فرجعت علي بعتني حتى
خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فقال
عبد اسر فلما وجبت بيعه وبيعه رايت اني قد غبنته باني اعرف ثمود بثلاث ليال وساتي
الي المدينة بثلاث ليال **باب** ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد اسر
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد اسر بن دينار عن عبد اسر بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى اسر عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الاسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال انس قال
عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن المثنى حدثنا اسماعيل
ابن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة قالت قال رسول اسر صلى اسر

عليه

عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم فقلت
يا رسول اسر كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم
ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
اسر صلى اسر عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في ملوفه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملايكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يوذ فيه
وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى اسر عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي
صلى اسر عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى اسر عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس قال قال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي
صلى اسر عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد اسر
حدثنا سفيان عن عبد اسر بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة رضي اسر عنه قال
خرج النبي صلى اسر عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجا يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال
سفيان قال عبد اسر اخبرني ابو رافع ان حسينا او تربكعة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان
جزافا على عهد النبي صلى اسر عليه وسلم فبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه
حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى اسر عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه
حتى يستوفيه **باب** كراهية الشغب في السوق حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد اسر بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة
رسول اسر صلى اسر عليه وسلم في التوراة قال اجل واسر انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للامين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر

ولا تكنوا

تابع

وكان

ولن يقبضه الله حتى يفهم به لكلة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفقه بها اعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا متابعة عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن سلمان
غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا **باب**
الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم
كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن المغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا البهرة على حدة وعذق زيد على
حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل
للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جد له فاوف له **باب** ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم بدعوة
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم
ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر
في بيع الطعام والحكرة حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذراهم

يدراهم والطعام مرجاء حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان
كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من كان عنده ورق فجاء طلحة اتاجيني
يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال الحميدي ما الغابة
اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وها
والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها **باب**
بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من
عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد
اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **باب** من رأى اذا اشترى طعاما
جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحاله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال لقد رايت الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او دابة
فوضعها عند البائع او مات قبل ان يقبض قال ابن عمر مما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من
المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم
كان ياتي فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى
المدينة لم ير عقلها الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي
يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة
يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن **باب**
لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسماعيل اخبرني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها ﴿ باب بيع المزابنة وقال
عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المقاثي فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
الليث بن المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج ه
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه
﴿ باب التمر بالتمر وقال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل الربا خائن
وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
حدثنا سعيد بن سلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
﴿ باب بيع الفرير وحمل النخلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حمل النخلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ﴿ باب بيع ه
املاسة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان
ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل
قبل ان يقلبه او ينظر اليه والنهي ان لا مسه ه بليل ولا يقلبه الا بذلك او لا ينظر اليه
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ﴿ باب
بيع المنابذة قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى ابن
حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتان الملامسة والمنابذة ﴿ باب
النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه
وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا احبسته حدثني يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا
تمر ونذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم بن سيرين
صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو
عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشتري شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا
يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها ه
امسكها وان سخطها رد معها صاعا من تمر ﴿ باب ان شاء رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن بشر حدثنا مالك اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ﴿ باب
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم
زنا بينا فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
﴿ باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة
ابن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له فقال اذهاري رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي
عباد حدثنا هلال قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى
الصلاة فلما جاء قالت ايهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق
قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني ﴿ باب هل يبيع حاضر لباد بغير
اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد

باخبرنا حدثني عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب

لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم ان القرب يقول بع لي ثوبا وهو يعني الشر حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثني ابن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان

وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن نافع عن عبد الله قال كانا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق وبينه حديث عبيد الله

باب

قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث عبيد الله

قد كانوا نهوا

اذا شرطا

اذا اشترطوا في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب

بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بماية دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب

حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل بن علية حدثنا يحيى بن ابي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى حدثنا ابن ابي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد
الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا
بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب
بيع الدينار بالدينار نسيئة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن دكين حدثنا حرمي قال
اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت لابن عباس لا تقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله عز وجل كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب
بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا
خير مني كلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ه
باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام
اخبرنا يحيى بن ابي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر
وبيع المزيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم

يرخص في غيره وحدثنا سعيد بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد حدثنا
ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عمر بن يزيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب
او الفضة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع اتحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا اذا شاؤا قال سفيان
مرة الثمر بالتمر لا يرخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
فقلت له فاني انا فلانا ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم اهل
مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان اعا اردت ان جابرا من اهل المدينة قبل سفيان ولم يلق
فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية
ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى به فرخص له ان يشتريها بتمر وقال الزهري العرية
لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف وما يقويه قول سهل بن ابي حثمة عام او عامين
وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة او النخلتين وقال
يزيد بن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها ان يخرص لهم ان
يبيعوها بما شاؤا ومن التمر حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن عمر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات
يأتيها فيشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس

الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ عون الثمار اذا لجّ الناس وخصموا فقال لهم لعلكم ان اصابت الثمر الدمان اصابه مراض اصابة تستأنم عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كلمت منه فخصومة في ذلك فاما الافلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها للكثرة خصومتهم ولغيرهم خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثماره حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن مجرد حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى بن منصور الرازي حدثنا هشيم اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال تحمار او تصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقيل له وما تزهي قال يحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال الوارد حلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه ح اخبرني سالم ابن عبد الله عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب

قبض

نزله جنيب وان عظيم نوع جيد من انواع التمر

قبض من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال ابراهيم اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث عن نافع مولى عمر ايما نخل بيعت قد ابرت ثم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحارث يحدث له نافع هو لا الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت ثمرتها فللبائع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وكان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابّر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابّر ثمرة النخل الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الخضر حدثني اسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي قال حدثنا اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للقزازين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشر بادوية ويأخذ للنفقة زجا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اسمن كان فقيرا فليأكل بالمعروف والكرخي الحسن بن عبد الله بن سرجس اتى حمارا فقال لهم كم قال ربه ان يقيّد فتركه ثم جاء آخر فقال للحمار اخر تركته ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان

رجل يخبب فقال علي يصاح ان لاحد من ماله سرا قال لاحدي انت وبيتك ما يكفيك بالمعروف وحدثني
اسحاق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن عروة قال سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
اترك في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا كان يأكل منه بالمعروف باب
بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن
عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام ابن
عروة عن معمر قال عبد الرزاق في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري باب
اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو اسامة اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله
باصالح عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء
فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي ومالي فاحتبست
ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني كنت لبيت امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب
الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما
قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فقال النفرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم
اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته واني اراد ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا ورعيتها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعيها
فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان

فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة نرى منها السما فانفرج عنهم
قال الخدري اللهم ان كنت تعلم ابي سوجو

حدثنا

حدثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كاتبت وكان حر فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله
عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمة الله يجحدون وحدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم
باسرأة هي احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك فقال اختي ثم رجع اليها فقال
لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه
فقام اليها فقامت توضأ فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول
اللهم اني كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم
واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله عز وجل كبت الكافر واخدم وليدة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الرحمن بن عوف لصهيب ائتي الله
ولا تدعي الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني اني لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت او اسرقت
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل

وسلم اذن من جوالك فكانت تلك راية رسول الله صلى الله عليه وسلم على سقيفة ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفنة
رجلها على ركبته حتى يركب **باب** بيع المدينة والاصنام حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول
الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو
حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه قال ابو اسامة حدثنا عبيد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ثمن الكلب حدثنا عبيد بن يوسف لخبر نا مالك بن انس عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا حجاج بن منهال لخبرنا شعبة قال لخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشتري حجاما فامر
بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن ثمن الكلب وكسب
الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور **كتاب** السلم **باب** السلم في كيل معلوم
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا اسماعيل بن علية لخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة
شك اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد لخبرنا اسماعيل عن
ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب** السلم في وزن معلوم حدثنا
مسدد حدثنا سفيان بن عيينة لخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي الحاج ح وحدثني يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد بن ابي الحاج ح وحدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة قال لخبرني عبد او عبد الله بن ابي الحاج قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد
وابو بردة في السلف يعقوني الى بن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله

وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالته انا نزرع فقال مثل ذلك **باب**
السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا عبد بن ابي
نجاد يعني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا الا نسلف نبطا من انباط اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل
الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عندهم قال ما كنا
نسالهم عن ذلك ثم بعثا الى ابي عبد الرحمن بن ابزى فسالاه فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد
الله بن ابي نجاد بهذا وقال فسالناهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة
والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد سفيان حدثنا الشيباني وقال والزبيب حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل وايّ شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يخرز وقال
محمد حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
السلم في النخل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسيئا بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او قال يؤكل منه وحتى يوزن قلت وحدثني عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع
النخل حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسيئا بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يخزر ه
باب الكفيل في السلم حدثني محمد حدثنا علي حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد **باب**
الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد **باب** السلم الى اجل
معلوم وقال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في المطعام الموصوف بسعر معلوم
الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد

وقال لي عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني ح وقال الرزق بهم

التي

على كثير

علي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح ح وقال فاسلفني كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن عابس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم ووزن معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وثمار في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى ابي عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله هو ابن عمر قال كانوا ينبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع الى ان تنتج الناقة ما في بطنها **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي او جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لسعد ابتع مني بيوتي في دارك فقال سعد والله ابتاعها فقال المسور والله لتبتاعنها فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه **باب** ايّ الجوار اقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال وحدثني علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ايهما افربهما منك بابا **بسم الله الرحمن الرحيم** كتاب الاجارة

في الاجارات **باب** استيجار الرجل الصالح وقال الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين وقال الخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا عمرو بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة

قال

قال الخبر في حدى ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن المؤمن الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه لحد الشقة فربما قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن فرة قال حدثني حبيب بن ابي ثابت حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال ابن ابي اولا نستعمل على عملنا من اراده **باب** رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب** استيطار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل **باب** اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الميعاد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث **باب** الاجير في الغزو حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل بن علية اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال اتدع اصبعك في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر **باب** اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد مجيء الشهر او بعد مجيء غد ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ما تعمل ولم يذكر ما يؤجر فلان يعطيه ما يستحق من الاجر ومنه في التفرقة اجرك الله **باب** اذا استأجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال

الحرث يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعه
يحدثه عن سعيد هو بن جبير قال قال لي بن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلق موجد احدا يريد ان يتفقد قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمستقبله بيده فاستقام قال لو شئت لحدثت عليه لجرا قال سعيد اجرا
تأكلونه **باب** الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجرا
فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء **باب** الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت **باب** اثم من منع اجرا لاجير حدثنا
يوسف بن عدي حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب** الاجارة من العصر
الى الليل حدثني عمرو بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا
له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال لهم اكملوا بقية يومكم هذا ولكم
الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا
فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد وما عمل في ماله فثمره
فاستفضل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آووا الى غار
فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى
في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي
فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا فاعطيته
اجره غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين
فقال يا عبد الله ادّ اجري لي فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون **باب** من اجر نفسه ليصل على طهر ثم تصدق به واجر الحداد حدثني سعيد
ابن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
لمائة الف قال ما اظن احدا منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى
في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهم اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي
فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا
بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا فاعطيته
اجره غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين
فقال يا عبد الله ادّ اجري لي فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون **باب** من اجر نفسه ليصل على طهر ثم تصدق به واجر الحداد حدثني سعيد
ابن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
لمائة الف قال ما اظن احدا منهم **باب** اجر السمسرة ولم ير بن سيرين وعطاء
وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا قال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو
لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى
الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن بن طاوس عن ابيه عن

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطا شيأ فليفعله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضريبته الامام حدثنا محرز بن سوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من غلته او ضريبته

باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن

ابن عباس

عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مستعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم مولى العبد ان يخفف عنه من خراجه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين من طعام كلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله عز وجل غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر اجيرا ليحمل له طعاما الى بيته فحمل هو لاهله ان يذهب معه حتى يضع الطعام في بيته وقال الحكم والحسن وابان بن معاوية قضى به للاجارة الى منزله وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعدة من خلافة عمر ولم يذكروا اجارة ابان بكر وعمر حددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الشعبي وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليئا جاز وقال ابن عباس بتجارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة

اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا الليث بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال

هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال يا علي دين قال نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صلى عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم باب الكفالة في القرض والديون بلغ ابن عباس ونحوه وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه ان عمر بعثه مصدقا فاتوه برجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال حر بئر والأسعث لعبد الله بن مسعود في الحرتين اشتبهتم وكلهم ضمنا بوا وكلهم عسابا برهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم بعضه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وانى جهدت ان اجد مركبا بعث اليه الذي له فلم اقدر وانى استودعتكها فرماها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء اليه فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله عز وجل قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا باب قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم وحدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كانت المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم

بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اتبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وقال الحسن حدثنا محمد حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا محمد وعمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها باب جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة حدثني عبد الله عن عروة عن الزهري فما راعني من الخبر الا بعروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير

داره ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا فصار يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناءهم وهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك دمعته حين يقرأ القرآن فافزع ذلك صناديد قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في بيته فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسأله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك فلست ناصفين لابي بكر استعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الوكالة

باب وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا حفص بن عمر حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابو سفين المدني عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة وتحفظه في

صاغيته

صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصابت احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو اسامة سمع يونس صالحا وابراهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وعن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا بعث الوكيل او الشريك شاة فماتت او سلمها فبعث غيرها بغير امره وصلح ما يخاف الفساد حدثنا احمد بن ابراهيم سمع المعتمر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع انه سمع كعب بن مالك يخبر عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها بحجر فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل الى امره ان كلوها قال عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا هو خير منها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهمّ به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم للوفد هوازن حين سألوه المغانم

فقال نعيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب** اذا وكل رجل رجلا
ان يعطي شيأ ولم يبين كم يعطا فاعطاه على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن
عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يسم كلهم رجلا واحدا ومعهم عن جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال الغاهو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثقال قال معك قضيب قلت نعم قال
اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان في اول القوم قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا
رسول الله قال بل بعنيه وقد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا اتى المدينة
اخذت ارتحل قال الان ترتبد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان آتيهن امرأة قد جربت خلا منها قال فقدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقنا زيادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة الامام في القضاء
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة اتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجتكها فاعلمها من القرآن **باب**
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيأ فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان ان الهيثم ابو
عمر وحدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان

فاتاني

فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم
الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها الى آخرها الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال
ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيأ فاسد فبيعه مردود وحدثنا الصلت بن محمد حدثنا يحيى
ابن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عبيد الله بن عبد الله قال اخبرني انه سمع ابا سعيد الخدري قال
جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر
ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه
عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر **باب**
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي
صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان يهدي له عليهم **باب** الوكالة في الحدود وحدثنا ابو
الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد
يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة

عن عقبة بن الحارث قال نحرت بالنعمان او ابن النعمان شارفا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضحي قال فكنت انا فيمن ضحى به فذبحناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن ونعلها حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى ينحر الهدي ٥

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن بكير قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وانا ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثني عمرو بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة قال وقال انا مسلم حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخل الله الذل ٥

باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او

ماشية

قوله بيرحا بكسر الموحدة وسكون التحتية وهمز الراء وحاء مهملة كما ضبطه غير واحد وقع في رواية ابن السكن بئر حاء وفي رواية الاصيلي بئر حاء

قوله باب ما يحذر من عواقب الاشتغال الخ كذا لابي ذر وساقط لغيره وثابت في رواية المستملي بالتقديم

ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا الكلب غنم او حرث او صيد قال ابو عبد الله وقال بعض الناس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد ابن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة حدثني عمرو بن خالد حدثنا عنبسة حدثنا شعبة عن سعيد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل الى بقرة لقعت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم اتى على ذئب فاقعى له فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما ثم عيد في القوم باب اذا قال اكفني مؤونة النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥

باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وهان على سراة بني لؤي حريقا البويرة مستطير

باب حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما اصاب ذلك وتسلم الارض وربما اصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة دار هجرة الا وهي تزرع على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفق هذا بعيرا وهذا بعيرا ويعمل هذا بشيء من عنده وهذا بشيء وقال الحسن لا باس ان يشتري القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان يكري الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى ح وحدثني ابراهيم ابن

المنذر اخبرنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فوسق عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما

باب

المزارعة مع اليهود حدثنا احمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب

ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم

وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله عز وجل ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت غنمي فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم ولم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم كما شد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى ايتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني

استاجرت

استاجرت اجيرا يعمل لي يوما فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منها بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعائها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقال اني لا استهزئ بك فخذه فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عز وجل قال اسماعيل وقال بن عقبة عن نافع فسعيت

باب

اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا

ورأى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى من عمر بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير موضع ليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري او هو يقيل عند بيوت من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتحين به يتحرى مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وشطر من ذلك حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا شبابة عن ابن اسحاق عن الزهري قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهو على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى قال اخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال احدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ورسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا

قوله تصدق باصله الموجدة وفتح العين المهملة وكسر الصاد المشددة اي اجعله صدقة وحبسه والاصل فيه تصدقت بعين مالي اي حبسته

قوله وقال النبي لعمر ابن الخطاب الخ هذا التعليق وصله احمد في مسنده من طريق عبد الله بن بريدة عن ابيه ان عمر جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة عند الكعبة فقال اوف بنذرك

قوله فقال ابي ما احكم الخ هذا التعليق وصله ابن ابي شيبة من طريق ابي اسامة عن عبيد الله بن عمر بلفظ قال ابي ما احكم بما حكم الله فيهم

قوله فقال ابي اسامة عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو موصول بالاسناد المذكور

قوله فقال ابي ما احكم بما حكم الله فيهم هذا التعليق وصله ابن ابي شيبة من طريق ابي اسامة عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو موصول بالاسناد المذكور

لها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء باب كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والمر حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن ابي
النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الماذيانات واقبال
الجداول وشيء من التبن والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها او أزرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يا ثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه قال الربيع
ابن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعه عنه
ولكن قال ان يمنح احدكم لخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاربعا
وشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر قال لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض باب
كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس لا بأس ما انهم صانعون ان تشاجروا الارض البيضا
السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الماريعا او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي
بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر
فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجز وما فيه من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان

حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ان
رجلا من اهل الجنة استاذن ربه عز وجل في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح
يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في ربعايا فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير لا اعلم الا قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته
الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى او نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
وايم الله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي ما عليّ ثوب غيرها حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في
كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المساقاة في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الما
كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الما الذي تشربون الى قوله تشكرون تجأجأ منصبا المزن ه
السحاب والمعصرات المرفرفات عاد ثجاجا باب من رأى صدقة الما وهبته ووصيته
جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله ه

فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه لما خلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة وهي في دار انس بن مالك وشيبت لنبذها جاء من البئر التي في دار انس بن مالك
فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه للاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي
الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى
يروى لقوله النبي صلى الله عليه وسلم الايمنح فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا
محمود اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب المضمضة في البئر
والقصعة فيها حدثنا عبد الله بن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت هذه الاية كانت لي
بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف قال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على مال اخيه ليذهب به فاتر الله عز وجل وهو عليه غضبان باب اثم من منع ابن السبيل
من الماء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها
رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا
وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب
شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير ثم حتى يبلغ الماء الجدر ثم
امسك قال الزبير احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا يحيى هو ابن سليم اخبرنا اسمعيل اخبرنا ابن ابي ذئب قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار ان رجلا خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء الى الجدر واستوفى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق
ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يمشي بفلاة عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقالت دنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها لم تطعمها ولم تسقها حتى ماتت
جوعا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا هي
سقيتيها اذ حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض باب من رأى صاحب
الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا
غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي

الاستقاء

نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن زيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأجل جرهم فمالوا
إلينا فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل
حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا يحل المال ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن القعقاع بن حكيم أخبره قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل المال لله ولرسوله وقال أبو
بلضاد النبي صلى الله عليه وسلم حما النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة

باب

شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج
أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي
لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما أنزل علي فيها شيئا إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

بيع الحطب والكلأ حدثنا مقلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله تعالى به وجهه من

ان يسأل الناس أعطى أم منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبد مولى عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة
على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال
أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيع وصائغ
من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه
قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ
من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت
إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد القهقرى وخرجنا معه وذلك قبل تحريم الخمر

باب

القطائع حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من
البحرين فقالت الأنصار حتى يقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا فقال ستترون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني

باب

كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار ليقطعن لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من
قريش بمثل لها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنكم ستترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني

باب

حلب الإبل على الماء حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب

الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو
في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع فللبائع الثمرة حتى
يرفع ولذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا عبد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبيه

عن عمرو عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها غير لحدثنا عبدة بن عبد الله
ابن عبدة عن يزيد يخرج عن بشر سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن
المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة او في خمسة اوسق شك داود قال حدثنا زكريا يحيى حدثنا ابو
اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه
اذن لهم قال ولا ارى اسعاد حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ومن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او
ليس بحضرته حدثنا هدبة قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدمت المدينة غدوت
اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب

من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها اداها الله عز وجل
عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب

اداء الدين وقول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها الاية حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد
ابن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان احدا لي ذهبا
يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال المال
هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مالك ونقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى ايتك فلما جاءت قلت يا رسول
الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاثة وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب

استقراض الابل
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان
رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خياركم احسنكم قضاء

باب

حسن القضاء
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني رجل فقال ما كنت تعولهم قال كنت اتبع الناس فاتجاوز عن الموسر اتجوز
عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب

هل يعطى اكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا
ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفى الله بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء

باب

حسن القضاء
حدثنا آدم حدثنا ابو
معاوية حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له سنا فقال اعطوه فقال اوفيتني
اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا وقاص بن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب

اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا قتيل سمع جابرا يحدث شهدا وعليا وسئل
الغرماء في حضوره فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطه ويحللوا ابا قتيل
فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطه وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في
النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددنا فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب

اذا قاصه او جازفه في الدين فهو جائز عدا بسر وغيره
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل
من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف لتخبره ما بالفضل فقال الخبره ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استقاذ من الدين وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب** الصلاة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين ان لم يقبض ثمنه ولا بيعه ولا اشترى به وقال سعيد بن المسيب وقضاء عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن مر وضاعة بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان فقد افلس فهو احق به من غيره **باب** من اخر الغريم الى الغد او نحوه وهو

سوء ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم فمشى النبي صلى الله عليه وسلم الى النخل فصلى عند جابر بعلي فأبوا ان يعطوه الا بالحاضر ولم يكبره لهم وقال سنغدو عليكم فغدا عليهم حين اصبح فدعا في تمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطى حتى يبقى على نفسه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب** اذا امر رجلا ان يعطي شيئا فباعه او اعطاه في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل الا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو ابن دينار هو الى اجله في القرض حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعوا اليه الى اجل مسمى وذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا وديانا فسألت اصحاب الدين ان يضعوا بعضها فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال استنظر كل شيء منه على حدته عذق زيد على حدته والآبن على حدته والبعوة على حدته ثم احضر هو متى ابيدر فمشى فيها ثم جاء فقعد عليه وقال لكل رجل حتى استوفى واوفى التمر كما هو كأنه لم يمس وعرون مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فاز حف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه ثم قال بعنيه والنظرة الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا وتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته بما رأى عبد الله وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما اقدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمنه والجمل وترك لي معه الفوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما ويقال لا تسلطوا عليهم ما يذهب اموالكم حتى تصيروا انتم فتقعدوا بالحال السيء ويقال قولوا لهم قولا معروفا اختبروهم حتى تعلموا رشدهم ما صلحوا في دينهم فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا كراهية ان يكبروا ويأخذوا منكم ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلوا لك تأمرك ان تترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والخرق في ذلك وما يذهى عن اضاعة المال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم

قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا
باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته لفظ احمد رواه مسلم

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة الزراد قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا
قرأ اية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا لفظ بنداري حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب والاعرج عن ابي هريرة قال استبّ رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله
عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق
او كان ممن استثنى الله لفظ بنداري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضربَ
وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذي اصطفى موسى على البشر فقلت اي خبيث على محمد فلطمت في عقبة ضربت وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من تنشق الارض عنه فاذا انا بموسى آخذ قائمة العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فحوسب
بصعقته الاولى وحدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رضّ رأس جارية بين
حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرضّ رأسه بين حجرين باب من رد امر

السفيه والضعيف العقل وان لم يكن محجورا عليه الامام ورد زيد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على
المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان الرجل على ضيعة له عبد لا شيء له غيره فاعتقه
لم يجز عتقه باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح
والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير عن اضاعة المال وقال للذي
يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب
عن محمد بن المنكدر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه
منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان
ذلك بيني وبين رجل ويبني ارض يخاصمني في فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا بينة قلت لا قال فقلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عمر بن حفص حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن محمد حدثنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اقتاض ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال
لقد فعلت يا رسول الله قال فقم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان
اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر باب
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكرة من دار ابي بكرة حدثنا
عمر بن حفص حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن

قال فقال اليهودي احلفه

النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد وحدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عتبة بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب الوثوق ممن يخبر عن معرفته

وقيد بن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم واشتراء نافع بن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان ابن امية على ان عمر ان رضي والبيع بعده وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد مولى ابي هريرة انه سمع ابا هريرة يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب الملازمة حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي حدثنا اسحاق حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم

باب في اللقطة

باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سلمة قال سمعت سويد بن غفلة حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة

ابن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقط فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد الجهني يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان لم يعرف فاستنفق بها فاتك وديعة قال يحيى فلا ادري هذا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء من رايه قال الكبير في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف بالصفة قال الكبير في ضالة الابل قال فقال عفاصها ووكاءها ثم كل ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد تمرة في الطريق او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء له فاذا بالقمة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا عمرو بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ابي لا تقلبت الي اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
الا معرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى
خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة
قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها
لا تحل لاحد كان قبلي وانها حلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا
يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد
فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب لا يحلب ماشية لاحد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد
بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم
ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عند ملتقطها قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى
لا ياخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان

وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فوجدت سلمان بن ربيعة
فقال وجدت مائة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال ملفيته بعد
عامة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب من عرف اللقطة ولم
يرفعها الى السلطان حدثنا عمرو بن عوف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهني اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي
لك او لاخيك او للذئب باب حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء عن ابي بكر قال الا اطلقت فانا اتابر اي غنم تسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش
سماه فعرفت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فاناخ فعقل رسغ شاة
من غنمه ثم امره ان ينفض كفيه فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قال الم ياني الوقت ان ترتحل قلت بلى فارتحلنا بعد ما زالت الشمس وانا ارمق
عمر وهو يتبعنا يحجنا فمررت بالمدينة فوجدت سلمان بن ربيعة فقال وجدت ضالتك

كتاب المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار وقول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية وقوله ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما وقوله ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقوله ان الله كان عليكم رقيبا وقوله ان الله كان على كل شيء حسيبا وقوله ان الله كان على كل شيء مقيتا وقوله ان الله كان على كل شيء شهيدا وقوله ان الله كان على كل شيء قديرا وقوله ان الله كان على كل شيء محيطا وقوله ان الله كان على كل شيء عليما وقوله ان الله كان على كل شيء حفيظا وقوله ان الله كان على كل شيء مقتدرا وقوله ان الله كان على كل شيء حكيما وقوله ان الله كان على كل شيء قديرا وقوله ان الله كان على كل شيء محيطا وقوله ان الله كان على كل شيء عليما وقوله ان الله كان على كل شيء حفيظا وقوله ان الله كان على كل شيء مقتدرا وقوله ان الله كان على كل شيء حكيما

باب قصاص المظالم قال ابراهيم مطعان عن مسروق النظر ويقال السر عن حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا معاذ
ابن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في
الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل
بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل
قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن صفوان بن
محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدني المؤمن فيضع
عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه
ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ه

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة باب اعن لخاك
ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر لخاك ظالما او مظلوما فقال يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه باب نصر المظلوم
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الحكم بن سليم قال سمعت سويد بن مقرن يقول محضنا البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان ه
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظالم لقول
الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو
المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الا عزم من سبيل باب
الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة باب
الحرابة وقطاع الطريق ودعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت له

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال يا رسول الله اذا كان مظلوما افرأيت

مظلمة

مظلمة عند الرجل فجاء فقال له هل بين مظلمته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه
كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو ابن ابي سعيد باب اذا
حللّه من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد اخبرنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان امرأة خاصمت من بعلها عند النبي صلى الله عليه وسلم في مظالم لها فقال ان كنت تعلمين ان الرجل لا يؤدي
الصلاة الا بطهور فقالت قد كان ذلك فقال ادي اليه مظلمته فقالت يا رسول الله ما بقي من مالي
شيء وما بقي الا ما هو في رحلي فقال ادي اليه ما بقي من مالك فان ذلك يكون عند المرأة ليس عشيرتها منها
يريد ان يفارقها فقال اجعلك من شأني في حل فخرجت هذه الكلمة في ذلك باب
اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ابن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم
من الارض شيئا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن
عمرو بن سهل انه سمع سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض
شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حصين عن يحيى بن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه
من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى
سبع ارضين باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز حدثنا محمد حدثنا
شعبة عن عمرو سمع عمر بن حفص يحدث عن ابيه عن عائشة قالت كان لنا جار من الانصار فكان يرزق من النحل
فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المقران لم ان يستأذن الرجل
منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار
يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للجوعة فتبعهم رجل لم يدع

قال ابو عبد الله الحديث ليس بمرفوع كان ابن المبارك املاه علينا بالبصرة

فدعاه فسمعهم رجل لم يذق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد ابتعنا اتاذن له قال نعم باب
قول الله عز وجل وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم باب اثم من
خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة ببات حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتيني فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له
بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها باب
اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب فضل من اسلم على يديه رجل فضل من اسلم على يديه رجل
وقال ابن سيرين مقاضة وقراءة عامتهم فعاقبتموهم بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف وحدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى
فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف باب ما جاء في السقائف وجلوس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة
بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك والحبر في يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال لبثت سنة ان عمر قال لبثت سنة
اجمعها في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا الى انصارنا في سقيفة بني ساعدة باب
الامين حاز جائزة ان يقر غصبه في حدا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامين حاز جائزة ان يقر غصبه في جداره ثم
يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب صب

الخمر

الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب اقبلة الدور والجلوس بها
والجلوس على الصعدات وقال عائشة فابتنا ابو بكر مسجدا بفنائه نصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات قالوا اما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب المار على الطريق اذا لم يات بشيء يأثم به
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل
البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى عن الطريق وقال همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يميط الحذاء عن الطريق وعد مدقة باب الغرفة والعلية
المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني
ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من
المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال
واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال اني كنت وجارا لي من الانصار

في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة انغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا حدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن أن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم اكن احذرك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما يجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما يجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما يجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبيه متكئ على وساده من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم أنسيت يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة

فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فانهم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك آليت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت اية التخيير فبدأ بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد أعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت أفي هذا استامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فمكث في علية له تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب** من عقل بعيره على البلاط او بالمسجد حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله فقال لحق النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في بلاطة المسجد فقال اهذا جملك فخرجت فجعل يطيف بالجمل قال ثمن والجمل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال اقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم او اقبل اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** من اخذ الغصن وما ينوذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثني يحيى عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اصابوا في الطريق ميتا او الركبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير عن ابن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع **باب** الدهليز بغير اذن صاحبه وقال عمار ما بعثنا النبي صلى

الله عليه وسلم ان لا تنتبذ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد الانصاري وهو جد عدي ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبي والمثلة حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة الغربد وجدت بخط جعفر قال ابو
عبد الله تفسيره ان ينتزع منه بسرعة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب هل يكسر الدنان التي فيها
الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ملاهي لم يتفع بجنسه واني شرح في طنبور
كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى بعيرا لبعض اصحابه او قال لبعض اصحابه قد عقرها فقال علي ثمنها
اكثر وهاوا اجرتها فقال والله لا تركبها ابدا فتعلقها قال فعلموا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر
الاهلية بنصب الهاء والقدر والقدور حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت لتقدت على سترة
لها فيها تماثيل فقطعته النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه غرضين فكانا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو بن ابي ايوب قال
حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع
خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا
وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال لبني ابي مريم

اخبرنا

اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا هدى حمارا وليس له حمار حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي في صومعته فاتته امه
فدعته فابى ان يجيبها فقال ايجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى
ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد
والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لقول الله تعالى وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وهذا بعضهم وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض
الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر وكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر واذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية
عشر يوما ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر برحل فرحل تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال لقيت
ازواد القوم واهلقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في مرادلهم فاذن لهم فاتوه عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وترك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
حدثنا ابو العباس الشاعر قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا
فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا عمر بن الفلاس حدثنا حماد بن اسامة
عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل

طعام عيالهم جاءوا بنية جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في آناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب مكيال من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب نسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوعا فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو وغدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين شريكين حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا حبيبة ابن عبيد قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حبيبة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق

فقد عتق وإلا فأعتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة

فاصابت

فاصابت بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا أهلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا المكي وسيحيى حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى ورباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حتى تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن من قلة مالهن وجمالهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الشركة في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني وراد مولى المغيرة قال سألت أبا الجهم العدوي الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

وقد رواه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن سوار ابن إسماعيل عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي

جميعا عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره وتذكر

ان رجلا سأل عمر شيئا فعمره آخر فراى عمر انه شركه حدثنا اصبغ بن الفرج الخبر في عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج ومعه جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه بقام قويما عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا استسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشترك

رجل في الهدي بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد قال اخبرني ابو عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عطية بن عطاء وعن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج فلما طافوا بالبيت امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منا وذكره يقطر منيا قال جابر يقوله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد قال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل هي لابد ابد قال وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الم اخبر ان بعجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب

من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا ابلا او غنما فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عد عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندر وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى

افتتح بالقصب قال لا بعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صاع ولا امسوا به وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسن قال الرهن كما ذكر الله عز وجل قال ابراهيم الرهن والقبيل في السلف قال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من للكعبين الاشرف فانه آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فاتاه فقال اردنا ان نسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقوله مغير عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها والرهن مثله

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا فتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من تطلف ماشيتي بما لم اوهو قيم ما فطش لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال الصدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله

قوله سنخة اي متغيرة الريح والاهالة ما يؤتدم به من الشحم

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية الرحمن الرحيم

باب في العتق ما جاء في العتق وفضله

وقول الله عز وجل فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد قال حدثني
سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فقام
علي بن الحسين الى عبد له او لغلمانه عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار او اعتقه

باب

ابي الرواد افضل حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا و
انفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر
فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس ما بعد علي عن الدارقطني وزيد عن عصام حدثني عمر بن ابي بكر
حدثنا عمام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند المحسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعتق شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه
قيمة عدل فيضمن المعتق ما اعتق عنه حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصر حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او
شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته قدر ما يعتق فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق
قال ايوب لا ادري ما اشتى قاله نافع او شيء في الحديث حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى

ابن عقبة

صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية الرحمن الرحيم

باب في العتق ما جاء في العتق وفضله

وقول الله عز وجل فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد قال حدثني
سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فقام
علي بن الحسين الى عبد له او لغلمانه عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب

ابي الرواد افضل حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا و
انفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر
فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس ما بعد علي عن الدارقطني وزيد عن عصام حدثني عمر بن ابي بكر
حدثنا عمام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند المحسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعتق شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه
قيمة عدل فيضمن المعتق ما اعتق عنه حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصر حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او
شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته قدر ما يعتق فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق
قال ايوب لا ادري ما اشتى قاله نافع او شيء في الحديث حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى

ابن عقبة قال الخبر في نافع عن ابن عمر ان الله كان يقضي في العبد والامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه قوم من ماله قيمة
العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق خبره الدين عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل بن امية عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له

مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثني احمد بن ابي احمد بن ابي الحواري حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا
قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا نية له

لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثني
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد
ابن كثير عن سفيان حدثنا يحيى ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال
سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد

في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما افتتح
الهرمزان ومعه غلامه صمد لكل واحد منهما من ساحله فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك وقد اتاك فقال اما الى اشهد ان
انه حر قال فمر يحوتين يقول يا بلدة ما طولها وعنابها ما على الرجل من مزارة الكفر تحت حدثنا
محمد بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال ما قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم قلت في الطريق يا بلدة ما طولها وعنابها على الرجل من مزارة الكفر تحت قال وانا سمعته

ولا نية له

تحت

الغلام في الطريق قال فلما وقف منه على النبي صلى الله عليه وسلم فيما يعتقه فينا اما عند طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقه لم يقل

ابو اكريب عن ابي اسامة حرف حدثني شيبان بن عبد ربه حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الى الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال انا ابي اشهد ان لا اله الا الله

باب ما جاء في ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة

زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة فما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال الليث قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيبا في تلك الغنيمة التي اصابت من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من الانصار استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لي ان اترك ابني

الابن لاخشى عباس دراه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختار وا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر هم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا لك فقال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال الليث قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي ابن الحسن بن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتب الي نافع فكتب الي انه النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني بهز بن عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد العزيز بن مسلم اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد ساله فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال الا ازال احب بني تميم وحدثني بن سلام اخبرنا عبد بن عبد الوارث حدثنا ابي حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لم يزل امر بني تميم

الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابي هريرة وعن همام عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال ما زلت
احب بني تميم بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقولها اشد اما موني على
الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل **باب** فضل من ادب جاريته
وعلمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع جريرا عن منصور عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن البهائم اعتقها وتزوجها كان له
اجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبد لئن نصح اكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله
الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
الى قوله مختالا فخورا حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل المحدب قال سمعت معرورا
ابن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني
سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان
اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده
حدثنا احمد ابن مشكدانة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا همام بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح المدني الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له امة فاتاها جارية فادبها فاحسن
تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قال
حدثنا ابو الصالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعما لاحدكم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده
باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله عز وجل والصالحين من
عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال رجل وعز من قنعنا كم الموسنات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لتقم كل امراة مع من كانت في الجنة واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان

له

له اجره مرتين حدثنا همام بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له من الحق عليه والنصيحة والطاعة له اجران
حدثني محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام سمعه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا حرب بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق
من ماله والا فقد اعتق منه حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم
ومسيول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسيول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي
مسيولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسيول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها فاجلدوها اذا زنت فاجلدوها اذا زنت فاجلدوها فبالثالثة
او الرابعة فبيعوها ولو بضفير **باب** اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا محمد اخبرنا
منهال اخبرنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعام فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته فالامام راع ومسيول عن رعيته والرجل في
اهله راع وهو مسيول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسيولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسيول عن رعيته قال فسمعت هولاء من النبي صلى الله عليه وسلم وحسبت النبي صلى
الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسيول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته
باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبد الله حدثنا انس وهب قال
حدثني مالك بن انس ح قال ولخبرني بن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم

في المكاتب باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح قال ابن
جريج قال عطاء واجب اذا علمت له مالا ان كاتبه قال وما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت
لعطاء ترثه علي لحد قال لا واخبرني موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير
المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة اواق لم تحتمل عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ان احب اهلك ان عددت
لهم عدة واحدة ابتاعك اعتقك فتكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك
عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط
شرطا ليس في كتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى
اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله عز وجل فليس له وان شرط مائة شرط مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك ح وبه عن عبد الله بن عمر قال اردت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية
فتعتقها فقال اهلها علي ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا سليمان بن عبيد الله بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احبت اهلك ان اعدها لهم عدة
واحدة واعتقك فعلت فتكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد

عرضت

عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله فاي شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كانت مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتبة اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه
درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت
لها ان احب اهلك ان اصب لهم غنمك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك
لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات ورثني
بنوه واني كاتبت منهم فمن بن ابي عمرو واعتقني بن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
عائشة ادخل بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قال نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر ذلك
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا
فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط باب الهدية وقبولها
والتحريض فيها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد الغفار
ابن عبد الله اليسبي قال حدثني بن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة بن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله

عليه وسلم من البقاء لم فيسقيناها باب القليل من الهدية حدثني محمد بن بشار ثنا
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت باب من استوهب من
اصحابه وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم احضروا لي معكم سنتهما حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها
غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء
فصنع له منبرا فلما فضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد فضاه قال ارسلي به الي
فجاء به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث تروت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصرت اصحابي حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي
فلم يؤذوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه شيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا ياكلون منه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحصنا وحملت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم شيء قلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى انتدها وهو محرم فحدثني
به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى
وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا شاة لنا ثم شبته من مائنا هذا فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر بين يديه راعي وافراني
عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله ثم قال الايمنون فالايمنون الا فتيموا
قال انس فهي سنة فهي سنة باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس
ابن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فاتيت بها
ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها او بفخذيها فقبله قال فقبلته

فليعمل

بعثت

فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد فبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما
راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده الا انا حرم باب قبول الهدية حدثني
ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا ينتظرون يوم
يوم نوبة عائشة يتتبعون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا جعفر بن ابي ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس
الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني ابراهيم بن نافع عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة ان نمارقا اردن ان تشتري
بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرت قال لعبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالته عبد الرحمن عن زوجها قال
لا ادري حر او عبد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال آعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به لنا شاة التي
بعثت اليها من الصدقة قال انه قد بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه وتحرى
بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن وذكرت له فاعرض عني فلما عدت اليه
حدثني اخي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد
علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهدي بها الى رسول الله صلى

من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحبة الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكاتم بخرب امرسلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد اليه حيث كان من بيوت نسائه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه فكلمته
حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها
فكلمته فقال لها لاتوذيني في عائشة فان الوحي لم يانتني ولنا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب
الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انها من مقوان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقولان نسالك بنشدك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الم تحبين ما احبت
فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن لها الرجع اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان بنسالك بنشدك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة
وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال الخاري والكلام
الاخير قصته فاطمة ذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو اسامة وابن عيينة
عن عروة كان الناس ينتظرون يهدايا هم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من فزارة ورجل من الموالي عن الزهري عن
محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة **باب**
ما لم يرد من الهدية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله قال دخلت على انس فنا ولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب وقال وزعم انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا الليث قال حدثني جعفر عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا
تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فعل فقال الناس طيبنا لك **باب** الهدية للكافر
في الحبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة **باب** حكم
الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وعدل الوالد ان يرجع في عطيته وما اكل من مال
ولده بالمعروف ولا بتعدا واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعد ان اعطاه بن عمر وقال الصنع به ما شئت
حدثنا عبدة بن سليمان عن يوسف لخبرنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وهو بن النعمان بن بشير انه سمع النعمان
عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو
عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني
من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا
قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** حكم هبة الرجل لامراته
والمراة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال
الزهري فمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك كله ثم لم يملك الزوج ان يرجع حتى طلقها فرجعت فيه قال
يردها ان شاء لانه انما كان خلبها وان كانت اعطيته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله
عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عتبة قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ه
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل
اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب وعن
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه
باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة
فان كانت سفيهة لم يجز وقال الاسن وصل ولا تنوا السفها اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير
افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن
نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا
تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير

عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها عندها قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن
بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثني حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب ممن يبدا بالهدية
وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلتي
بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا من لم يقبل الهدية لعلة وقال
عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي
رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم
القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رايا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة
او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية او لكمدي له حتى
تهدي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثته الذي اهدي وقال الحسن ايهما مات فهي لورثة المهدي
له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم

حبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة المروزي

تثنية يد الا ارجحار رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبدأ من البدء

اي يصل اطيه

يبلغ

فامر ابو بكر

فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال
ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم
يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل معه فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك
قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الا الاخر لم تبطل
قبلت حدثنا عمر بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلك قال وقعت
باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال
اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل
وقال الشعبي عن الحكم هو جائز وهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قضى النبي صلى الله
عليه وسلم غرماء ان يقبلوا تمرا حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسره لهم ولكن ساعدني اعلبك فجذ اعلبك حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجززتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بالعرصة فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر وقال عمر لقد علمت حين مشيت
علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله باب هبة الواحد
للجماعة وقال اسماء للقاسم بن محمد وبن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني
معاوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان

يبغي اي المقصود

النبي صلى الله عليه وسلم اني لبشراب فشربت وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت
لي اعطيت هؤلاء قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله فتلّه في يده **باب**
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت حدثنا مستمر عن جابر انتهت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى وزاد ابن نمير حدثنا طاهر بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعتني من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال
ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه هو فرجح فمازال اعطاني ثمنها شيئ حتى اصابتنا اهل
الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء قال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده **باب** اذا وهب جماعة
لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فاني نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا
تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن لكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري **باب**
من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو لمن وذكر عن ابن عباس ان جلساء شركاؤه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتخذ سنانا فجاء صاحبه ينقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه قال الا افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرنا ابن عيينة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاء يتقاضاه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
ابوه يا عبد الله لا تتقدم النبي صلى الله عليه وسلم لحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال
عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب** اذا اهاه
وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز قال وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن
ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره
لبسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذا فلبسته يوم الجمعة وللوفد اذا
جاءوك قال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر
وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له
بمكة مشركا حدثنا طاهر بن جعفر ابو جعفر حدثنا بن فضيل عن ابيه عن نافع قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بنت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
قال اراه منعه ان يدخل عليها ساترا مويسيا فقال ما لي ولدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت كما امرتني
فيه بعباءة او قال بقرطي به الى فلان اهل ابيات بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب**
قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها هاجر واهدت لنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم وقال ابو حميد اهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب ببحرهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حجبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة لصنن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن انس ان اكيدر دومة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى
الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت

اعرفها في وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو العلاء حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين ومائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى
عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد
فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر
منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قدمت علي امي وهو مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب
لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه
وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن بزيغ
حدثنا ماشاء الله عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة ان بني ابن عم مولى يقال لهم جدعان اتوا ابن عباس فقالوا ان عمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صدقة
فقال ابن عباس ان من شهد لكما على ذلك الا ابن عمر فذهباه فشهد لا اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت ابن

عمرة

وعمرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

العمرى

عمرى جعلته له استعمرتكم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال
حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب
لا يستعار للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت على
عائشة وعليها درع وطرقن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر الدها فانها تزهى ان تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة
الا ارسلت الي تستعيره

فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو
باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل المدر والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار
اموالهم كل عام وتكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس بن مالك ام سليم كانت اعتقت ام عبد الله بن ابي
طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب واخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن
من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه حدثنا مسدد
حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله
ابن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله عز وجل بها الجنة قال الاوزاعي فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا

منيحة

ان يبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا
فضول اردية فقالوا نؤجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري
حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد بدويا اعرابيا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فتحلبها يوم
ورودها قال نعم قال فتعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن عطاء وابن قال حدثني ابن عمر
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض نجد فجاء برجل من هذيم فقالوا اكتراها فلان فقال
اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما باب اذا قال الخياط او غيره
هذا الثوب على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذه
هذا الثوب فهذه هبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت
ان الله عز وجل كبت الكافر واخدم وليدة قال ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخدمها هاجر باب اذا نصل رجل الى فرس قوم وكالعدي والصدقة وقال بعض الناس
له ان يرجع فيها حدثنا محمد بن المثنى حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس يسال زيد بن اسلم فقال سمعت
ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات
باب ما جاء في اجابة الدعوى لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه الى وانقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او
ما علمنا عليه الا خيرا حدثنا صالح حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة
ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبي والمجلود والزانين وشهادة القاذف
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة المقنع شهادة
وكان للحسن يقول لم تشهد وفي علي شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي
ابن كعب الانصاري الى نخلهم التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل يخيل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن الصياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهذا محمد فمنها هابن صياد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبيد الله بن عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فبت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عندي وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي
صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود بعيني بشيء فقال الشرود ما علمنا
ذلك يحكم بقول من شهد قال الشعبي يجوز هذا الخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال
الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال لذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان
الف درهم وشهدا احدهما انه قبضها وشهد الاخر انه لم يقبضها يجوز ويحلف مع احدهما حدثنا
لحبر ان عبد الله
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج
بنتا لابي اهاب بن عزيز وانه اتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والذي تزوج فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناه ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسالته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل فطارقها وانكحت زوجا غيره باب الشهادة العدول حدثنا مالك
ابن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقضي

يسلمهم

وان الوحي قد انقطع وانما اخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنّاه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ستريرته حسنة

تعديل يكم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال الشهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت بجنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت ه فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض يعني والثوب القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا مالك حدثني يحيى عن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن صفية بنت ابي عبيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن

اسمعت

اسمعت ابن ابي نجيح عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا فقلت اخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبل بن معبد ونافع بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ويحيى بن يعمر وربيع بن دينار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي الحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة ه المحدود والعبد والامة في رؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى تمتى خمسون ليلة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب

وقال ابو بكر عن الشعبي لا اشهد على جور

لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال يا عجبا اني تخللت الجوهدة الى منزله ثم بدا له فوجدها الى قفاك لا ارضا حتى يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الجوهدة لها فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو الحوراء عن الشعبي لا اشهد على سوء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد

قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا مهدي بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء
اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا ينهوننا
على الشهادة والعهد ما قيل في شهادة الزور وقوله عز وجل والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم تلوا السبتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد
الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر سمع انس بن سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الكبائر قال الاشراك وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور قال وقعد عندنا وانوا
عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا وقال الا وقول الزور وما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسماعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن باب
شهادة المختفي بعني بامره ونكاحه وما يعتقد وقوله في القائفين وما يعرف بالاصوات
والجاز شهادة قاسم والحسن بن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان
عاقلا وقال سلم ربما شيء يجوز فيه وقال الزهري ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت
تردة كان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى
ركعتين وقال سليمان بن يسار استفتت على عائشة فلم تعرف صوتي قالت سليمان ادخل فان
معلوك ما بقي عليك شيء ولحاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا عمر بن عبيد ابن
ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام بن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عثمان بن عبد
الله عن عائشة يقتحا النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا ابو الوليد اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
قال اخبرنا شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول

له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه خبيب وهو يريه محاسنه وهو يقول لخبيب عدا
محاسن هذا الك باب شهادة المرأة وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب
شهادة الاماء والعبيد وقال النخعي شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا ولم يجازه شريح وزرارة بن اوفى
وقال ابن سيرين شهادته جائزة اذا العبد يعني لسيده ولجاره المحسن وابراهيم في النسي الناقة وقال
شريح حكاكم بنو اعبد وآماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال اخبرني عقبة بن الحارث
ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي جريج سمعت ابن ابي مليكة قال اخبرني عقبة ابن
الحارث او سمعته منه يعني انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له فقال كيف وقد زعمت ان
قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب تعديل النساء
بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وانا معي بعضه احمد قال حدثنا فليح عن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه
قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين

ومن وجه عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة

ترتحلوني فاضطجع لوا هودجي وترتحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يثقلهن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه او في
التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال
كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما تحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشان فوالله لعلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبتت تلك الليلة حتى اصبحت لا ارقا بدمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ادعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود
لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال ايا بريرة هل
رابك فيها شيء يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رابني منها امر اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه

فاستعذر

فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في
اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا وكان لحمته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما
حتى لظننت ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول
الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ
كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقنني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن
والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولأنا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله معرسين بحاء اي عرسوا للهوة اي
تأخرين في وقت شلا الخ

قوله نقهت بفتح العين والقاف وقد تكسر
القاف وابرأ نقهة من مرضه وتكلم اي بعد
قوله جمة بضم جيم وتشديد الميم وهو
الرشاش الله يقول قبل
المناصع اه

قوله مسطح بضم الميم وفتح الطاء وتشديد
وكسر الثاء المثلثة وفي بعضه بالمهملة وعن الهروي عن الهمز
وشدد بعد الواو وهم لان مثله لا يمرد وكلاهما صحيح
اي لم يخلفوا الحاذا اهل الخافرة في البرية بضم
الخاء وهي خارج المدينة والمعذر طلب العذر
والمراد المعذر عن اليمين اه

نسخة
قال العلامة الحفيد رأيت بخط بعض مشايخنا ان صحة
ناظر بقولها ما علمت الا خيرا في حق نفسها كما ذكره متصلا
في بعض نسخ الجامع وانه لا كيف كان وتبعه
وجه بشيء عائشة في تخطئتها عن اول امر عند تبرئتكم
مصدرة بصيغ عقدها هذا السلم ما ضر ابي كان
وجهها كوجه بعد عمران لها ان يعتبر تحمله
فيها اعتقدته في ذلك من براءة مريم اعتقدنا في رسما
من براءة عائشة زوج نبينا فانتفع الحر الى ذلك اه محرره
رابه

فقلت لا والله لا أتوضأ له ولا أحدث لله فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية وأنزل الله عز وجل تصديقي وكان بين مسطح بن أثاثة قرابة منه وحاجة وما أنفق على مسطح شيئا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت قالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب

إذا زكى رجل رجلا كفاه قال أبو جميلة وجدت منبوذا فأتيت به عمر كأنه سمع أني قال غير هذا فقال ما علمت إلا خيرا قال كذلك اذهب وعلينا نفقته

حدثني محمد بن سلام حدثنا عبدة أو هشيم حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال إن كان منكما مادحا صاحبه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب

ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن الصباح حدثنا الحاجل بن ذكير حدثنا ثابت بن عبيد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال المغيرة احتلمت وابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى المحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله إن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جارة بنت إحدى وعشرين سنة

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع قال حدثني بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم

باب

سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب مالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب

اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه

وقال يحيى حدثنا سفيان عن بن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت أرأيت إذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي ضما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكرها الأخرى

حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة قال كتب بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله بن من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه بما قال فقال صدق في أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب

إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا بن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن بن عباس هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك وذكر حديث اللعان

باب

اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة

قال أبو عيسى قال الفقيه أبو سليم

بعد العصر يحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعا عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف ولكن ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يحلف مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا اسحاق حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل التيمي وسمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فانزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل او قال لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله ووالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم وجب ان يحلف بالله كاذبا ولا يحلف بغير الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من

بعض

من بعض وقال الطاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها باب ان امر بانجاز الوعد وفعله للحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى بن الشريح بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته اياي قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث بن الشريح حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك بما يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات فعد لي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مرة بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال اتيت ابن عباس فقال قضى كل نذر هما واطبقهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله جل وعز واخران من غيرنا يتبين العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما

ما جاءكم من العلم مسايلتهم والله ما رأينا منهم رجلا قط تسبلكم عن الذي تريد عليكم باب
الفرعة من المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا بأجرت لها قلام مع
الجرية وقال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقترع فكان من المدحضين من المسهومين
وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان ام العلاء امرأة
من نسائهم وقد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم في السكنى
حين اقترعت الانصار سكنا المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى
فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ومايدريك ان الله
اكرمه فقلت لا ادري باني انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا
بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
فاخبرته فقال ذاك عمله ه حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا ابو يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن شيخ موالي لابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف لم اول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ما حدثنا عمرو بن خالد
ابن خداش حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا
فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ه بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في
الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر

بعدته

بعدته الى اخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة وفي بات النبي صلى الله عليه
وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اذا
كثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فاشار اليه
بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى وقف في الصف فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا ناباكم شيء في
صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من ناباه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه
لا يسمعه احد حين يقول الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصلي فقال ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي انبانا
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله
لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم ضرب
بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلح بينهما ه

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ه
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
او يقول خيرا باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ه حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله عز وجل ان يصلحا يوفق بينهما اصلاحا والصلح خير حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها

قوله لو انتظر حمار ابن ابي سلول الخ وفي
التشهد بالحاق

ما لكم ه

سبع خرزات من تمر
وتمنه عما قطعنا

ما تعمدن بضم فغين فما فالف ثنا الاعمش حدثني
الضحى انه سمع النعمان بن بشير يعود ان قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله الخ وفيه
بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به الخ وفيه
فان تركوه اهلكوا انفسهم

قوله ولا يحل في سبل الله

لسنورا واعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يحمله كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول اسكت واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا **باب** اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود • حدثنا ادم وحدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة ه وزيد بن خالد الجهني قالا اتى اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل اغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها • حدثنا يعقوب حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة ه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه الى قبيلة او نسبه • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنا نعلم انك رسول الله لاتبعناك ولقاتلناك فقال النبي صلى الله عليه وسلم امح يا علي قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخلها هو واصحابه ثلاثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح ه فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه • حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وتبعتهم ابنة حمزة يا عم تعالي فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر

قال علي

فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال علي الا تنكح ابنة عمي وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين ضه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم ابي جندل واسما والمشور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه نجا ابو جندل يحجل في قيوده فردّه اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر موسى عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح • حدثنا عمرو بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا تحمل اسلحته الا السيوف ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان اخرج فخرج • حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد القراري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب** هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنه ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من قوله فاصلحوا بينهما • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي رضي الله عنه معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس يقال

هم الروم

عليه السلام

بالجيم

الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وسوا له بينهم
واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما فقال له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو اعبد
المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه قد عرض عليك كذا
وكذا ويطلب اليك ويسئلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به
فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما اثبت لنا سماع الحسن
من ابي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي
ذلك احببت • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال قال فلقيته فلزمه
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ماله عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس
والعدل بينهم • حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الناس صدقة **باب** اذا اشار الامام بالصلح فابى احكم عليه بالحكم البين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم
رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
اشار على الزبير برأي سعة له وللانصار فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى

للزبير

الزبير حقه في صريح الحكم فقال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب** المصلح بين الغرماء اصحاب
الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لاباس ان يتقاضى الشريكان ضياحا خذ هذا غنما وهذا دينا
فان نوى لاحدهما لم يرجع على صاحبه • حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد
الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
الثمر عما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
اذا جززته فوضعته في المربد آذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا
بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة
عشر وسقا سبعة عجوة وسنة لون او سنة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاسلهما خبرهما فقالا لقد علمنا
اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر ابا بكر ولا الضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثة عشر وسقا دين وقال ابو الزناد عن
وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان اخبرنا ابو الزناد اخبرنا ابو يونس ح وقال الليث حدثني ابو يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
فقال لبيك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه • **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب**
الشروط باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
يخبران نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي
صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال

المراده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت امتحانهن كما امتحنهم النبي صلى الله عليه وسلم نومئذ وهي عائق في اهلها يسيلون النبي صلى الله عليه وسلم ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نومئذ وهي عائق في اهلها يسيلون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية بايعها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به وانه ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله ◆ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ◆ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او قد اجرت

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع ◆ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤنا ولاولى فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ◆ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك ◆ وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة ◆ وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة بعمله على الى بلي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة ◆ وقال عطا وغيره ولك ظهره الى المدينة ◆ وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة ◆ وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ◆ وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره

الى

الى المدينة ◆ وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك ◆ وقال ابو عبد الله الشرط الذي هو اصح عندنا ◆ وقال اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية ◆ تابعه زيد بن اسلم عن جابر ◆ وقال ابن جريج عن عطا وغيره عن جابر لك ظهره ◆ وتابعه ابو الزبير وهذا يدل على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن ◆ وقال مغيرة عن الشعبي عن جابر ◆ وتابعه ابن المنكدر وابو الزبير عن جابر ◆ وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ◆ وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر عائتي درهم ◆ وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطرف تبوك احسبه قال باربعة اواق ◆ وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بطرفي دينار ◆ وقول الشعبي بوقية اكثر والاشتراط اكثر وانتم اعلم عددي قال ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة ◆ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تفعلوا قالوا تكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ◆ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح ◆ وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ◆ وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ◆ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة ◆ حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق

باب ما يجوز من الشروط في النكاح ◆ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد رجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود ◆ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته

ولي اخبرت ان علي اهل بيت الرجم فاقدمت عليه عائشة بنتها وولية فسالت اهل العلم فاخبروني انما علي ابني مائة جلدة وتغريب عام وان علي امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك مائة جلدة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب

ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خالد بن يحيى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي بذلك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شانه بريرة قال اخبرتها فابت ان تعتقها الا ان يشترطوا ولائها قال فاشتريها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء ما شاءوا قال فاشترتها فاعتقتها واشترطت لهم ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب

الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء الزيد يا الطلاق او الخيار هو لمن شرطه

حدثنا عبد العزيز عن عروة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه وزاد عثمان القنطري عن الضرير نا ابنه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا

وقال النضر وحجاج بن منهال نهي

باب

الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال ادعى ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال لم اقل ان احدا لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا القبا غلاما فقتله فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها ابن عباس امامهم ملك

باب

الشرط في الولاء

حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم واكون ولاءك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت عليهم ذلك فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال

ما بال

ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال لما اوزع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففقئت عيناه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم حين ظهر عليهم فلما اجمع عمر علي ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا هم عمر وعاملنا عليها على ان لنا شطر ثمرها فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن دارك هذه وابلك تاوي اليها فتغدو عليها حتى خيبر وتعود بك فلو صك ليلة بعد ليلة فقال كانت تلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد ابن سلمة عن عبيد الله لحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لخصم

باب

الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط

حدثنا عمرو بن عون اخبرنا خالد عن اسماعيل عن قيس قال قال جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

حدثنا عبد العزيز اخبرني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصوى خلات القصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يترضاه الناس ترضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال لحد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا مزهم الحرب واضرت

قوله على ان يعتق سنة اوراه ويخ الله وتحمله على المتقدم اي يعطيه البيع لاجل عتقه

نسخة اذا اشترط في المزارعة

قوله ما بال بريرة هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال بريرة هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

قوله ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصلح وفي الفتح ما بال اقوام

بهم فان شاءوا مدوكم ماددتهم مادة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولتنفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد
جيئاكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان نخبر بشيء عنه وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى
قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة
رشد فاقبلوها ودعوني آته فقالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد اراءيت ان استأصلت امر قومك
هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها
لا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان
عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون

قوله سالفتي اي عنقي
نفصل وفي اي حتى
اجون او حتى اموت
وابقى مفقودا او نحو

على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال له عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استأصلت امر قومك
هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فان والله لا ارى وجوها
ولا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان
عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال له عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استأصلت امر قومك
هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فان والله لا ارى وجوها
ولا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان
عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء
ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر وأخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال صلى الله عليه وسلم
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا والله لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله
وكيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول من اقاضيك
عليه ان نرده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل
قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اأرد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الست نبي الله حقا قال بلى قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية

وفي بدنا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولبيت نحدثنا اناسا في البيت
قنطوقا به قال لي ولتحدثنك انا فاتيته العام قلت لاقال فانك آتيه ومطوق به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا بكر ليس هذا بني الله حقا قال لي قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال لي بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال لي بلى أفأخبرك انك تأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوق به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو الحالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول
فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع عرف انه سيردّه اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر
قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو

عبد الله معزة العرب تنزلوا الغار واحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحاجعلته حما
لا يدخل فيه واحميت للحديد واحميت الرجل اذا اغضبته قال القتيبي عن الزهري قال عروة فاخبرني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكة فمن بلغنا انه ما انزل الله عز وجل ان يرد المشركين هذا الشرط
على من هاجر من ازواجهم وشكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر فان عمر طلق امرأتين كانتا له
بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج صفوان اخرى ابواجهم فلما ابى الكفار
ان يقروا بأداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي للمسلمون الذين هلجرت امرأته من الكفار قاصرا ان يعطى من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق من صداق اتى تلك الكفار اللاتي هلجرن وما تعلم احدا من المهاجرات ارتدت
بعد ايمانها ويلغنا ان ابا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا في
المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسيله ابا بصير فذكر الحديث

باب

المكاتب وما يحل من الشرط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم
بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت انتها بريرة تستيلها في كتابتها فقالت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي تتعارفها
الناس بينهم واذا قال له مائة الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن سيرين قال الرجل لامرته
ارحل راحلتك فان لم ارتحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال يشترط من شرط على
نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم
آتك بالربح فلا بيع بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال يشترط للمشتري انت لا تخلفت فعضى عليه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

باب

الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال
اتيت نافعا عن بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

يستامره فيها فقال يارسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربا وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين الى قوله حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متعائف مائل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن نافع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة وحدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك هو ابن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن بيان عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب

الوصية

الوصية بالثلث وقال الخمس لا يجور للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير

حدثني محمد ابن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا وكيع عن هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال عرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واغالي بنفقة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز لهم ذلك

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للموصى من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر قال سودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

باب اذا اوصى لنادر ولا مال له او تصدق عليه او وهب له ثم مات هل تجوز وصيته

ومرض براسه اشارة بيده جازت حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجي باليهودي فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت حدثنا عمر بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية

يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا اقر الوارث من الدين بريء واوصى رافع بن خديج الى مكاتب له فكاتب القرابة عن ما اعتلق عليه بنانها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضته منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا ايتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره وقد عبد الله بن عمرو وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ايتمن خان واذا وعد اخلف

باب قاويل قوله من بعد وصية يوصين بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فادخل الامانة التي من قطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لابو صي العبد بغير اذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم ابن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس فيورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

كلكم

قوله ان ابا هريرة يقرأ ويكتفي الوقف ولم يقرأ الوقف ولا يقرأ الوقف

قوله على ينتفع الواقف بوقفه الخ او اذا وقفه على نفسه او على احد من ورثته او شرط لنفسه حق معينا او شرط النظر له والصحيح من مذهب الشافعي جواز كل ذلك وزوال الوقف عن ملكه على التفصيل المذكور في الوقف ركبانا وركبانا وهو وقف على نفسه فيجوز ان يكون وقفه على الفقراء ثم شرط لنفسه ان ياكل من غلته او يطعم منه وي

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **باب** اذا وقف شيئا فلم يبينه او قال ارضها فهو
جائز لان عمر وقف وقال لا يصاح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل نفسها في اقاربه وبني عمه **باب**
اذا قال ارضي صدقة لله تعالى ولم يبين الفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين اولى حبست
اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال لتب اموالي الى الله يا رسول الله انها صدقة لله ه
فلم يجز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يتوقت حتى يبين لمن والاول اصح **باب**
اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا هدبة بن سلام
اخبرنا شعبة الا بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب
عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها
باب اذا تصدق ووقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبيد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد
الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فقسمها ابو طلحة
على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع
صدقة ابي طلحة فقال الم ابع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الرقبة في موضع قصر
بني جديلة التي بناه معاوية **باب** قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى

قوله اشهدك ان حائطي يستأني المخراف بكسر الميم وتشديد الخاء المعجمة وفاء فعلى اسم له او وصف

قوله لعبد الله بن كعب عن عقيل عن ابن شهاب وقوله عن عبد الله بن كعب بالعنعنة وقوله صدقة بالنصب اي لزمني الصدقة او متعلق بمعنى متصدقا

والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ان فاسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ذلك ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون به الناس هما واليان والله يرث ويرث والله يرزق ويرث فذلك الذي يقول المعروف يقول
لا والله لذلك ان اعطيتك **باب** ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدق عنه وقضاء النذور
عن الميت حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن
عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها ه
باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن
عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان
حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة قال خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
واعمر وا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم قالت فبين الله عز وجل في هذه الآية
ان اليتيمة اذا كانت ذا جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يكفوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الا وفي من الصداق وتعطوها حقها ه
باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا **صح** وما للوصي ان ياكل في مال
اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثني هارون حدثنا ابو اسيد مولى بني هاشم قال حدثنا عنبر

ابن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي
القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقا غير متمول به حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليا كل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر
ماله بالمعروف **باب** قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات **باب**
يسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى قوله لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وقال لناسليمان لخير ناحماد عن ايوب عن نافع قال مارد ابن عمر على احد وصية وكان
ابن سيرين احب المشايخ اليه في مال اليتيم ان يجمع نفعاوه واولياوه فينظر والذي هو
خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطا
في ايتامى الصغير واليتيم ينفق الوالي على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام
اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس
له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين
الحدود حدثنا عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس ابن
مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالة اليه بيرحاء
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما

قوله ثمغ عند اهل الحجاز
قيم سالمة وعين بعينه
ارض لقاح المدينة كانت اعمر

وعند خصومتي

قوله كيس ذكر الكاذي بعد
الخمسة الشهور من سنين مطلقا
عاقل اديب لحصن وقوله
فليخدمك بالجزم على الامر

نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك بن مسلمة وقد سمعت
ما قلت وابى اني ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف يحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثني عمرو ابن
عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله ان امه توفيت اينفعها ان تصدق عنها قال نعم قال
فان لي مخرافا فاني اشهدك اني قد تصدقت عنها **باب** اذا وقف جماعة
ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله **باب** الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا
لم اصب قط مالا قط انفس منه كيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت حبست اصلها
فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد
حدثني اسحاق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له فاتجر بها
وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يكن
جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليعمل عليها فجعل عليها رجلا فاخبر عمر الله وقفها بتبعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن بن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ليس على من وليه وليوكل صديقه غير متمول فيه باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه منزلا وللمسلمين او وقف النخل واذا كان اذا فوقه تمار لها وتصدق الزبير بدوره وقال للمروة من بناتك ان ه تسكن غير مضر ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل بن عمر نصيبه من دار عمر سكنا لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم ثم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ثم باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى ابن آدم قال حدثنا بن ابي زايدة عن مجمر بن ابي القاسم عن عبد الملك بن ابي سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة فحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة قالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت باب قضي الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا عبد بن سابق ابو الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا فلما حضر جداذ الغل اتيت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى الشعير الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم وصايا الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة الى قوله الفائزون وبشر المؤمنين قال بن عباس الغدوة الطلعة حدثني الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال سمعت عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا عبد الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا حماد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان اباهريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمن معاوية ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن عز وجل ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن عز وجل حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن حمزة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة ٭ حدثنا علي بن اسيد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة او الروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ٭ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٭ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ٭ **باب** الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور انكحناهم ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم الروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ٭ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسماعيل بن علية عن الجعد عن عبيد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع ٭ حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت قادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فغزت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب

المسلمون الصريخ معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليه دابة ليركبها فعرقبته فمات باب من تبكى من سبيل الله عز وجل حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا هام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر
في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنتموني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى
رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال هام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سماك هو ابن حرب
عن خنذب بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل
الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم من يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك قول الله عز وجل
فقاتلوا لا تكون فتنة ويكون الدين لله الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين وقال لا يزالون يقاتلون حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
وقال ان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين وقال وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين وما لكم ان لا تقاتلوا في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الآية وقال فان قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم
انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستأذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج
لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي
ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو
مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم
ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات
او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم
يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله
من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة
للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل
استهزؤا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته
ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم
كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع
الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك
هم الخاسرون الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين
والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر
ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس
المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن
آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا
ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول
منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم
المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل
على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا
يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع
عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا
الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق
ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن
نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين وما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى
رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون وما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

ابن معاذ

ابن معاذ الجنة ورب النضر اني لاجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الاية وقال ان
اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال اخبرني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من الاحزاب قد
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم
قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى باب من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب
فضل من اعتبرت قدماه في سبيل الله عز وجل وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم

من الاعراب ان يخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا
يحيى بن حمزة حدثني يزيد ابو مريم قال اخبرني عتبة الله بن رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن
الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال
له ولعلي بن عبد الله ايذيا اباسعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه
فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار
يدعوهم الى الله عز وجل ويدعونه الى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا عبد
ابن سلام اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال ومتعت السلاح
قو الله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قالها هاهنا واومأ الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله عز وجل ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان الله لا يضيع
اجر المومنين حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر
معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في
الذين قتلوا ببئر معونة قرانا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطحبنا ناس
للخمر بوة احدهم فقتلوا شهدا فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال اليس هذا فيه **باب**
ظل الملايكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت عبد المنكدر
اسمع جابرا يقول جيئ بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم
تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لعبد قة افيه حتى رفع قال رعما قاله
باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا هدبة بن خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب

ان يرجع

ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما
يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة لخبر ما سمعنا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر رضي الله عنه اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي
اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف **باب**
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعنا ابا
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على
ماية امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شا
الله فلم يقل ان شا الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب
والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله
عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الله بن حبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين عدلت الاعراب يسئلونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمع عمرو بن ميمون الاودي
كان سعد يعلم بنيه هولا الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان اردّ الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ
بك من عذاب القبر **باب** من حدث بعشاهد في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا

وبعد كل صلاة يقول

فتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى آخرهم لكادبون وقوله جاهدوا باموالكم وانفسكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ابى الا الله على كل شيء قدير وبذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال لاحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله ائذن لي فقال بعض سعيد بن العاصي لا تنثم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاصي واعجبا لوبر تدلي على ضئلها من قدوم ضأن ينقض علي قفل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اكثنم له ام لم تنثم له حدثنا سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي **باب** من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ارة مفطرا الا يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاذ عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعنا البراء قال لما نزلت لا يستوي

القاعدون

الله عليه وسلم كان في غزاة فقالت امرأته ما بالمدينة خلقها ما سلكا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل حدثنا اسحاق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله عز وجل بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فعل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد لا ندري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما انبت الربيع ما يقتل او يلم حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله والتيامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم لم على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب القسط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال لما ذكر يوم اليمامة فقال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر

عن محذيه

في اهله

قوله قد ابعد الخ اي بعيرات لم يرعين ولم يشربن زهرة الدنيا قوله الغدايا كذا هو مرسوم وحصله قال مكرم صحة انه بطء وقوله الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء المهملة والضاد المعجمة عرق وروى الغرة قوله آكلة الخضرة او يلم يقرب الوادي بهمزة استقبلته على يلم كذا في الصحاح قوله الا آكلة الخضرة ان الغدر الحقيقي لا ياتي الخير قوله حبطا بسببه حتى تنفخ مأدنيه من الشبع وقال الشيخان عن ابي هريرة قوله الربيع وهو الجدول الذي يسقي ما قبله قوله خضرة هي الخضرة التي تأكل فقط

باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا ابا قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا فلم ان يتراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم حمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم من فزع لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة وقول الرجل وعز والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها

كان ذلك

كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي ستر له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فقفلنا وانا على جمل لي ارمك ليس هو بعني شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما جابر اسمعت فضربه بعصا له ضربة هو بت البعير مكانه فقال ابتع لي هذا قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان يعني بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل بيني للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب من اخذ بلجام دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهيل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء ابن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن

من قاد دابة غيره

حرر ان في نسخة من الفرع بلغ سماعا على المصنف
بسماعه من الحافظ ابن منصور

نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ارتحل حمله في العرز واستوت به ناقته
ناقة اهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري حدثنا عمرو ابن
عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة يعني فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا
بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** التعريق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع ستة اميال
او سبعة ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب** امار الخيل للسبق حدثنا احمد ابن
يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت
فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين
ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عمر ردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوى وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصوى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا
يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء وقوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه وقوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال حميد اهدي ملك

ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو
اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن
البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيهم صوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين
قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفيان حدثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي
عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست من الاخرين قال فركبت البحر في زمن معاوية
فرسا له فصرعت عنها حين خرجت من البحر فهلكت **باب**
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع
الرجال اذا قربت الى الناس حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال ما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها

ثم يحيشان فقرعا بينهما في اخراج الخطر على القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من
نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد
الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى الى المدينة باب رد النساء القتلى والجرحى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
الى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا عبد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رجع ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب
الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال صحبت عائشة فكنت تحول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد
ابن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه ابراهيم اسرائيل عن ابي حصين وزاد زهير
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان
شفع لم يشفع باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا هدبة بن عبد العزيز حدثنا سعيد عن يونس
ابن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال اصبت جويرية بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
جويرية ابو بنت الهمام يصنعون شبابا الا الجد لجد لهم الا كرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال

قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب سمع انس بن مالك يقول خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر لاخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم
بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم
عن مورق العجلي عن انس قال كان من اكثر صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه فاما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يعينه يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم
في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل ابن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم فاخدمني
حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال فلما فتح الله عليه الحصن ذكروا له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها لنفسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فرما حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر
الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عمير بن يحيى حدثنا
عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت
يا رسول ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك من اول او ثالثة فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى
الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان
بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس الحقوني ابو اسفيان قال الى قبضت رسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن
طلحة عن مصعب عن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم من
يجاهد في سبيله الله اعلم عن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معسكره ومال الآخرون الى معسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل اعمال اهل الجنة

فيما يبدو ا

فيما يبدو والناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو والناس وهو
من اهل الجنة باب الفرس من على الرهن وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن
اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من
اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا
كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن الفضيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا قريش وصفوا انا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال
بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم فقال
فقال دعهم يا عمر زاد علي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد باب
المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يتترس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته فكان
علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء اخذت
حصيرا فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله عز وجل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد
قال سمعت عليا يقول صار ابنة النبي صلى الله عليه وسلم يقدمني رجلا بعد سعد بسبعة يقول انهم
فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسماعيل حدثني وهب قال عمر وحدثني ابو

علي

الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراء خدي على خده وتقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل

باب للحبابل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا الاوزاعي قال حدثني سليمان بن حبيب المحاربي قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجرة في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يسكب فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم يركز السلاح

باب من لم يركز السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام قال فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي مرة مولى ام هانئ عن ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان قدروا ولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الشاذ فقد احتبس فرسه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك الله فخرج وهو يثب في الدرع مخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد ابو مزيد حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش

وقال رهنه وربقا من حديد ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمنفق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
وقد اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم المنفق بصدقة اتسعت عليه حتى تخفي انامله وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى ثديه فهو
فيوسع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيحتهد ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر
والحرب ۞ حدثنا موسى بن ابراهيم اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء
فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذهب يخرج يديه من
كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فضلها ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب ۞ حدثنا احمد بن المقدام اخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير
من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا هشام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة
ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار اخبرنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما
باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من
كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثنا الاسود العنسي حدثنه انه ابي
حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء
له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من
امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام فقلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول

الله

الا قال لا باب قال اليهود حدثنا اسحاق بن عبد العزيز حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء
الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ۞ حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ۞
باب قتال الترك ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم
المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر باب فقال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء سأله رجل اكنتم فررتم
يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان
اصحابه وخفافهم حسر ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم املأ الله بيوتهم وقبورهم نارا اشغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن الاعرج عن ابي هريرة

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن عمرو اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور ببناحية مكة فارسلوا
فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد ابن
عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو
اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال ابو سفيان عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف
وقال سعيد امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت وعليكم باب
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني ابي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها
فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب دعوة اليهود والنصارى
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني

عقيل

عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة ان لا يتخذ
بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الاية حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وهو
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصري
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما
ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ها هنا
احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه
كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال
ابو سفيان فوجدنا على قيصر رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا
فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذ حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد
مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر اصحابه ان يجعلوا خلف ظهره عند كتفيه قال لترجمانه قل
لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله
لولا ان الكذب يأثره اصحابي عني لكذبت لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت
ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نخاف
ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها

قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيا
وينهى عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان
لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يا تم بقول قد قيل قبله وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت انك قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وندال عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت
انه يامركم ان نعبد الله ولا نشرك به شيا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه
خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين
ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما
ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظما الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا

وامرنا

وامرنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابي كبشة
هذا انه يخافه ملك بني الاصفر يخافه وقال ابو سفيان واسه ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره * حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح
على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطا فغدوا وكلهم يرجو ان يعطا فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كان لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد
(يعني الجعفي من ان علمتكما وتصدق بها)
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد
ما يصبح فخرجنا خيبر ليلا * حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فاتاها ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
(بالتشديد)
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر عن الزهري عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم
الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى
بغيرها حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن ابن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير قبلا للمسلمين
امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اكن اعلم احدا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخلف اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال الكريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال يخلون من ذي
الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي
القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتنك والله بالحديث على وجهه **باب**
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان
قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب** التوديع قال
وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
كنت صو
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع
والطاعة للامام يعني مالم يأمر بمعصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا
عن عبيد

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الامام ويتقى
به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون ويهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني واغا الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له
بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه **باب** البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال
بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا
على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال
له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد
بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت
انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
حيينا ابدا فاجابهم النبي لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال انيت النبي صلى
الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل
فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا موديا الشيطان يخرج مع امرائنا
في المغازي فيتعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا

تكامع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا تعزم علينا في امر الا امرتنا حتى تفعله وان لحدهم لمن ابل بحير
ما التقى الله واذا شئت في نفسه شيئ سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله
الا هو ما اقدر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شربت صفوه وبقي كدره ﴿ باب ﴾ كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ﴿ باب ﴾
استيذان الرجل الامام لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه
على امر جامع لم يذهب ﴿ حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم واما علي ما نضح
لنا فداعبني فلا يكاد يسير فقال لي بعني بعيرك قال فقلت هو لك يا رسول الله قال فلما علم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت نعم قال فبعنيه اياه على ان لي ظهره حتى ابلغ المدينة فقلت يا رسول الله
اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي
فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد وله اخوات صغار فكرهت
ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردّه علي
قال المغيرة هذا في قضاء لنا حسن لا نرى به باسا ﴿ باب ﴾ من غزا وهو حديث عهد
بعرس ممن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ من اختار الغزو بعد البناء فيه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ مبادرة الامام عند الفزع ﴿ حدثنا مسدد

حدثنا

الغزو

حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه بحرا ﴿ باب ﴾
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم
عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم
خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعده لذلك
اليوم ﴿ باب ﴾ الخروج في الفزع وحده ﴿ باب ﴾ ليعاون المملوك في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر اني احب ان اغزو وليس بطايفة من مالي قال او ليس تسمع الله يقول
عنك لذ واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه قال فعمران ناسا يأخذون من هذا المال
ليجاهدوا انهم لا يجاهدون فمن فعل فنصف الحق عليه حتى ما خذ منه ما اخذه وقال طاوس
ومجاهد اذا دفع اليك شيئ تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت ومنعه عند اهلك
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن بن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو هريرة صالح سمعت ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن
لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت
في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ﴿ باب ﴾ ما قيل في لواء النبي صلى
الله عليه وسلم ﴿ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن بن شهاب قال
اخبرني ثعلبة بن ابي صالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرتحل ﴿ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مسا الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او

قوله فرتحل بتشديد الراء المهملة والحاء المهملة اي سرج شعره
راسه قبل ان يحمر رائح

قوله فقال انا اتخلف الخ هو في ابا الاقدام
صوره او ملوطة الانكار كانه انكر على نفسه
تخلفه

او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركن الراية **باب** الحرير وقال الحسن وابن سيرين يقتسم للاجير من المغنم واخذ عطيه بن قيس فرسا على الضعف فبلغ سهم الفرس لا ارى ان يجاوز ديناران فاخذ ديناريتين واعطاه صاحبه ديناين

حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بتوك فجاءت علي بكر فرواثت احمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل ايجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه وسقط ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابن عباس فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب** حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطها به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي باحد السقاء والاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الهدى حتى

كذا في الاصل مضروب على الذي عليه لا الى وملكتوب تجاهه هذا الملكتوب في الحاشية وعليه علامة كريعة ولم يخرج اليه

عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على رحلة وهي ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة ولم يوت الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشير بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس وامملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في محاويهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا عليها ثم دعا لهم عليها بالبركة فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد عن الافلح حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال اخرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا فقيني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال فقلت يا ابا عبد الله وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا لحوت قد رمى به البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر برحل فرحل تحتهما فلم يصبه الرحل ولم يشخص تحته **باب** الراكب حبتنا

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله اترى ان اصاحبك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعلاكة حتى جاءت حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو هو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارد ف عائشة واعمرها من التنعيم ٥

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليتصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار

حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة وارد ف اسامة وراءه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلاكة على رحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة

قوله اقبل يوم الفتح في مضاف ستة تمام من الهجرة من اعلى مكة من كداء بالفتح والمد

من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بلال واسامة وعثمان فمكث عندها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه • حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن عمر بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو **باب** التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي الى اعمالهم فلما راوه قالوا محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمر اقطفناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب **باب** التسبيح اذا هبط واديا • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن

جابر

جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة او الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له لم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام حدثنا ابراهيم بن اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطبع هو يزيد بن ابي كبشة في سفر كان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فاندب الزبير ثم ندبهم فاندب الزبير ثم ندبهم فاندب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا بشر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير وقال ابو لصيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي ستعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال قيل لاسامة بن زيد كان يسير النص يقول وانا اسمع فسنفط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق • حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب ويجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل امرأة على الصبي
الدين يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا
تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه هـ
وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطيكه بدرهم فان العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن ابويه وحد ثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الخيل وشومها وعنوانها والابل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير
الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته فحجت
امراته فاذن له او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابي سعيد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا
تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك باب الجاسوس وقول الله
عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو ابن
دينار سمعت منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتني من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان
واي اسناد هذا باب الكسوف للاساري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب ابن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطاها فغدوا والكل يرجوه فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان تكون لك حمر النعم باب
الاساري في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب
فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة قال
حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة يعلمها فيحسن هـ

تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان هو صنام آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكم بهذا بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة **باب** اهل الدار يتترسون فيصاب الولدان والذراري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يتترسون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب بن الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **قتل النساء في الحرب** حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله تعالى حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** قول الله تعالى فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية **باب** هل للاسير ان يقتل من يخدع الذين اسروه حتى ينجو منه او يمتنع من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى ابن

اسد

اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله عز وجل اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **باب** حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي رجل بجيلة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها واحرق فلما قدم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او قال كانها جمل اجرب قال فدعا لبجيلة في خيلها احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير **باب** قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم ففتح الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل فلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع

حول حاجته بما لهم السائمة ونية المتناء والدار والاوب الى الكلاء بعضها البلاد الى الضرع من الاول

بيانا ليلا لسيبته ليلا تيلا ثم

حول ما ثبت بالسنة

حول انبي فقه الامة والعرب الاولى المشددة وكسر الفاء وفتح الكاف وسكونها وتشديد الواو وفتحها والى زبير وواحد الزبر وهو الحديد والكلوب حالة التانية والى ما استعمل منها في صيد وغيره والى الاصل والمعاش وهو الاشتغال بالزراعة والى الاداة المحتاج اليها في الحرث والى الاصل والمعاش وهو الاشتغال بالزراعة والى الاداة المحتاج اليها في الحرث

العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع فاخبرناه وحدثنا
وقعت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم باب لا تتمنوا لقاء
العدو وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كاتب كانبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا
لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي يد العين او يكون كسرى بعده وليقسمن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل وسمي الحرب خدعة حدثنا
ابو بكر بن امية اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد
آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ذلك اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال انا هذا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه
فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب
الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال
قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل
عن مسلم ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي
ابن كعب قبل ابن صياد تحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفى ابن صياد يخمر
النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا صاف هذا

يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد
عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو ينجز
برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اردوا فتنة ابينا يرفع بها صوته
باب من الايتشي على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل
عن قيس بن حازم قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء
داوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه فاخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه
وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا هذا
مكانكم هذا لحمي ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطانا هم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزمهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واستوقهن رافعات ثيابهن
فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا واصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم

و اصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو
سفيان ابي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال ابي القوم بن ابي
قحافة ثلاث مرات ثم قال ابي القوم بن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلا
فقد قتلوا اما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم
آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا لكم باب
اذا عرسوا بليل حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم
تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب من
راى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مابك قال اخذت لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم
فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب
من قال اخذها وانا ابن فلان وقال سلمة اخذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن
ابي اسحاق قال سال رجل البرا فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البرا وانا اسمع اما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث يقود ابغلته بغلة فلما غشيته
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رايت من الناس يومئذ
اشد منه باب اذا ترك العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجا
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجا فجلس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ان هؤلا نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية
فقال لقد حكمت يعني فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا
حتى اذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتفوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما ارآهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد ولحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق
منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلا لاسوة يريد
القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد
الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا القتل استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله

ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان
ان ما بي جزع اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم قال
ذات الإله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله بن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فما استجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبره وما بعثوا ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا ☐ باب وجوب ☐ فكاك الأسير ☐ حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني ابي
الأسير واطعموا الجائع وعودوا المريض ☐ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سماك قال ان
عامر لعدتهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيئ من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر ☐ باب ☐ فداء المشركين حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال حدثني انس
ابن مالك ان رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن
فلندع لابن اختنا عباس وفداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ☐ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جالسا في اساري بدر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ☐ باب ☐ حكم الحربي اذا دخل دار الإسلام بغير امان
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن ابيه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ☐ باب ☐ يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال

اوصيه

اوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفوا لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
☐ باب ☐ جوائز الوفد ☐ حدثنا قتيبة حدثنا بن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد ابن
جبير عن بن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة ابن
عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول
تهامة ☐ باب ☐ الفضل للوفد ☐ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان بن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد والوفد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من
لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك ☐ باب ☐
كيف يعرض الإسلام على الصبي ☐ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن بن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني
مغالة وقد قارب يومئذ بن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول الله فنظر اليه بن صياد فقال اشهد انك رسول الأميين
قال بن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت
بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال بن صياد يأتيني صادق وكاذب قال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال بن
صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي
فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في

قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيأ قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه أعور وان الله عز وجل ليس بأعور

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود أنبأنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان ابن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وأبا بكر ونعم من هو وغنم عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله عز وجل ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمود بن بوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش وحدثنا خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن بن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن بن عباس قال جاء رجل

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له من أهل النار فانه قد قاتل قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله عز وجل ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا بن علية عن أيوب عن سعيد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني أو قال وما يسرهم انهم عندنا قال أيوب عينه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمود بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل وذكر ان بني سليم غزوه فقتلوا منهم وأسروا وأسقدروه على جمل لهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس انهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقيناربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك

باب من غلب العدو وأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمود بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فذكر نحو ما تابعه معاذ وعبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان أنسا أخبره قال العصر التي صلى الله عليه وسلم

من المغرم انه حيث صمم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم فقال
ابن غير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
ان عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فرد وه على عبد الله قال ابو عبد الله عار شتق من العير وهو حمار وحشي اي
هرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي
المسلمون وأميرهم المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو وغلبوا هزم العدو
ورد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف الالسنة
والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سؤرا فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن عامر خالد بنت خالد بن سعيد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي
واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد ابن
زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب الغلول وقول الله عز وجل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة
قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين
احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني
فيقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من
الغلول وله يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعر قطاعه وهذا اشد حدثنا علي

ابن عبد الله حدثنا سفيان من عمرو عن سالم ابي النضر عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المقاسم حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
الاشارة في الفتح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي
جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الي النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها باب ما يعطى المبشر واعطى
كعب من مال توبته بن يبشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم
ابن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلق
باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة ثبير فقالت
انا انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب اذا اضطر

اصطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله ويحرير هن حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن وكان عثمانيا فقال الابن عطية وكان علويا اني لا اعلم ما الذي حرك عليا ان يحمد مساحة على
الدما سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انوا روضة كذا وتجدون بها امراة
اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم نعطني فقلنا لتخرجنه او
لالقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما حملك على هذا
قال يا رسول الله اما والله اني لمومن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت ولكن لم يكن احد من اصحابك الا وله هناك من يدفع الله به عن اهله وماله ولم
يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال ومايدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي جتراه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد
ابن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السايب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من
الغزو حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل كبر ثلاثا ثم قال آيبون ان شاء الله تايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون هو
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقفل من غسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ردف صفية بنت حيي فعثرت فاقته فخر هو واجحش
فاتهم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها
فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة
قال آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم نزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي
حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه ابتنى هو وابو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يزدفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الدابة فخر النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان اباطلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره
فقال

فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المراة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه ففضه فقنعها فالقاه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قالوا اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب مشروعية عمل
الطعام قبل القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا عمر حدثنا وكيع عن شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او
بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر بقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم
المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي الثمن حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

فرض الخمس حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر فاردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من
الانصار فرجعت حين جمعت ما جاءت شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعل حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال

النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رابك اليوم فقط كلد حمزة على ناقتي
فاجبت اسنمتها ونفرت من امرها وهاهو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداية فارتدع انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقري وخرج وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
قالت وكانت فاطمة تسئل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم حدثنا
اسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك
الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال
اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش منكيء على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من
قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين لو امرت به
غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد

الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا
فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال
بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر
فاني اخدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره ثم قال فما اماء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك
قال عمر ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي
الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسئلني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما اكذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب ادا الخمس الذين حدثنا ابو النعمان

حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والتقير والحنتم والمزفت ﴿باب﴾ نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ﴿حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني﴾ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

﴿باب﴾ ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ﴿حدثنا صيان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع قال سمعت بن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فقصصته ثم سننته ﴿حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ﴿حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن

محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ان الناس نحو بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ﴿حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

﴿باب﴾ ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده مما لم يذكر تسميته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته ﴿حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ﴿حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وزعم انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ﴿حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا مما يصنع باليمن وقالت قبض النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ﴿حدثنا عبد الله بن ابي حمزة عن عاصم عن سيرين عن انس بن مالك ان فتح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه ﴿حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان بن شهاب حدثه ان علي ابن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي

سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لخاف ان يفتنك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ذكر صهرا له من بني شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانى لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذكر عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا اسعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها وائتنه بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فقال امضها حيث اخذتها • وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب واذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتام النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان يجري منها من الذي في يديه فوكلها الى الله عز وجل حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت بن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا من ما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي فانطلقت تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له قال فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتما

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول ثم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال الحصين بن عقبة قاما

اقسم بينكم وقال ابو عبد الله وعمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبثت الانصار فسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حيان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واما المعطي وانا القاسم والامر الله والامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت • حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن بن عباس واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتصرفون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل لكم الغنايم وقال الله عز وجل وعد كم الله مغانم كثيرة تأخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول • حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا سيار حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه

الذي خرج منه بما نال من الجرا وغنيمة حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنا بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الصنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

العنبة من شهد الوقعة حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل حدثنا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه في سبيل الله عز وجل وقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يفتح عليه ويخبأ لمن لم يحضر او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأنا هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه بن عيينة عن ايوب وقال الحاكم بن وردان حدثنا ايوب عن بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة وقد مضى على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

تابعه الليث عن بن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الغلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم

باب

بركة الغازي

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سا قتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لدني افترى يبقي دينا من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصا بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضا الدين شيا فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال والله ما وقعت في كربة من ديونه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال واغا كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا بن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف قال ما ارا كم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعماية الف فقال لعبد الله ان شيتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وبن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف

وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية لكم فمي قال لهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال ورباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال ابنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له علي الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما قضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتي الف باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له • حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تخلف عثمان عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب قال

ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم • فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والنفل من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله عمر حيين • حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث • حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي احدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اقدامهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان تكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله عز وجل علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ من حديث ابي قلابة بن عاصم احفظ عن

زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بزر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال الهلم فلاحدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش • حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم او رهم قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكلمه رجال من اهلنا ممن قدم معنا ما اقسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه فقسم لهم معهم • حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وعد سفيان بحثواه بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر مسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت بخلا عني ما منعتك مرة الا وانا اريد ان

اعطيك قال سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن حسنا أبي حسنة وقال مرة حسنا هو جدها خمس
مائة قال فحد مثلها مرتين وقال يحيى بن المنكدر وابي وآذن لي من العقل حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم تقسم غنيمة
بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله
عليه وسلم على الأساري من غير ان يخمس حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على ان
الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعتهم بذلك ولم يجئن قربى دون قربى ويذكر من
الصوح اليه وان كان الذي اعطاه ليما يشكوا اليه من الحاجة ولما استهم في جنبه من قومهم
وحلفايهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهو منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو
هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال ابن شهاب وكان جبير ولم تقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وأمهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل لغالب لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير
ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن
عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا
صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو ابن ه

الجموح

للجموح قال محمد مع يوسف صلحا وابراهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو
بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
ونحو وراه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو لحكيم ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من
هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم ارزأ حكيما احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول
الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية وامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن بن عمر

قال ابن الحصر قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ٥ حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما وترك اخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني لأعطي قوما الخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٥ وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا ٥ حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا
اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما
ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعطي رجال حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان
يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم ستارون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله علي الحوض قال انس فلم نصبر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمير بن سعيد بن سطيح ان عمر بن حبير
قال اخبرني حبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من
حنين عَلِقَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاة نعما
بينكم ثم لا يجدني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن اسحاق
ابن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني

غليظ

غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بجذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة النبي صلى الله عليه
وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك ٥
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطا
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطا عيينة مثل ذلك واعطا اناسا من اشراف العرب
واثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه
الله عز وجل فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر عليهما السلام حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر
قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي
مني على ثلثي فرسخ فقال ابو اصمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
ارضا من اموال بني النضير ٥ حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلا اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها
وكانت الارض لما ظهر عليها الله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيما واريحا ٥

باب ما يكره من الطعام في ارض الحرب ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن خبيب بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال اصبت في مغازينا الصلة
والعنب فنأكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال حدثني بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال

وقال الحرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة **باب**
الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله سبحانه
ولا يحرمون ما حرم الله اليهود هم صاغرون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت عمرو قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند مرجع زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الاحنف وانا ما كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن
الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم * حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
حدثنا المغيرة بن سلمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه عنه الناس في اقتاء
الاسارى يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو والمسلمين مثل طائر له راس وله جناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس وان كسر الجناح
الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس قد

قال الزهري

قال الراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال
بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى
اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا بيشار رسول ربنا ان نقاتلكم حتى نعبد الله وحده او نؤدوا
الخبر فانبيئنا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رعا الشهداء الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يبتدئ ملك ولم يجزك ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا
وادع الامام اهل قرية هل يكون ذلك ليقيتهم * حدثنا سهل بن بكار حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم **باب** الوصاة باهل ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والالّ القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابو
جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا
يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزقا لكم **باب**
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولم يقسم
الفيء والجزية * حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال حدثت انسا قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من
قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني فانا على الحوض * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا
روح بن القاسم عن عمرو بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله

عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال اجعدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني انى فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن ابن عمرو قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

حدثنا محمد اخبرنا ابن عيينة عن سليمان الاحول ابن ابي مسلم سمع سعيد ابن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما

ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما افتتح خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من كان قتل عهدا

حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع انه بعث اناسا من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين دون الذين بعث اليهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انها سمعت ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحد يسعى بها ادناهم

حدثنا محمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا شيء نقرؤه الا كتاب الله عز وجل وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل

والمدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** اذا قالوا
مسلمانا ولم يحسنوا الاسلام وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك
مما صنع خالد وقال عمر اذا قال قد ترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم
لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد
وان جنح للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة الى ابي عبد الله بن سهل وهو يتشحط في
دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دمكم او قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من
قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان
في نفر من قريش **هل يقول عن الذمي اذا سحر** وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب سئل اعلى من حدّ من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم نقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله الآية حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد
الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين

قوله محمد بن بكير الراي صاحب الحديث
الذي جاء بدعة في الدين او يؤوي محدثا والمراد باللعن
البعد عن رحمة الله وللبعد اول الامر محلان التكاليف
فانها البعد او الاضرار قوله صرف ولا عدل اي توبة
ولا نفل قوله ومن اخفر الخ هذا مناسب
لقدر الترجمة واما قوله فيسعى بذمتهم ادناهم
فاشار به الى ما في طرق سفيان عن الاعمش في باب اثم
من عاهد ثم غدر وذكرها عند الامام احمد وعند
ابن ماجه عن ابن عباس مرفوعا المسلمون تتكافأ
دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم
ادناهم

بدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا **باب** كيف يُنبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى نؤذن بوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس
الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى ثور
فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى
حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف
انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف نرى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال
اي والذي نفسي ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا فتمكث ذلك قال تكون
ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب**
حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت اياس بن ابي رملة
صدقني قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول انهموا رأيكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو

قوله على سواء على عدل وطريق قصد في العهد
والمراد هو ما ظهر للمرء من كون خيانة او على سواء
الخوف او العلم بنقض العهد

ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل هو صحيح

استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زيد بن عبد العزيز عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت
قال حدثونا ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال يا ايها الناس اتهموا
انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي أمي
وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا
احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني
ابي عن ابي اسحاق حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله
وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه
اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل قد ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة
من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقروكم ما اقركم الله **باب** طرح جيف المشركين

في البير

في البير ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ
من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي
معيط واميّة بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر وطرحوا في بير غير ان امية
او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير **باب**
اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله ح وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال هذا غدرة ابن فلان وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر
لواء عند استه يوم القيامة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلا خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم وليوتهم فقال الا الاذخر **كتاب** بسم الله الرحمن الرحيم
بدء الخلق باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين مثل ليّن وليّن ومنيب وسنيب
وشنيق وشنيق يعيبنا افاعيي علينا حين انتآم وانتآم حلفكم لعوب الثيب أطوارا طورا كذا
وطورا كذا يعد اطواره قدره حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين قال جاءت رهط من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اهل اليمن فقال
يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لتسلم ام حدثنا

قوله الاعجاة
لعله في بعضه
بالواو

عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه
حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فالوا بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا اوقد قبلنا يا رسول الله قالوا
جيئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي
يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها ورواه عيسى عن ابي حمزة عن رقبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما ه
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من
حفظه ونسيه من نسيه ، حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله شتمني ابن آدم وما
ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بداني ، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه وهو على
عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقوله الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن الى قوله بكل شيء علما والسقف المرفوع
السماء سميت بناءها كان فيها حيوان والجنبك استوآوها وحسنها واذنت سمعت واطاعت
والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها مدها الساهرة وجه الارض كان فيها
الحيوان نومهم وسهرهم ، حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة
في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ، حدثنا بشر بن محمد حدثنا
عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض بغير
حق خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين ، حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم

خلق

خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ، حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعم
انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب
في النجوم ، قال قتادة وخلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها
زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ، قال ابن عباس هشيما متعيرا والات ما ياكل الانعام
والانام الخلق برزخ حاجز ، وقال مجاهد الفا فا ملتفة والغلب الملتفة فراشا
مهادا كقوله والكم في الارض مستقر لكم قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها بحسبان جماعة حساب
مثل شهاب وشهبان ومناها منوها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا
ينبغي لها ذلك سابقان يتطلبان حثيثين يسلخ يخرج احدهما من
الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيا تشققها ارجائها ما لم يشق منها فهم على حافتيها
كقوله على ارجائها الملك اعطش وجن اظلم ، وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل
وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر للحرور بالنهار مع الشمس ه
وقال ابن عباس وروية للحرور بالليل والسموم بالنهار بقال يروح بكرة ولبقة كل شيء ادخلته في
شيء ، حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها ه
وتستاذن فلا يوذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ، حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله
الداناج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن

الله عن عبد الله بن عمر ان الله كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة
الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة • حدثنا محمد ابن
المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا • باب ما جاء في قوله هو الذي ارسل الرياح نشرا قاصفا يقصف
كل شيء لواقح ملاقح ملحقة اعصارا ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه ريح
صرصر باردة نشرا متفرقة • حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور • حدثنا مكي ابن
ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السما سري عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا • باب ذكر الملايكة • وقال انس قال عبد الله ابن
سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملايكة قال ابن عباس لفضن القافون
الملايكة • باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا هام حدثنا
قتادة ح وقال البخاري قال لي خليفة في حديثه حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر رجلين الرجلين فاتيت بطست من ذهب

ملي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن غاء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت
بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي
جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء
فاتيت على عيسى ويحيى عليهما السلام فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجي جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما
الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجي جاء فاتيت على ادريس فسلمت فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم
المجي جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السما
السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل
مرحبا به ونعم المجي جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما
جاوزته بكا قيل ما ابكاك قال يارب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخل من امتي فاتينا السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا الى آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر ووريقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران
الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت قال
قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فاسيله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم سئله
ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا

فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت
فريضتي وخففت على عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور وحدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله
ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ۞ حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض ۞ حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث اخبرني ابن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان
على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاؤا يستمعون الذكر ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد ابن
المسيب مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير
منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك

حدثنا

حدثنا اسحاق حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت محمد بن هلال عن انس بن مالك
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقفي وانا بمكة فنزل جبريل
فشرح صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم واسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول فعرج بي الى السماء الثالثة فقال لخازنها مثل ما قال الاول فعرج بي الى
السماء الرابعة فقال لخازنها مثل ما قال الاول فعرج بي الى السماء الخامسة فقال لخازنها
مثل ما قال الاول فعرج بي الى السماء السادسة فقال لخازنها مثل ما قال الاول فعرج بي الى
السماء السابعة فقال لخازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات
ادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد
آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة بتفضيل منزلته قال انس فلما مر جبريل
بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج حتى ظهر لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ۞ ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت اليه قال وضع شطرها فقال
راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله
قال وانتبه وهو في مسجد الحرام ۞ وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري حدثني عبد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ۞ حدثنا ابن مقاتل حدثنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه
جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وزاد
ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد
نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن
ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل

قامتي فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب ما صانعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة
اولم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب
اذا قال احدكم امين والملايكة في السما فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد اخبرنا مخلد حدثنا ابن جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم حدثه عن
عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجا فقام بين الباب
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة فقالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب
يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن سفاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكيرا حدثه ان المشمعل حدثه ان
بشير بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه وصع بشير بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان اباطلحة حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال
انه قال الا رقما في الثوب الا سمعته قلت الا قال بلى قد ذكر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فقال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن فليح اخبرنا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة

تحبسه

تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له وارحمه سالم يقمن صلابه او يحدث حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد عليك
من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شيت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما
شيت ان شيت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو
اسحاق الشيباني سالت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين او ادنى قال حدثنا ابو
مالك او محمد الا حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال
راى رفرفا اخضر سد افق السما حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى
ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل عليه السلام في صورته وخلقه قد سد ما بين الافق حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل
كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا
موسى اخبرنا جرير حدثنا ابو رجا عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل حدثنا مسدد
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو

قوله على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال هكذا في الاصل المقروء عليه وفي نسخة اخرى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال وفي نسخة اخرى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال وفي نسخة اخرى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال

قوله فكان قاب قوسين او ادنى كذا في الاصل المقروء عليه وفي نسخة اخرى فكان قاب قوسين او ادنى

قوله رفرفا اي بساطا اخضر واق السما الخ

حمزة وبن داود وابو معاوية عن الاعمش ح حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبر في جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني بن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال **باب** ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل اتينا به من قبل وابوابه متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الهرايك الشرر وقال
الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية عولوجع
البطن يترفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
مشبوكة ومنه وضين الناقة واللوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان
والعرب عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق كلة متصل
المنضود الموز والمخضود الموقر حمل لا يقال ايضا لا شوك فيه والعرب المحبات الى
ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا
افنان اغصان وجنى الجنتين وان هما يجتني قريب مدهامتان سوداوان من الري
حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل

الجنة

الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد حدثنا اسد
ابن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين قال ابو عبد
الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقها من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا
تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من
وراء اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون امشاطهم
الذهب والفضة واستاطهم الذهب والفضة ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني
العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي مثل الشمس الى ان تغرب حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فليح بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل
اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او
تغرب حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء اللحم والعظم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم قال ان
له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف من
فوقهم كما تتراؤن الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا
رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفس محمد بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب
الجنة قيد عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى

الريان

الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها مخلوقة عسا قال يقال غسقت
عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلة تخرج منه شيء
فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب حطب بالحبشة وقال
غيره حاصبا الريح العاصف والحاسب عاصف يرمي به الريح ومنه حصبهم يرمي بهم في جهنم
حصبها يقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة وصديد فيح ورمت
طفئت بورون تستفزجون اوريت اوقدت للمقوين المسافرين والقي القفر وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وسحر بالجحيم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف ورد اعطاشا غبا حمرانا وقال مجاهد يسجرون يوقد
بهم النار وتحاش الصفر يصب على رؤسهم فقال ذوقوا ما شربوا وجربوا ليس هذا من هذا ومرج
الغمر هارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرجت
ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت وابنك تزكيهما حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابرد وابا الصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سليمان عن ذكوان
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا هشام عن ابي حمزة
الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك هشام
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم
بالماء حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله

حدثني نافع عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ● حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها ● حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا
سفيان حدثنا الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني
لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل
ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما
سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن
المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش ● باب صفة ابليس وجنوده وقال
مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم ● وقال ابن عباس مدحورا مطرودا
يقال مريد متمرد وابتكه قطعه واستفزز استطف بخيلك الفرسان والرجل الرجل عند
واحد هار جل مثل صاحب وصهب وتاجر وبحر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث كتب الي هشام انه سمعه وعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد ابن
الاعصم قال فيما قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان
فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت
البيرا ● حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد

يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه ● حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا هشام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان
احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فحبل ولدا
لم يضره الشيطان ● حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب الشمس ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين
قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمرمر احدكم
الشيء وهو يصلي فلم يمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثنا ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم ●
وسلسلة الشيطان ● حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير
قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال للفتاه آتنا غداءنا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فلم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثني يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر انائك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوأ او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي جنون حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال حدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض علي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري اثلاثا صلى او اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى او

اربعا

تول علوهم بالحا المهملة المضمومة والاي ذر بخلوهم بالخاء المعجمة المفتوحة وضم اللام

اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت اسماعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء فقال امنكم الذي اجاره الله يعني من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام او ما سرى في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة قبل زيد ونعمها ما ية كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاختلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان قال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي

قال قال محمد

قوله للدارمي سمعت وهو الوهم الغير الصالحة

ولم فات احد جاءك بما جاءه الا احد عمل اكثر من ذلك ◆ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ان محمد بن ابي عتيق اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن
يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا
سلك فجا غير فجك ◆ حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني بن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا استيقظ احدكم من نومه فحل
وضاء فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم
لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
الى قوله ومما يعملون بعقاب حسنا نقصا قال مجاهد وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي سيحضرون
للحساب جند محضرون عند الحساب ◆ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن
ابي صعصعة المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الى
اوليك في ضلال بعيد من مضى فما بعد لا صرفنا وجهنا **باب** قول الله وبث فيها من كل
دابة قال ابن عباس الثعبان للذكر منها والتي للانثى الجان والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
اخذنا ميثاقهم في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر

ويستسقطان

ويستسقطان الجبل قال عبد الله بينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا
تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهي بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر قرأني ابو لبابة او زيد بن الخطاب تابعه يونس
وابن عيينة واسحاق الطبري والزبيدي وقال صالح بن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن
سالم عن عمر رأني ابو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ◆ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ◆ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ◆ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو عن مسعود قال اشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ◆ حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا حدثنا اسحاق حدثنا روح اخبرنا بن جريج
اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني
عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول بخمر ما اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا ارى ها هنا الفار اذا وضع
لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة حدثنا سعيد ابن

عمر عن ن وهب قال حدثني يونس عن بن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتله حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
ابن المسيب ان ابو شريح اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ • حدثني عبيد ابن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلقي البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن ابي سلمة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه
يصيب البصر ويذهب الحمل حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن
ابن ابي مليكة ان بن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له
فوجد فيه سبع حية فقال انظروا ابن هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها الذات قال فلبست
ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا ما ابتر ذي طفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه • حدثنا مالك بن اسماعيل اخبرنا جرير بن حازم عن نافع
عن بن عمر انه كان يقتل الحيات فحدث ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها **باب** خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم واذا وقع الابتر
في شراب لاحدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفا • حدثنا مسدد حدثنا بن
ابن زرير حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحل والحرم الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من
قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة • حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال الحمر والمايقة واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال بن جريج وحبيب عن عطاء قال
فان للشيطان • حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فقرأت والمرسلات عرفا فاخذناها لتلقاها
من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ومن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة تابعه ابو اسحاق عن عمرو وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا قتيبة بن علي اخبرنا اسمعيل بن جعفر
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض • وحدثنا عبد الله بن سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترك بني من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم
امر ببيتها فاحرق فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة **باب** اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفا • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليترعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفا تابعه الحسن
ابن السباح قال حدثنا اسحاق الرزاق حدثنا معمر عن الحسن وبن سيرين وبن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر لامراة مومسة مرت بكلب على بئر رمى تلهث قال كاد يقتله
العطش نزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري لما اذكرها هنا اخبرني عبيد الله عن بن عباس عن ابي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة • حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب • حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا همام بن يحيى حدثني ابو اسحاق ان ابا هريرة حدثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك
كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
سليمان اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السايب يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او زرع انتقص من عمله كل يوم قيراط فقال
السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه الفضيلة **باب**
خلق ادم وذريته صلصال طين خلط برمل وصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقال ضر الباب وصر صر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته صرت به اسهرتها
الحل فانه ان لا يسعد ان تسعد **باب** قول الله واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض

نطفة فقال ابن عباس ما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في سنة خلق وريا شا المال والعبد
الريا شر والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمون النطفة في ارحام النسا وقال مجاهد انه
على رجعه لقادر النطفة في الرحم خليل كل شيء خلقه ثم شفع النسا شفع والوتر الله في احسن
تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الهرم من آمن خسر ضلالا ثم استثنى فقال الهرم من آمن لا زيم لا تنم
تنشقكم اي في اي خلق شا سميع بحرك نعظمك قال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فاظلمت
انفسنا خازلها فاستر لها يتسنه يتغير آسن متغير المنون المتغير حميا حمأة وهو
الطين المتغير يحصفان هو لحد الخصاف من ورق الجنة بولقان الورق يخصفان يلصقان ابقى
سوآتها كنايتين عن فرجيهما ومتاع الى حين ها هنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى
ما لا يحصى عدده قبيلة جبلة الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا قال
اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم
يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة
البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السما اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة لمجمر عود الطيب
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السما حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام
سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهه الولد حدثنا عمر بن حفص
حدثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خبرني بهن آنفا جبريل فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام

ياكله

ياكل اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها
ماوه فكان الشبه له وان سبق ماوها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد
الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن علمنا
واخيرنا وابن اخيرنا قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن منصور سليمان يحيى عن ابي وايل
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنسا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب او انثى يا رب شقي او سعيد فما
الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا فيض بن محمد حدثنا الليث بن الحارث حدثنا
شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن سيرين رفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في
الارض من شيء كنت تفتدي به قال فبقول نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت
في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما

ظ

لو كان على بن آدم الاول يقتل من ذريتها الا ذلك اول من سن القتل باب الارواح جنود
مجندة قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب
حدثني يحيى بن سعيد بدء باب قول الله لقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال ابن عباس بادي
الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وغار الماء نضب الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة دأب حال باب في قوله انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا
انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح
قومه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت
فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما اتانا من نبي فيقول لنوح من يشهد
لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد يبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ايوا بكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى

الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيفتح الله لي ما لم يفتح لاحد
وسيل نعطه فاحمد بمحامد يحمدنيها لا تحضرني الآن فاشفع فيشفعني الله ويقول ارفع راسك واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي حدثنا نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو احمد
عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وان الياس لمن المرسلين الى قوله وتركنا
عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر يخبر سلام على آل ياسين آل محمد صلى الله عليه وسلم
عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب ذكر
ادريس عليه السلام وقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
عليه السلام قال هل معك احد قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليه قال نعم قال فلما
علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكا قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم
عليه السلام وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا حتى
عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها مثل ما قال الاول فافتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات ادريس وموسى وابراهيم وعيسى صلوات الله عليهم اجمعين ولم يثبت لي
كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة وقال
انس فلما مر جبريل بادريس عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال

قال هذا موسى عليه السلام ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم عليه السلام ثم مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ولخبرني بن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر موسى عليه السلام قال ما جئت ربك قلت فرض علي امتي خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى عليه السلام فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولو واذا تربتها المسك وذكر الحديث **باب** قول الله والي عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين عن عطا وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقوله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان فعرفوا عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة اجارها الحمل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية ۞ حدثنا هدبة بن عبد حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال يحيى ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن بن ابي نعم عن ابي سعيد بعثت علي ابي النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي ثم عيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت اما تمنني ان الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله لحسبته خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ۞ حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود سمعت عبد الله

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **باب** ياجوج وماجوج وقول الله ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا قال ابن عباس الكحل فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فكذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا كالاستنام لها والدكاك من الارض مثله حتى صلبت وتلبد وكان وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض

باب حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب الكثرة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر فقال قد رايته ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ۞ حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف فسع مايه وتسعة وتسعون فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقالوا يا رسول الله وايانا ذلك الرجل قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كالشعرة البيضاء في جلد ثور اسود

او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود يا ... خوار الله واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم
لاواه حليم قال ابو ميسرة الخليم الرحيم بلسان الحبش * حدثنا هارون بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة
عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
عليه السلام وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لن
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله الحكيم * حدثنا اسماعيل حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك
وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه
فيلقى في النار * حدثنا يحيى بن سليمان حدثني نوهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم
عليه السلام وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ثم
هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم * حدثنا ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصورة في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورای
ابراهيم واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط * حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال ابو اسامة ومعمر عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا مؤمل حدثنا اسماعيل حدثنا ابو رجاء
حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اثنان فاقعداني على رجل طويل
لا اكاد اري راسه طولا واذا هو ابراهيم عليه السلام * حدثنا بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا
ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه كافر فاوكد قد

قال لم اسمعه

قال ولم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى عليه السلام فجعد آدم على
جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اهبط من الوادي * حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد بهذا وقال بالقدوم محفف
تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي
سلمة * حدثنا سعيد بن قليد الرعيني قال حدثني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم عليه
السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ها هنا رجل معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فسال عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض
مؤمن غيري وغيرك فان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت
عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده
يعني مهيما قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء
السما * حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن
المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايننا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون الم تسمعوا
ما قال العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم * حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بوما بلحم فقالان الله عز وجل يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم عليه السلام فيقولون انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي ثلاث مرات اذهبوا

الى موسى عليه السلام تابعه اسرع من النسر صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن ابيه عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويرحم الله
ام اسماعيل لولا انها عجلت لكانت زمزم عينا معينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة بزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ولما اتخذ اسماعيل المنطق من ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم
جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم
قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس
فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت
ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى
بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت هي
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت سمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله اما
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت لله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله
وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك
حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
عرفوا طائرا لعلها فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا

اوجرين

واجريان فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا
ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واجمعهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا
رزقا ثم قال لها كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من
احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في
جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرئ عليك السلام ويقول لك غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم عليه
السلام ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال
كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم وفي الماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يجتمع عليهما الا لم يوافقاه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد
قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك
ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا تحت
دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم عليه السلام وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وامه

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على
صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فانبعثت ام اسماعيل حتى
لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال
فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا
فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه يتشغغ للموت فلم تقرها نفسها قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا
فلم تحس احدا حتى تمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض فه
فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن
الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل اتاذنين لنا ان نكون معك
ونسكن معك فبلغ ابناءنا فنكح فيهم امرأة قال ثم انهم ان بدا لابراهيم صلوات الله عليه
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال لابن اسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال
فقال له اذا جاء غيري جنبة بابك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك فالتزم امه
ثم بدا لابراهيم عليه السلام فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال لابن اسماعيل فقالت امرأته
ذهب يصيد فقالت امرأته الى نتنزل فننطلع وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم عليه السلام قالم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبالا له فقال يا اسماعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا
قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه فقال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني
واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت اباذر قال قلت

قوله يتشغغ بمعجمة مفتوحة فمثناة فوق ساكنة فمعجمة مفتوحة فغين معجمة اخرى مشددة ففوقية مفتوحة فغين معجمة اخرى كذا في الفتح وهو من شدة ما يرد عليه قوله فلم تقرها نفسها بالرفع على الفاعلية اي لم تسكن نفسها

قوله فانبثق بموحدة وثاء مثلثة ومهملة وصل فوقية ساكنة فموحدة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فمعجمة مفتوحة ففوقية اي فانفجر فالماء تحرق الماء وتجر

يا رسول

يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما
بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله الا نردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم زاد اسماعيل عبد
الله بن عمر بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك
حميد مجيد حدثنا قبيصة بن عقبة وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
عمارة حدثنا مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد لي فقال
سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف
نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق عليهما السلام
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب ونبئهم
عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي انه حدثنا

قوله ونبئهم عن ضيف ابراهيم الى آخره هكذا في جميع النسخ التي وقفت عليها وهو مخالف لما في نسخة الصغاني وفي نسخة الحافظ ابن حجر ما نصه قوله ونبئهم عن ضيف ابراهيم الى قوله وجلون هكذا في نسخة الصغاني وفي نسخة الحافظ ابن حجر ما نصه قوله ونبئهم الى آخره هكذا في نسخة الصغاني وفي نسخة الحافظ ابن حجر ما نصه

اسمعيل بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يحن ابنا من ابراهيم عليه السلام اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن ولكن ليطمئن وبرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي **باب** قول الله واذكر في الكتاب اسماعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول
الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحاق بن ابراهيم النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه عن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام كنتم شهدا
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع
المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس نسألك عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب** ولوطا اذ
قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة وانتم تبصرون الى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال
انكم قوم منكرون انكركم ونكرهم واستنكرهم ولحديثهم يسرعون وابرز آخر صيغة هلكة
للمتوسمين للناظرين للمتسمين بالطريق بتركنه عن معرة لانهم فوته نركنوا تميلوا **باب**
حدثنا مسدد حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر **باب** قول الله والى ثمود لخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود
واما حرث حجر حزام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل اكيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام

ابن عروة

ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال
انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابن زمعة **حدثنا** هدبة بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى ابن
حسان بن حبيل ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها
واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا الماء **باب**
ويروى عن نشيرة بن معبد وابي السموأل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو اسيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن عجانه **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود
الحجر واستقوا من بيرها واعتجنوا منها فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا
من بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد عليها الناقة تابعه
اسامة عن نافع **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** ام كنتم شهدا
اذ حضر يعقوب الموت **حدثنا** اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن
ابيه عن نافع عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم صلوات الله عليهم **باب** قول الله لقد كان في يوسف واخوته ايات **حدثنا**
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل النبي صلى
الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف
نبي ابن نبي ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
معادن خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** مرداس بن محمد حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مر ابا بكر يصلي
بالناس فقالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك يرق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او

الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابابكرا حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زايدة عن عبد الملك ابن
عمير عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عايشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله ثم قال مروه فانكن صواحب يوسف فامر
ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن غريب زايدة رجل ثقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش ابن
ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن
اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث ثم اتاني الداعي لاجبت حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين
عن شقيق عن مسروق سالت امرومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع
عايشة حادثتها اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل الله بفلان
فقلت لم قالت انه ممن ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت معشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فصبت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى لخذتها من اجل حديث تحدث به ففعلت فقالت
والله لين حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد
الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابن قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت
بل كذبهم قومهم قلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله حتى اذا جاء
عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا نبيا سواء من روح معناه الرحمة حدثنا
عياش حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم

ابن

رسل الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام باب
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا
ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك باب واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا
كلمه ووهبنا له من رحمتنا لخاه هارون نبيا بقال للواحد والاثنين والجميع نجيا يكون الجمع
نجيا اعتزلوا والجميع بجميعه يتناجون تلفف تلقم باب رجل مومن من آل فرعون ابو عبد الله
مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عبيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
قال قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فانطلقت به الى ورقة ابن
نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الكتاب بالعربية فقال ورقة ما ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى فان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستتر عن غيره باب وهل اتاك حديث موسى
اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما
اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال ابن عباس المقدس المبارك
طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والاولى التي تمشي عليها يامرها هو شيء فارغا لما امر به وذكر موسى
رد اكي يصيد فيني ويقال معينا او معينا تنطش وينطش جاءوا يتشاورون والجذوة قطعة
غليظة من الحطب ليس فيها لهب ستشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه غنة او قافا فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم
المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثل الى المثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا وجذعت الواو من خشفة بكسرة
الخاء وجذوع خطيبات بالك ستماتر من مصدر ماذه مساسا لا تمسني تقي لشر فقيه اتقي
الشر وقد يكون ان تقول للانسان لا تفعل كذا ومكانا سوى منصف بيننا مكانا يستوي نتكشا ما يستر من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها القيناها الفيصنع فنسي موسى هم يقولونه لخطا الرب

ولابن مع اليهم قولا على الفعل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل
مومن من آل فرعون مكتم ايمانه الى قوله ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وكلم موسى تكليما **باب**
قول الله وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما وما جاء في قصة موسى والخضر عليهما السلام
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى فاذا اعور رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به عليه
السلام ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن عمر بنيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ايوب السختياني عن ابي سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى
واغرق آل فرعون فصامه موسى عليه السلام شكرا لله فقالوا انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه
باب قوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة
وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي الى قوله وانا اول المومنين يقال وكله زلزلنه فدكدكنا فدكدكن
جعل الجبال كوما كوما قال السموات والارض كانتا رتقا فتقناهما لم يقل كنتا رتقين تفاعلت من صفقتي اشتريت
ثوب سترب مصبوغ قال ابن عباس اينقسنه انفرت تنقسا رفضناه حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور **حدثنا** سعيد الله بن محمد المعني حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن

منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
انثى زوجها الدهر **باب** طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده **باب** حديث الخضر مع
موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن عون حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى عليه السلام في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال موسى لفتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا وكان للحوت وللفتى عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب
عدو الله **حدثنا** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى صلى الله عليه وسلم قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى
لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فرقد موسى عليه السلام واضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك
الله عن الحوت جرية الماء حتى كان اثر الطاق طاقا كهذا مثل الطاق فارتفعا عشيا بقية يومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مس
النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا وكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم

موسى هو رد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم انيتك هو
لتعلمنى مما علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا
مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يعها موسى الى
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوما حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت
ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر وابغلام يلعب
مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه
يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض مائلا فاقامه او مسحه بيده هكذا واشار سفيان كانه عسح شيئا الى فوق ولم اسمع سفيان
يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا عمدت الى حائط لهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبى صلى الله عليه وسلم
ود دنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوكان صبر فقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس لما تهم تملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين ثم قال لى سفيان سمعت منه مرتين وحفظته
منه قبل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظه من انسان فقال هو من احفظه
وراه يتحدث عن عمرو وغيره سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد
ابن الاصبهانى اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز من خلفه خضراء حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام من مكتبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول

قوله بالقدوم ويفتح القاف وتشديد الدال وضبط بالتخفيف

قوله مصعدهم مصعدا به واستطعما هو اباذا وكثيرا ما تجد المتكلم يوجه المناسبين قوله ان ينقض معه ارادة اى مائلا وهذا من مجاز كلام العرب او لا ارادة فضاله اى دنا من السقوط

الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا ودخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا لو حبة فى شعرة حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحيا فاذاه من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان
يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر فاغتسل فلما فرغ اقبل
الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر
حتى انتهى الى ملا من بنى اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله واترهه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من
اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
ابى اسحق قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال
رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر
حتى رايت الغضب فى وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر

باب

يعلوون على اصابعهم منتشر ضمران وليتبرو ايدمروا ما علوا تبارا حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجبى الكتأت وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالسود منه فانه اطيبه قالوا الكنت نرعى الغنم قال وهل من نبى الا قد رعاها

باب

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية عوان النصف
بين البكر والهرمة فافقع صفاق لا ذلول لم تذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض
ولا تعمل فى الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا ان شيت سودا وقال صفر
كقوله جمالات صفر فاقارا لم اختلفتم

باب

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال
ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت قال
ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم

قوله ارسل ملك الموت الى موسى وفى رواية ابى ذر عن مشايخه ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام وان مدار الحديث على ابى اسحق السبيعى وقد اختلف عليه فرواه شعبة عنه عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود واسمه بلفظ ان موسى عليه السلام كان يستحى من الناس فقال اذوه بقولهم آدر فاغتسل وذكر الحديث وقد تقدم فى الغسل ورواه اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى موسى بلفظ ان موسى كان رجلا حييا ستيرا فذكر نحو حديث الباب ورواه زهير عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى موسى بلفظ ان موسى كان يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فاخذ عصاه فطلبه فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر فنظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لثلاثا او اربعا او خمسا ضربا بعصاه فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وقد اخرجه مسلم من طريق ابى معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة بلفظ ان موسى كان يغتسل عريانا فقال والله ما يستتر موسى الا لعيب بسوأته فقال انه آدر فذكر نحو حديث الباب وقد اخرجه ابن مردويه من طريق ابى عوانة عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى هريرة بلفظ ان موسى كان يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا

ما ذا قال لم الموت قال وايمان قال فسأل الله ان يدنيه من الموضع المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر
قال ولخبرنا معمر عن همام وحدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استبّ رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان في
من صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجّ آدم وموسى
فقال له موسى انت آدم الذي اخرجت خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدّر عليّ قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحجّ آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حفص بن غياث عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت عليّ الامم ورأيت سوادا كثيرا
سدّ الافق فقيل هذا موسى في قومه **باب** وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الى قوله
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن مغيرة بن مرّة عن مرّة الهمداني عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم وانيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء لتثقل قاله ابن عباس وابو الفوة
لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق **باب** والى مدين لاخاهم شعيبا الى اصحاب مدين لان مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني سل اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا تالم بلتفتوا اليهم
يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به مكاييلهم ومكاييلهم ولا تعثوا يعيثوا تائس تحزن آسى احزن وقال لمختنن ذاك لانت الغليم
يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عظيم **باب** قول الله عز وجل

وان يونس

وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون الموقر منهم فكان من المدحضين فالتقمه
الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون سبحانه
ما العراء وجهه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدبا ونحوه
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين والاكل كل ما لعب لهو ناديتي وهو
مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش وحدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حماد
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
ابن متى وينسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم
ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمع حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن
متى **باب** قوله واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى قوله فرده خاسئين
باب قول الله وانبناه داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد
اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد ان
اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير واللحلق ولا تدق المسمار فيسلسل
ولا تعظمه فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير اوفرغ انزل بسطة زيادة وفصلا خطابا
عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر دوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج

روايته وكان لا يأكل الا من عمل يده ورواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من
ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام فقلت اني اطيق افضل منه يا رسول
الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن
ابي العباس عن عبد الله عن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اربأنك
تقوم الليل وتصوم النهار فقلت بلى قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس
صم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك الصوم الدهر او كصوم الدهر فقلت اني اجدني اقال مسعر يعني قوة
قال فصم صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ه

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وقال
مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى
سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه ه

فاستغفر ربه وخر راكعا واناب • حدثنا محمد بن عقبة حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت
العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان
حتى اتى فنهر اهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امران يقتدي به • حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود
ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب قوله تعالى ووهبنا لداود وسليمان
نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله وابتغوا
ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وتسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له
اذبنا عين القطر والحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن
امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال اعاجيب وتماثيل
القصور وغدائر وجفان كالجواب كالحياض من الماء قال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين حبب لي الخير عن ذكر ربي صلاة العصر فطفق مسحا بالسوق والاعناق
وقال مجاهد الاصفاد الوثاق وقال غيره الاصفاد الوثاق الصافنات صفن الفرس رفع احدى
رجليه على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء حيث اصاب حيث
شاء غواص يغوص في البحر من اعطى بغير حساب بغير خرج حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من
سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس والجان مثل زيدته جماعة الرباعة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة كل امرأة تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدة
شقيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فارسا فارسا اجمعون
امرأة وهو اصح • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي

عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل فالارض لك مسجد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه
صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ائتوني بالسكين لاشقه بينهما وهاتان تقولان الا المدية
باب ولقد اتينا لقمان الحكمة الى قوله لخبير ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا وايا رسول الله فاينا
لا يظلم نفسه فقال ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ
ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم **باب**
قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل
له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا وعتيا عصيا يعتو قال رب اني يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل
ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فاشار اليهم ان سبحوا بكرة
وعشيا فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم
صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سوا حدثنا هدبة بن خالد قال

حدثنا همام

حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به ثم بعد حيي اني السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى عليهما وهما ابنا خالة قال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب**
قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم
الى قوله ان الله يرزق من يشا بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل
ابراهيم وآل عمران وآل ياسين والعرب يقول الرجل للناس يا ابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب واهل يعقوب اذا صغروا آل ردوه الى اهل اصل قالوا اصل حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم يقال كفلها ضمها اكففه ليس من كفالة الدين
وشبهها حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا النضر بن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها
خديجة **باب** قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين الى قوله فانما يقول له كن فيكون
ويبشرك ويبشرك واحد وجدنا بشر يبشر وقال ابراهيم الصدبق قال مجاهد النهل الشرب والرهكمة من
يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من مولد اعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وقال وهب لخير لي نوشر عن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال لعمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احنه على طفل في ولده واذعاه على زوج في ذات

مقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط فابعده عن ابي الزهري واسحاق
الكلبي عن الزهري ﴿ باب ﴾ قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا
الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه الى قوله وكفى بالله
وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثنا عبادة ابن
ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه و
الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد فحدثني بن جابر عن عمير
عن عبادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايتها شاء ﴿ باب ﴾ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
فانبذناه القيناه واعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها فعلت من حيث وقال الخباها اضطرها
لشاطئ تسمط قصبا فارسيا فرتا عظيما قال ابن عباس يستأمر الرجل وقال غيره النبي للتخيير وقال
ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وليح عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء سماه نبي صغير يا بالسريانية ﴿ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حاتم بن وردان عن عمرو بن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني
اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي اذ جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم
لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها
يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له لم ذلك فقال الراكب جبار
من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن
معمر ح وحدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال

قوله باب واذكر في الكتاب مريم الى الاعمال هذا
الباب مكرر مع قوله باب قوله واذكر في الكتاب مريم
الباب الاول بعد الباب معقود لاخبار عيسى والباب
الثاني لاخبار امه قوله اعلمه اي مريد ما تقول بعد اذ
اخبرت عن نفسك ثم ازاد ان تعدي بي الى مريم وقد عدا فعل
احد ردوا الضمير هنا برجع الى مريم وقد عدا فعل
الجحد عن

قوله شريج وكان ناسا يقولون بضم الشين وبدل جرير
فقال ما هذه الخيلاء خير لك من فلان
عما سوى معمر وسعيد فانه ذكر امه تأتيه فتسأله
فيشير عليها وكلاهما

قوله ذو شارة بالشين والراء المخففة اي
حسن هيئة وعمة ومنه حسن
الشعر اي

مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال فاتيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت بلبانين احدهما
لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ﴿ حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن
مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام فاما عيسى فاحمر
جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس
المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه طافية وارى
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت قالوا هذا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ﴿ حدثنا احمد
ابن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم وذهبت التفت فاذا رجل
جعد قطط اعور عينه اليمنى كان عينه طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واشبه
الناس به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ﴿ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرنا ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ﴿ حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء الى العلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا بشرو فقال له اسرقت قال كلا والذي
لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ﴿ حدثنا المقدمي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري

قوله امنت بالله اي صدقت من حلف بالله وكذبت عيني كذبتها بالتشديد
والمراد تخريج صورة المبالغة في تصديق الحالف لانه كذب نفسه حقيقة او
ارادة صدقه في ظنه لانه لم يحكم بعلمه والله اعلم للمشاهدة اعلى اليقين
تكيفا بكذب غيره وبعيده قول احمد عج

يقول لاتشدّ الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل عيسى بن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل وقال الاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

● حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا

واجازيهم

ويجازيهم فاما طر الموسر وانجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال ابو مسعود يقول ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتشقتموها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو انا سمعته يقول ذلك وكان نباشا ● حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يحدث عن صفية بنت حيي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ● حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ● حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ● حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة انها كانت تذكر ان جعل ولدا في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة عن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قال الا لكم فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت ●

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء ومن عن ابن عباس قال سمعت رسول الله عمر يقول قاتل
الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فاكلوا
ثمنها وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا الاوزاعي حدثنا حسان
ابن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال لا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت اليهود والنصارى لا يصبغون يعني الشيب فخالفوهم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمع
عن المسيب حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة *

باب حديث ابرص وافرع واعمى * حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا
اسحاق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد حدثنا بن بكير حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع رسول الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص وافرع واعمى بدا الله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال له اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو
شك في ذلك ان الابرص والافرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك
فيها واتى الافرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه
واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال
بارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال
فمسحه فرد الله عليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج
هذا وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال له ان الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر

قوله وولد هذا بفتح الواو
وتشديد اللام هذا الذي
ضاحب القاموس وغيره عن
ما عرفي فيه من الحديث قال
فيه النهج في الشاء وغيره

عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الافرع في صورته وهيئته فقال له مثل
ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى
في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري
وفقيرا فقد اغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته فقال امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك * باب * ام حسبت ان اصحاب الكهف
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا الولان ربطنا
على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد وقال الوصيد الباب هو مصدر
مطبقة آصد الباب واوصد بعناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضربنا على اذانهم منعناهم ان يسمعوا احدا بالغيب
ابلهم بسنين قال مجاهد نفرضهم نتركهم * باب * حديث الغار حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن
كان قبلكم يمشون اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير
عمل على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه
بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز
فقلت له اعمد الى تلك البقر فاسقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من مخشيتك ففرج عنا فانسلت عنهم
الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كانت لي بنت عم من احب الناس الي واني
راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فاتيتها بها فدفعتها
اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من مخشيتك ففرج عنا فرج الله عنهم فخرجوا * باب * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع

ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي
ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر
بامرأة يجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه
كافر واما المرأة فانهم يقولون تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله * حدثنا سعيد
ابن منصور حدثنا بن وهب اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينما كلبة يطيف بركية كاد يقتلها العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر الله لها به * حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذها نساؤهم * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله وقد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي
هذا منهم فانه عمر بن الخطاب * حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة و
تسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله وجعل يسأل
فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هم ثم وبينما رجل
في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم * حدثنا علي حدثنا سفيان عن
عبيد الله عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد

قوله فاني اومن بهذا الى قطع البقرة والذئب
جواب شرط محذوف اي فاذا كان الناس يستغربونه
فاني لا استغربه واومن به قوله وما هما ثم اي
حاضران عند اس كالراوي وبه لفظ اباني وراءنا
وحفظ من احوج قوله فمن لها اي الشاة يوم
السبع اي وقد اخذها السبع المتقدم من الذيب
عند القص قوله هذا اني اعلم الخ اي وحين
القول وانما يتم بالمسموع الوقتي او المراد هذا اليوم
وحول استغرابه على رواية استعجابه من
بروز ذي منصب علمي الطوية مشتاراً الى اليوم

رجل

رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر الذهب وقال الذي له الارض انما
بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر
لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا * حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه * حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله جعله رحمة
للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد * حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة ان
رهطا من بني مخزوم فزعهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها * حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن بن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا * حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ه
شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون * حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم رغسه
الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فخذوني فذروني في يوم راح فاخذوه فذروه

ابا عطاء

فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا بجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته * وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا عبد الرحمن الحبلي سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم سئله * حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما يئس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا * ناري حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الي عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول * حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا وكنت اتيسر على الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة * حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها ولا تركتها فاكل من خشاش الارض * حدثنا ادم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت * حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا

عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

كتاب المناقب

وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الاية وما ينهى من دعوة الجاهلية * المشعوب * النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر من ابي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون * حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس فقال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليفة الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا * حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل علي وانا حايض وكان لي منه ذؤابة فقال اضفرها لك قلت لا اضفرها لك قال بل اضفرها لك قلت لا اضفرها لك قال بل اضفرها لك فانا هذه ذؤابة * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء

وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة
يمانية قال ابو عبد الله سميت البقر لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشئمة الميسرة
والبدنة البعير السمين والجاب للابسر الاشأم

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانا منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد بن عروة بن الزبير قال ذهبت عبد الله بن الزبير
مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله ابن
الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا
تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير يبنى ان بني حدث على يدها حالت
او بخل على يدي على تدر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون ليزال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر

رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله
فافرغ منه

باب نزل القرآن بلغة قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان بن عفان دعا زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب بسنة اليمن الى اسماعيل عليه السلام

ابن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا ايديهم فقال مالكم قالوا وكيف نرمي وانت
معهم بنو فلان قال ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله ابن
بريدة قال اخبرني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من
النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حاجب قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة ان
الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه
ما لم تر او يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من
ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذه
عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن اربع الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان

باب

ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار
واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب عن ابيه
عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر لغفار ويقول الله

واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد لخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قتيبة حدثنا ه
سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اراهم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم
وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير
من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار لخبرنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس
قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيم من اسلم وغفار ومزينة ولحسبه وجهينة
ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة ولحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله
او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد لخبرنا خالد بن يزيد لخبرنا ابن جريج لخبرني عمرو بن
دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا آل للانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد نداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي هذا الخبيث لعبد
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود

وشق

وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثنا ه
اسحاق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد
من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب ه
قصة اسلام ابي ذر باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم حدثنا ابو قتيبة سلم
ابن قتيبة قال حدثني هشيم بن سعيد الفضيل قال حدثني ابو جمرة قال قال لابن عباس الا اخبرك
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه
نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال
والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم
اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال
فمر بي علي فقال كان الرجل غريبا قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا ه
يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وبي الحديث يخبر في عنه بشيء
قال فمر بي فقال ما ان للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه
قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه
فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك
قمت الى الحائط كاني اصلح ربعي او مرمة قمشي ومشيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل قلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء
الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ه
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فعاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما اصبحت الغد رجعت فقلت مثل
ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي

قوله ان رجلا الخ كذا في نسخة عندنا وفي نسخة اخرى ان رجلا يخرج بمكة يزعم انه نبي

قوله اما ان للرجل الخ كذا في نسخة عندنا وفي نسخة اخرى اما ان للرجل الذي يعرف منزله ان يكون له موضع يعرف فيه وكان اصله اما ان يكون له الخ فحذف الفعل والفاعل وابقى المفعول وهو ان يكون له موضع الخ

وقال مثل مقالته يا مس فكان هذا اول اسلام ابي ذر ٭ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين ٭ باب
من انتسب الى اب له في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب ٭ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني
عدي بطون قريش ٭ وقال انا قتيبة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم فبنى ايا فبنى ٭ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا فاطمة اشتري نفسك من الله لا املك لكما من الله شيأ سلاني من مالي ما شئتما ٭ باب ابن اخت
القوم منهم ومولى القوم منهم ٭ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعى النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار فجاءه فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ٭ باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني ارفدة ٭ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تغنيان وتدفقان ونفر مان والنبي صلى الله عليه وسلم متغشى بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ٭ باب من احبت ان لا يسب نسبه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
ح وعن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الله عز وجل محمد
رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد ٭ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا

معن بن عيسى عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب ٭ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد ٭ باب خاتم النبيين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا سليمان حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا
فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لو لا موضع اللبنة ٭ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة ٭ فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين ٭ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم توفي وهو بن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٭
باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد سمع انسا
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
سميت ولا تكتنوا بكنيتي ٭ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٭ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابوب عن سيرين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٭ باب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن اربع
وتسعين حلوا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاكي فادع الله له فدعا لي ٭
باب خاتم النبوة ٭ حدثنا عمر بن عبد الله حدثنا حاتم عن الحسين سمعت السائب بن يزيد
قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع صبح راسه ووعا
لي بالبركة ونوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الشام بين كتفيه عال ابن عبد الله
الحجلة من حجل العرس الذي بين يديه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٭ باب

صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك * حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسماعيل عن ابي جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه * حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسماعيل
ابن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت
لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد سقط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يقبضها * حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة * حدثنا عصام بن خالد حدثنا جرير بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال وكان في عنفقته شعرات
بيض * حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون امهق ليس بابيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا بسبط رجل انزل عليه وهو ابن
اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألته فقيل الحمرة من الطيب * حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا * حدثنا عبد العزيز بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا

قوله ثم خرج يمشي بعد وقوله النبي صلى الله عليه وسلم بلال وعلى رضي الله عنه يمشي في جانبه وكان عمر لما رأى ذلك وضع سبابتيه في اذنيه وجعل يصيح وهو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب ذلك

قوله كان ربعة اي مربوعا والظاهر ان هذا من كلام انس وبيان سبب ابي الربيع انه اشتق منه فعلا ومثله ورد من غير طريق عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم

قوله ازهر اللون اي شديد البياض والمراد بياض يخالطه حمرة

قوله امهق اي ليس بابيض مشرب بحمرة

قوله ليس بجعد قطط اي ليس شديد الجعودة ولا السبوطة والمراد بالجعودة كثرة انعطاف الشعر والسبوطة استرساله

قوله ثم قبض اي مات وهو معطوف على ما قبله بحسب المعنى

قوله ثلاث عشرة اي سنة وفي نسخة ثلاثا وعشرين سنة وكذلك في عمر فعل انس قلت مكثه عشرين سنة بالاتفاق

قوله ربعة اي مربوعا والظاهر ان هذا من كلام انس والضمير في عنه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ليس بالطويل البائن اي المفرط الطول

قوله ولا بالقصير اي المفرط القصر

قوله ليس بجعد قطط اي ليس شديد الجعودة ولا السبوطة

قوله ولا بالسبط اي المسترسل

قوله رجل الشعر اي متوسط بين الجعودة والسبوطة

من العدوي وعبد الرحمن قالا حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا يحيى بن مهدي قال حدثنا سعيد بن مسلمة من آل عبد الرحمن بن عوف في وجهه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر يعني ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك عن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه * حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه * حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عونا بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بصيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن صباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة انها قالت لم يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم * باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد

للحرام

فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال الآخر خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء عليهم السلام تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ثم عرج به الى السماء * باب علامات النبوة في الاسلام * حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير وانهم ادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ النبي صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا لم بين اهلك قالت ابعد ما قالت اليوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم يملكنا من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته مثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة قال الربيع عن عمران فحسبت بالقرلوين فنشر بنا عطشا اربعين رجلا حتى رووا ونهلنا ما كل قربة منا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك العذق بيمينه فاسلمت واسلموا * حدثنا عمرو بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الماء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم تتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضئوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم * حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء فتوضا رجل من القوم فحانت فرجة من ماء يسير فلما وضع النبي

قوله يا فلان كذا بالاصل ولعله سقط من الرواة او غيره من هنا

قوله مزادتين تثنية مزادة راوية او غيرها من هنا

قوله بالقرلوين كذا بالاصل ولعله تصحيف

قوله نهلنا كذا بالاصل ولعله عللنا كما مر

قوله عطشا كذا بالاصل ولعله عطاشا او اربعين بدل اربعين عطشا وفي رواية اربعون بالرفع اي وهي اربعون

قوله ولم نسق بعيرا الخ كذا بالاصل ولعله ولم نسق بعيرا ولا نحن الا ان يقدر على حذف مضاف اي ولا ابلنا

قوله تكاد تنضرج كذا بالاصل بضاد معجمة وزاي ونون مكسورة وجاء مشددة اي تتشقق من الملء وفي بعض النسخ بالراء المهملة وسكون الضاد المعجمة اي تتشقق من الملء ايضا

قوله العذق بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة وبالقاف النخلة وبكسر العين الرطب في اصل العذق

قوله الزوراء موضع بقرب المدينة على ما في القاموس

صلى الله عليه وسلم فتوضأنا مدا ما بعد الى اربعة على القدح ثم قالوا توضأنا فتوضأنا الفوم حتى بلغوا ما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه * حدثنا عبيد الله بن منير سمع يزيد يقال اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط يده فيه فتضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين رجلا * حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قال كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة * حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فتمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا او صدرت ركابنا * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي والتثني ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم * فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم كلهم سبعون او ثمانون رجلا * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن

ابراهيم

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل * حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال اخبرني عامر قال الحدث ثي جابر انه توفي وعليه دين فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي توفي وعليه دين ولم يدع عندي الا ما يخرج نخله والله لا تخرج سنين ما عليه فانطلق هو اني لاكف عليه الغرماء مشى حول تمر بيدر من بيادر التمر فدعا ثم تمر جلس عليه فقال ازن عوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم * حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي عن ايوب قال حدثنا ابو عثمان ان عمر بعث الى عبد الرحمن بن ابي بكر ان امهات الصفية كانوا ثلاثة فقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس وكان ان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او اضيافك قال وعشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت انا فقال يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نلقم من لقمة نظرنا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل بعرانه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال وغيرهم يقول فتقرقوا * حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وعن انس وعن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال فثار السحاب امثال الرجال فما جاوز مسجده حتى سالت مذاوده فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل * حدثنا احمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا الوحفص اسنده عمرو بن العلاء الى عمرو بن العلاء قال سمعت انسا

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال يحمد الصيد اخبرنا سفيان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو اسامة عن ابي ذؤاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فعملوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة رفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فانّ ابنا الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها * حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا ذلك الجذع يحنّ حنين العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت * حدثنا هارون بن بشار ح حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن عبيدة ان عمر بن الخطاب قال اما انكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال عبيدة انا احفظ كما قال هات انك لجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك اجرى ان لا يغلق هو قلنا اعلم الباب قال اجل كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى يقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا واياكم وتقلب الرجال على دينه لا ادري احدث البعد ان يكون له مثل اهله وماله * حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق وعن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة يحيى يقاتلوا لصوّا اكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فتطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر * تابعه غيره عن عبد الرزاق * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنيه ابو سلمة وعبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في مني فخطب فقال ان اعبدا خيّر فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان المخير هو وكان ابو بكر اعلمنا به قال ان من امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر * حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد الجمعة سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وكانت ساعة لا يرد فيها سائل حتى ساعات من الليل قال عبد الله بن عبيد الله فكان نافع يزيد فيها اربعا وبعد الجمعة ركعتين في بيته ثم يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سعد بن سعيد حدثنا ابن عقيل سمعت عديّ بن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها * حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع

وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهو اهل البارز * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثنا الحسن قال حدثنا عمرو بن عاصم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة * حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلنّ اليهود فتسلّطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله * حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم * حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي حدثنا محل بن خليفة من عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد نبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له قلينولنّ له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم حدثنا سعد بن سعيد حدثنا محل ابن خليفة سمعت عديّ بن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها * حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع

خلال بيوتكم مواقع القطر ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة حدثه ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها ان زينب بنت جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعيه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ح وعن الزهري حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي [illegible] عن ابيه
عن ابي سعيد قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتصلحها وتتخذها فاصلحها واصلح لغنمها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي ح
والماشي فيها خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن ابي هريرة
معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر
اهله وماله حدثنا عمرو بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابو
اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم حدثنا محمود حدثنا ابو داود
حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن عبد الملك حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
المهموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة يقول سمعت ابا هريرة فسمعت الصادق ما سمعت ويقول
هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني
فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثني بسر بن جابر قال حدثني بسر بن عبد الله الحضرمي قال الحذيفي
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الخير

قوله الى ابو قال ابو سعيد لعله ان ابي سعيصة
وقوله رعاها بفتح الراء وتخفيف العين المهملتين اي
ما يليق بامر غنمه وقوله بالعين المعجمة وهو الذي
فكاه قاس المولد وابوه مولى مزينة واسم ابيه مهران

قوله ستكون وفي جمع فتنة والمراد بها ما يكون
بين اهل الاسلام سببه اختلاف امرهم على ما ذكره
وقد ورد معلولا بخلاف زمانه على ما وقع
تشرف اي من تطلع لها رفعه الى ان يوقع بها والمشرف
المطلع واسم هذا الفعل الاصابة بشرها او اراد به
ارتفاعه الى زيادة القدر اليها وقيل معنى الحاضر
وساعتها على الحالة التي يدركه عليها من غير تأن قال
الطيبي وهذا اولى لما تقدم من سعي الملام في نفاذ قضاء
كان القدر وهو اولى ان يحمل عليه المقام

قوله ينظر الى يتطلع وهو جواب اذا وجواب
الامر محذوف اي فليعذ به او فليلجأ اليه

الخير وانت اسيله عن الشر فقال فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم قلت يا رسول الله انا كما ترى
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا
امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير
وتعلمت الشر ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا
عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا
رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه فامر بذلك
الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ضبة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في

قوله ينظر الى نصله وهو حديدة السهم التي من اسفله
والذي بعده نظر الى رصافه وهو الخشب الذي يشد به النصل
والذي بعده نظر الى قذذه وهو ريش السهم الواحدة قذة
فوق الرعظ بفتح الراء وسكون العين المهملة بعدها ظاء معجمة
وطريق سهم الصيد بالنون وفتح الهاء وبالراء اصله من نهرا

ربح او الله خير فاها لهم ليس يوم عاصف ولا مغير ما جاء من الخير وثواب الصدق الذي اتانا ما
الله بعد يوم بدر * حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
حدثنا ضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل عليه
السلام كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا لحضور اجلي وانك
اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت *
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه ففحكت * حدثنا احمد بن عمرو حدثنا عبيد
عن ابي نسر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم * حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة قد عقب بعصابة وجلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل المهاجرون حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه فيه النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين المعلم عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل الكم من اغاط قلت وما يكون
اغاط قال اغاط اما انها ستكون لكم الأغاط فاما القول لها يعني امرأته اخرى يعني اغاطك فتقول الم يقل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الأغاط فاما القول لها يعني امرأته اخرى حدثنا احمد بن عثمان حدثنا عبيد بن موسى حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على
امية بن خلف وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد
انظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت بالبيت فبينما سعد يطوف اذا ابو جهل فقال
من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد
والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع *
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال سعد دعنا عنك فاني سمعت محمدا انه يزعم انه قاتلك قال اي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث مرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر
جاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال اراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل
انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم يوما من منهل * حدثنا سليمان بن الوليد
الرقي حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قالت هذا
دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل
او كما قال قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة *
اخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في مصيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذ عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزي نزي عمر حتى ضرب الناس
بعطن فنزا هامة فسمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين باب
قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين * حدثنا عبيد بن يوسف اخبرنا مالك عن ماتع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها ووضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده

يده فاذا فيها اية الرجم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد
الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم
اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال حدثنا بن عيينة بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد الفرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن بن عباس ان القمر انشق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما
افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسماعيل
حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني بن جابر قال حدثني عبد بن هانئ انه
سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام وقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا ليشتري له بها شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له
بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث
عنه فقال سمعته شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يحدثونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد
رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها الاضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن الاغر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح ه

السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستارا وتعففا ولم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على اهل الاسلام فهي وزر على ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو نعيم سمعت ابن
ابن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
ولى القوم الى حصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا بن ابي الفديك عن بن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت نمرة
عليه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه
وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه رضي الله عليهم اجمعين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحاق بن ابراهيم
حدثنا النضر حدثنا شعبة عن ابي حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان
بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار مناقب المهاجرين

وفضائلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا
تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم وقالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من
عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال لا حتى تحدثنا
كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم فقال ارتحلنا من
مكة فاحببنا او سرينا البقية وبوعثنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من
ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فبصرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم
فيه ثم قلت له اضطجع يا رسول الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي
هل ارى من الطلب احدا فاذا انا برعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت وهل
انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته
ان ينفض كفيه من الغبار فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من اللبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد
آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك
ابن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا
عمرو بن عثمان حدثنا هاشم عن ثابت بن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان
احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله بن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عبد

عن عبد خيرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ه

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
حدثنا معلى بن اسد وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن
اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كنت اهل الكوفة الى ابن الزبير فكان
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته اليه اما تعني
ابا بكر حدثنا ابو اليمان الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول
الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب حدثنا اسماعيل بن مجالد
حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمار بن ياسر يقول اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا حمد وقال ان
خالد حدثنا زهير وقال بن بشر عن عبد الله عن زياد بن علاقة عن زياد بن الجراح قال كنت عند
جماعة النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين بن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابا علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا مقدم بن محمد حدثنا عبد العزيز بن الفضل

قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي والتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما راع يسوق بقرة له ركب عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني ومن يؤمن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا عبدان بن عثمان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ۞ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان تعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء ورويت قبل السالم اذكر عبد الله من جر ازاره لم اسمعه وذكر الا توبة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها لحدث يا رسول الله فانعم فارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ۞ حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك ولسوف يبعثه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف

فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين بعد اليوم ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس في كلامه فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا وانسبه فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا فقال عمر قتله الله ۞ وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم حدثني القاسم بن محمد عن عائشة قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقصر الحديث قالت فما كان يخطب خطبة الا رفع الله بذلك ولقد بصرت ابو بكر الناشر الحديث وترقرقت العين الذي كنا نعرف منه

العبقري حدثنا الفزاري وقال يحيى الزرقي الضحاك فرس لها اسمه زيتون مبتوذة اي كثيرة ما حدثني عبد العزيز ابو
عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن عمر بن سعد ابن
ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت
احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اترهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر * حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا برجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله عز وجل بمثل عمله منك ثم ايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر * حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت فما عليك
الا نبي او صديق او شهيد * حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمر وهو ابن محمد ان زيدا
ابن اسلم حدثه عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لقد وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول
الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب فاجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فانزل الله هذه الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان حفصة بنت عمر اخبرته ان عمر
توفي وانقضت عدتها فخطب عثمان حفصة فقال ما ارى امر عمر الا قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا ثم لقيت
ابا بكر فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قلت نعم قال فاني
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
لابي بكر انطلق بنا الى امنا هذه نسأل عنها فانطلقنا نسأل عنها فاتت خيبر فسألها عن بعض شأنها فقالت
ما كان بيننا خير فقال لها لعلك وقعت بها فقالت لا والله ما وقعت بها قط على ما يكره فقال لها فهل
عندك من شيء ترينه فقالت ما كان بيننا خير قط فقال لها لعلك وقعت بها فقالت لا والله ما وقعت بها قط
على ما يكره فقال لها فهل عندك من شيء ترينه فقالت ما كان بيننا خير قط فقال لها لعلك وقعت بها فقالت
لا والله ما وقعت بها قط على ما يكره فقال لها فهل عندك من شيء ترينه فقالت ما كان بيننا خير قط فقال
لها لعلك وقعت بها فقالت لا والله ما وقعت بها قط على ما يكره فقال لها فهل عندك من شيء ترينه فقالت
ما كان بيننا خير قط

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان

قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما منعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد بن عقبة فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرف فقضى الصلاة ثم راح فجلس الي فذكرت له شأن الوليد فقال ما امرهما الى ما رأيت ثم اني ارتأيت بعد فيما يأتيني من امره فاتبعه فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله بالحق وهاجرت الهجرتين ورأيت صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيته كما رآك وسمعته كما سمعك وآزرته كما آزرك فتطلق الى رجل عليه ملأ تطلق الى العدا راه في سنه فوالله ما يعدو ان الله سائله عما تحت يديه فقال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وانا كنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر كما في من النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم

تابعه عبد الله بن صالح البغدادي عن عبد العزيز حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر

تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فان كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ابطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده اليسرى فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا اظنه ضربه برجله ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله ليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف وقال كيف فعلتما

انخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا احتملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر بن ميمون فما لبث الا ثلاثا حتى سمعت عمر يقول اني ارى الموت طرفين فادع الله لي بالشهادة فقلت من اين تأتيك فقال من طعنة او قرحة ثم اتيته بعد ثلاث فقال طعنت فوضع يده حيث طعنه فخرج الدم فقلت ان الاسلام بخير ان خرج منه فقال ان شاء الله اتاه من حيث شاء الا ان عهد الي ان عبدا لا تنفعه صحبة ولا يضره ذنب ان يموت على ما مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وصحبته لهم رضا ثم ابو بكر فمات وهو عنهم راض وصحبته لهم رضا ثم عمر فمات وهو عنهم راض وصحبته لهم رضا ثم عثمان فمات وهو عنهم راض وصحبته لهم رضا ثم انتم فانظروا كيف تخلفونني في هؤلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت

لا يأتمر وما يقول الخائف عليه فاني بينما فرسه يخرج من بيوته ثم الى بلاط فرسه خرج من بيوته فعرقوا
انه عبث ودخلوا عليه وجاء الناس يجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين
ببشرى الله لك من صحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم
شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر ازاره عن الارض قال ردوا علي الغلام
فقال يا بن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفاله مال آل عمر فاد من اموالهم والا فسل في بني
عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة
ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين جا مير
وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده
لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل
اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين قال الحمد لله ما كان شيء اهم
الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني رددوني الى مقابر المسلمين وجاء ام المومنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم ضمعنا بكاها من
الداخل فقالوا اوصي يا امير المومنين استخلف قال ما اجد لمني هذا الامر من هولاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له الي من الامر شيء كهيئة التعزية له فان
اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا عن خيانة
وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن اموالهم
برضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد
على فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراييهم ولا يكلفوه
الا طاقتهم فلما قضى خرجت به فاطمة فغشي جسم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب فالت

ادخلوه

ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغوا من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال
سعد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما يتبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو
افضلكم فالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي ووجا اهل الدار
فبايعوه **مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن الهاشمي رضي الله عنه**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان
رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستفرحت
الحديث سهلا فقلت يا اباعباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابن بن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره

فجعل يسمع عن نظرهم فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ﴿ حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار المدائني عن ابي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعلّ ذاك يسوءك قال اجل قال
فأرغم الله انفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته او سط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
لعلّ ذاك يسوءك قال اجل قال فأرغم الله انفك انطلق فاجهد علي جهدك ﴿ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي
فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا
وثلاثين وسبحانا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ﴿ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعيد هو ابن ابراهيم قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ﴿ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن
ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي

حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان الفاتك كانوا يقولون اكذب الرجز رجز رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشج تطفي حين
لا اكل الخمير ولا لبس الحرير ولا تحتذي فلانة ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحضب من الجوع وان كنت
لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فتطعمني وكان لخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان يخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها ﴿ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني

والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا
ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فأرسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية
محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فما زال يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا والله لا ألوا فيما شجر بيني
وبينكم من هذه الصدقات ان اضع فيها بالحق ما امرت به الا اصنع فيها بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي
لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا بذلك فسر بذلك المسلمون وقالوا
قد اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف

مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

حدثنا علي بن حفص حدثنا شبل عن المبارك اخبرنا عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله ان اعرابيا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما توجب لمن قاتل قاتلك فقال الجنة فلما ولى قال من سره ان ينظر الى
رجل يمشي على الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ﴿ حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المواطن التي قاتل فيها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد ﴿ حدثنا
مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا قيس عن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة

قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا عمرو بن الضحاك حدثنا عبد
الوهاب قال يحيى سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
اوديه يوم احد * حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثالث
الاسلام * حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد اليوم الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانا ثلث الاسلام * تابعه ابو اسامة عن هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا
طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي باب

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص ابن الربيع حدثنا ابو اليمان الحكم
ابن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة ان عليا خطب بنت
ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان قومك يتحدثون انك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما
بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يبيؤها او الله
لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار حدثني عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا من احب الناس الي بعده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة باب ذكر

اسامة بن زيد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان

المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي فلت لسفيان فلم تحفظ من احد قال
وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقال لم يجترئ عليه الا حدث بكلمة فكلمه اسامة بن زيد فقال
ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة قطعت
يدها * حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا ابو عامر يحيى بن عباد حدثنا الملتجون اخبرنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل شاب له تسحب في ناحية من المسجد فقال انظروا من هذا لو كان
عندي قال له انسان لعلك تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا عمر بن اسامة قال فقطط ابن عمر لحيته ثم
ونظر بعيد به في المرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه * حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه
والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني موسى
ابن اسامة ان الحجاج بن ارطاة بن ثور كان ابن اخت اسامة بن زيد لامه وهو رجل من الانصار فراه
ابن عمر وهو يتم ركوعه فقال اعد قال وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري قال اخبرني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ارطاة
ابن اخت اسامة لامه فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما قضى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ارطاة بن ثور
ابن اخت اسامة لامه قال عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه وذكر حرملة وما ولدته اعرابي زاد في بعض
اصحابي عن سليمان وكانت حاضنته النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله ابن

عمر بن الخطاب حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن عمر
قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان اراى رؤيا
اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر
واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك فقال لي
لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا * حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمر نعم

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا ابن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا الشيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي قال لعلك من اهل الكوفة قال اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال اوليس فيكم صاحب الجوار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن معبد عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اوليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كاد ان يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح

حدثنا عبد الله بن علي حدثنا عبد الله بن علي حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة

باب مناقب الحسن والحسين

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا مسدد وعبد الله بن عبيدة قالا حدثنا ابو عوانة عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن والحسين ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك ان ابنة لابي عبيدة بن زياد بن ابي سفيان كانت عند الحسن بن علي فجعل في خلسة فجعل يبكي وقال في عشير شيبا فهو شيبان فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محمد بن علي بالوسعة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

شعبة اخبرني عدي سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم احبه فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن لاحد الشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب خالد بن الوليد

حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن هلال عن ابن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تعازى به وجعفر وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عمر بن الخطاب رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر

قال لا ادري بدأ بأبي او معاذ بن جبل رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت خشفك يا بلال بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابان عن يحيى عن محمد بن عبيد الله قال حدثنا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ذكر ابن عباس رضي الله عنه حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتق النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وقال اللهم عليك بالحكمة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا خالد مثله

باب مناقب عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت ابا
مسعود فقال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من خياركم
الى احسنكم اخلاقا واستقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن
كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي حمزة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب
قال من انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة قال ولم يكن فيكم
الذي اجير من الشيطان قال اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف يقول ابن ام عبد
والليل اذا يغشى تقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرأنيها النبي صلى
الله عليه وسلم فاه الي في فمازال اهوله حتى كاد يواقع فيه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه
وسلم حتى نلتمس عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام
عبد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق قال
حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر معاوية رضي الله عنه** حدثنا الحسن بن بشير
حدثنا المعافى بن عمران عن ابي مودود عن ابي قبيل قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي
مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه
ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتفعلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى
الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب مناقب فاطمة** رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **باب فضل عائشة** رضي الله عنها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة ح قال وحدثنا عمرو حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم ابنة عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مخرمة بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عمرو بن خالد حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم
ابن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين انك قدمت على فرط صدق على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مالك قال
سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم
انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا اسحاق بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها كان في زمانه معها يدور في سبعة
اناء فدخل النبي فاغتسل عند احدهما فقالت له عائشة انه كان جنبا فقال الماء لا ينجس حدثنا عبد الله بن محمد
الوهاب حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النساء يرسلن الي بالدرجة فيها الطيب فما
فاجتمع صواحبي في بيت فلم تأت منهن امرأة الا دخل عليها رجل من الناس فقلن والله ما رأينا مثل ما
رأيت منك ولا ريح خير من ريحك فقالت ان لي صواحب كن يأتينني بهدايا فعلمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ناعم الملائكة لا يوجد ريحه حيث ما كان الا ريح عائشة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ناعم الملائكة لا يوجد ريحه حيث ما كان الا
ريح عائشة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت ما رأيت امرأة قط اعلم بالطب ولا بالدواء ولا بالفقه من عائشة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت امرأة قط
اعلم بالطب ولا بالدواء ولا بالفقه من عائشة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت امرأة قط اعلم بالطب ولا بالدواء ولا بالفقه من عائشة

ابن جبير قال قلت لانس بن مالك ارايت انتم الانصار كنتم تستمون به امر سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل
كان يدخل على انس فحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقول علي وعلى رجل من الازد ويقول فعل قومك
يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأ قومه وقتلت
سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انس بن مالك يقول قال الانصار يوم فتح مكة واعطاء قريشا واموالهم هذا الذي بلغني عنكم وكانوا اذكى القوم فقالوا اما الذي بلغك فهو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم
الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
واديهم وشعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم من بعدي ترون اثرة
من يلي الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عمرو بن زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو كان الناس سلكوا واديا او شعبا لسلكت واديا الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
فقال ابو هريرة ما ظلمنا جاءنا وايمي آووه ونصروه وكلمة اخرى حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده شاذ هو المدينة لخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر اعجبهما اليك سمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في
اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جاء وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم
سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا فاقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار

فقال

فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت
ابن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قالت الانصار اقسم بيننا وبين اخوانا النخل قال لا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا باب حب الانصار حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للانصار لا يحبهم المؤمن ولا يبغضهم المنافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
الله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جدعان عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال احسبه
قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا قال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا شعبة سمع غيلان بن زيد قال
سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي من
الانصار فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو وسعد
ابن جعدة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا فدعا له فنمي ذلك الى ابي ليلى فقال قد عرفت ذلك الى زيد حدثنا عمرو حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو

فذكرته لابن ابي ليلى قال زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب فضل الانصار
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ثم الخزرج ثم
في كل دور الانصار خير فقال سعد ما اراني النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد
فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص حدثنا سليمان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني

ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دور الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الم تستعملني كذا وكذا فقال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا لحتى تلقوني وموعدكم الحوض

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك يحدث خرج معه الى الوليد فمر بقبور الشهداء فلما انصرف الى ان ينقطع لهم البعوث فقالوا لا بل ان نقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها فقال ايها لا فاصبروا لحتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم للانصار وللمهاجرة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة

وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابو حازم عن ابيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا له فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت

صبيانها

صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا عمر بن حفص ابو علي الصواف حدثنا شاذان الخواص عمران حدثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول اهدى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها وقال اتعجبون من لين هذا مناديل سعد بن معاذ خير منها او لهن رواه قتادة والزهري سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ثمامة بن مساور حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال رجل لجابر فانه البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

حدثنا احمد بن عمرو حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او خيركم فاقبل حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل

مقاتلتهم ونسبا ذراريهم قال احكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد
بن حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام الحنبوا قتادة عن انس ان
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور
معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجل من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت
عن انس قال كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب
معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابراهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد
ابن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا ورع في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فضل علينا فقيل له قد فضلكم على قاس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد ابن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين قال وسماني قالها قال فبكا
باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من
الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس قال ما كان بيوت احد اكثر تمرا من بيوت الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب به عليه مجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع يكسر يومئذ قوسين
او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم

انبطر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها فيفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي ابي طلحة اما مرتين او اما ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف
سمعت مالكا عن اسحاق بن ابي طلحة عن ابي سعيد المقبري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه
الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل
على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين
دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله لا ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم مسا حدثك بذلك
قال رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها
واخضرارها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا
استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله سلام
قال ابو عبد الله منصف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابي بردة عن ابيه ابيت
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا احثي لك قاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض
الربا فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا
تاخذه فانه ربا لم يذكر النقر وابو داود ووهيب عن سعد البيت باب تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثنا محمد حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال وحدثني صدقة حدثنا عبدة عن هشام عن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
الليث كتب الي هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب

وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد
الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعد ثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد وسعيد بن منصور قالا حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي
اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا عمر بن فضيل عن عمارة بن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من
ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين قد هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها هـ

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن
بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا ضحك قال وقال عن قيس عن جرير بن عبد الله وكان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من
ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه حدثنا اسمعيل
ابن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت مع اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله اي ابي فقال والله ما حفروا لي فقالت حذيفة
يغفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله عز وجل باب
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري

قال

قال حدثني عروة ان عائشة قالت لنسوة هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح على الارض اليوم من اهل خباء احب الي من ان يعزوا
من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا ارى الا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن
نفيل رضي الله عنه حدثنا عمرو بن ابي عمرو حدثنا مفضل بن مهلهل حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل
ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا حدث
به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين بدينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال اما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيئا
ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد نعت ابراهيم خرج فلما برز
رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله
ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا
اكفيك مونتها فيأخذها فاذا ترعرع قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مونتها

بنيان الكعبة

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه

الى السما فقال لا راى ازاري فشدّه عليه ازاره * حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناها حوله حائطا قال عبيد الله حدر قصير فبناه ابن الزبير * باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه * حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا لا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول * حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال التقيت في الجاهلية فتكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان لنا ثمنه شأن * حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسئول قال انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال ما بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس * حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني * فلما الحت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم صفط منها فاحتفت عليها الحدأة وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امرهم انهم طلوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في مكاني اذا اقبلت الحدأة حتى وازت بيدي وسط الدار فاخذت فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة * حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامر كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف

باب ايام

يا ايها * قال لا تحلفوا بآبائكم * حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب اخبرني عمرو ان محمد بن عبد الرحمن ابن القاسم حدثه ان القاسم كان يصلي بين يدي عليه الصلاة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها اكلت في اهلك ما الت قربك * حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى يرى الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس * حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن الهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكانا شاهدا قال ملا في متنا بعة قال وقال ابن عباس حمض ابي يقول في الجاهلية اسقيا كاشادها قال * حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن نمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم * حدثنا اسماعيل حدثنا اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية ينيخون يوم النحر الى حبل المشلل قال وصل الخبلة ان ينتج الناقة ما في بطنها ثم تنتج فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك * حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كما قال انس بن مالك قال يقتتل الحي من الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا * حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من بني هاشم فانطلق معه فمر على اناس من قريش فاطلع معه في ابله فنمر به رجل من اهل موسم وهو بكسر الواو وسكون الميم وفتح الراء وبعدها ميم وهو حوالة الرجال وغيرها ويكون بمعنى الموسم الذي يجمع فيه الناس وهو المراد هنا قاله في المطالع

فعمد له فرماه بحجر فشجه فمات فاتى ابن عباس فقال ان هذا قد مات فاعقلني عقله ولا تجعل دمه هدرا فاني ابن عم ابيه فقال ائت بمائة من الابل فقال والله ما عندي ولا عند اهلي ولا عند عشيرتي ما يعقل عنك فاعطاه بعضها فاتى به ابن عباس فقال اعقل عنه بقيتها فان هذا الذي اشجاجره ما شئت هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فجذره بعضا فكان فيها الجلد فضرب رجل من اهل اليمن فقال انشدك الله يا موسم قال اما الشهد ورعاة شهدته قال اهل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في

عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال وقد كان اهل ذلك منك فملكت حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافا الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال ابن ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت قالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصيّر يمينه حيث تصيّر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب ه اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل تصيب كل رجل بعيران فاقبلها عني ولا تصيّر يميي حيث تصير الايمان فقبلها ومضى فجاءنا بمائة وار بعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف ه حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال زهير اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال البئس السقي بطن الوادي بين الصفا والمروة سمّاه اهل الجاهلية بسقونها ويقولون لا تجز البطحاء الا شدا ه حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واستعوا ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تفولوا للحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيقتطع مونة او نعلة او موسة ه حدثنا نعيم حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قرد قد زنت فرجموها فرجموها معهم ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله سمع ابن عباس قال نزل آدم من الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة وتسع الثالثة قال سفيان ويقولون انها المسلسلة للانواء ٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ونسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد

ابن ابي حاتم حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا عباس بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت بن العاص فقلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الحديث تابعه محمد بن اسحاق وحدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو وقال بعده عن هشام بن عروة حدثني عمرو بن العاص حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله تعالى فقعد وهو محمر وجهه فقال قد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه ه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجلا الرابية لقد كفاها فرأيته بعد قتل كافرا امية بن خلف ه حدثنا عمر بن حفص حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد حوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة واميّة بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البدر ه حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل بن عباس عما كان في نفسي من امر علي وعثمان فقال ما كان في نفسي منه شيء وهو ما كان في نفسه منهما ومن قتلهما ومن تبرأ منهما سعد فسألت بن عباس فقال

التراب التي في القرآن قال فمشوا اهل مكة وقد سلما النفس التي حرم الله عز وجل ودعوا مع الله تعالى
الها آخر وارتكبوا الفواحش فانزل الله عز وجل المرسلات وآخر الآية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا
عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها قد ذكر فقه لمجاهد فقاله الا من ندم باب
اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا عبيد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد بن
عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثة من الحبشة
اعبد والمرأتان وابو بكر رضي الله عنهم باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه حدثنا اسحاق حدثنا ابو اسامة حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانا ثلث الاسلام ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا سفيان عن معن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت
بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان
يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الميضأة وكان لا يرون ما يصنع فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقلت انا
ابو هريرة قال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف
ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال
هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا
يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال ما بلغنا ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان
يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم
يسأل منهما احدهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى وعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب

به معه لا يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام معه
ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال
فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني ارريق فان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفو اثره حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس
عليه باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رايتني وان عمر موثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض لما رفض لما صنعتم بعثمان لكان باب
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسماعيل ابن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني بن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ما سمي احد في الاسلام
حتى يعبد الله بمكة الا العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم من اهل الجاهلية وفي الجاهلية فقال له ما لك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك
بعد ان قالها امنت فخرج العاصي بن وائل فلقي الناس مرة وهم سائلة بهم الوادي فقال لابن تريدون قالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه وكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
ابن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر ما اسلم عمر حتى جمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام
فوقف على رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذا فانا له جار قال فرايت الناس تصدع عنه فقلت من هذا قال العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب قال اخبرني عمر
ان سالما مولى عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما
عمر رضي الله عنه جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اصبح هذا طيبا وان عندا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم علي الرجل فدعي له وقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال
فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كذت كاهنهم في الجاهلية قال فاعجب ما جاءتك به جنيتك

فاربينا انا يوما في الشوق جاءني اعرفيها الفرج قالت الم تر الحق وابلاءها وباءتها من بعد الكاسها
وملوفها بالقلاص واجلاسها قال عمر صدق بينما انا قائم عند الهتم اذ جاء رجل فدنا منه فصرح
به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا الرجل فاذي يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت فما تشيفا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل
قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم ولو اثنى عوتي عمر على الاسلام انا ولشته وما اسلم
ولو ان لاحد انفا مثل ما صنعتم بعثمان لكان محفوفا ان ينفق باب انشقاق القمر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا اشرس المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوه بين شقتيه وما سلم
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال اخبرني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب هجرة الحبشة وقال عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وفيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن الحارث اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في امر الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما
فعل به فقال له عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابي عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقالا لي فقد قضيت الذي كان عليك فيما انا جالس معهما اذ جاءني
رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا
قال فتشهدت ثم قلت ان الله قد بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن به
وهاجرت الهجرتين بما ولقيت ومعتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان

الوليد

الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقوم عليه لقد فعل الي جاءني اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذارى في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت
الهجرتين بما ولقيت كما قلت ومعتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده فكان هو يجلده قال ابو بكر وزاد ابن ابي الزناد عن ابيه
افليس لي عليكم من الحق مثل ما كان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن
عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رات بارض الحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فتنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
اسماعيل قال سمعت سعيدا السعدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا
جويرية فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع تلك الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسنا حسنا حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فلما جاء رسول الله انا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي
حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اصحمة حدثنا عبد
الاعلى بن حماد النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد

الله عليه وسلم صلى على النجاشي وصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا فاتبعه عبد الصمد حدثنا ابو عوانة عن سليم بن حرب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم * وعن صالح عن ابن شهاب قال وحدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى وصلى عليه وكبر عليه اربعا *

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد ضيفنا ما تر لنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك بن عمير حدثنا عبد الله
ابن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فوالله
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي
يكلمه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت * حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد المقبري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ادمغتنا

باب المعراج وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي

حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك يعني عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به فاليقظان انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذا اتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى
شعرته وسمعته يقول من قصته الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب ممتلئة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو
البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا
ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت الى ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جا فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكا قيل له ما يبكيك *
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم